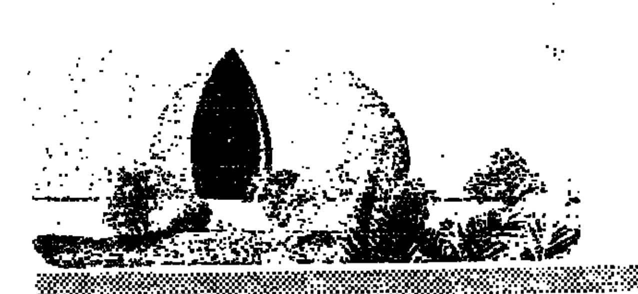
رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة



جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي



١٦ صفحة

الثلاثاء ١ كانون الاول ١٩٨٧ - ٩ ربيع الثاني ١٤٠٨ - العدد ٦٣٩٨

ATH - THAWRA - Tusday , 1 Dec . 1987 , No . 6398

٥٠ فلسا

الشهداء راية [illegible]

القائد صدام حسين

الصحف السعودية تواصل ادانتها للنظام الايراني
ايران اكبر بلد للاغتيالات والاعدامات وتصدير الحرب
تخبط حكام طهران دليل على قرب نهاية نظامهم

الرياض ـ ٣٠ ـ واع : ركزت الصحف السعودية الصادرة اليوم في افتتاحياتها على التخبط الذي تمارسه حكومة طهران ومحاولتها تكرار الاكاذيب الملفقة لتجهيل شعوبها مؤكدة ان الحقيقة لابد ان تنجلي عاجلا او اجلا .

واوضحت الصحف ان النظام الايراني عمد في الاونة الاخيرة الى اضفاء الجانب الشرعي على اكاذيبه من خلال حشد مجموعة من الادعياء الذين انتحلوا صفات رجال الدين .

واشارت الى ان ايران ارادت من خلال تلك الدمى المتحركة ان تتطاول على السعودية .

وقالت الصحف ان الذي يريد ان يكون رقما صحيحا في جدول النشاط البشري المعاصر لابد ان تكون منطلقاته صحيحة وقابلة للتفاعل والابداع والانتاج ولكن ايران ليست بهذه الحالة الطبيعية لانها فقدت كل شيء وفاقد الشيء لايعطيه .

وقالت صحيفة الرياض ان حكام طهران حين فشلت وافلت سياستهم في الداخل والخارج بداوا البحث عن حل لفشلهم السياسي والديني بعقد مؤتمرات مبنية على الزيف والاكاذيب .

واكدت ان التحرش بالمواقع المقدسة سلعة بائرة في السوق الاسلامية لان ايران لم تعد تملك شيئا تقايضه بعقائها او نزاهتها امام العالم كله حين اخترقت كل المبادىء الانسانية واصبحت اكبر بلد للاغتيالات والاعدامات وتصدير الحرب لغرض قتل الابرياء فقط .

واضافت الرياض ان السعودية التي لاتبالي بجعجعة طهران تفهم تماما انها ليست الدرب السهل الذي تخطو عليه ايران ولها قدراتها التي تعرف كيف تدافع بها عن وجودها ومقدساتها الاسلامية .

واوضحت صحيفة المدينة ان الطبيعة الحقيقية لنظام ايران الدموي بدات تتكشف للراي العام العالمي كل يوم مشيرة الى تقرير اللجنة الاجتماعية والانسانية التابعة للجمعية العامة للامم المتحدة عن حقوق الانسان في ايران وادانة المنظمة الدولية لنظام طهران باغلبية ٥٨ صوتا .

كما اكدت صحيفة اليوم ان التخبط الذي تمارسه حكومة طهران يدل دلالة واضحة على قرب النهاية لهذا النظام الذي يستمد استمراريته من تجهيل شعوبه عن طريق تكرار الاكاذيب الملفقة .

وقالت الصحيفة ان اي مسلم غيور لايمكنه الا ان يتالم وهو يسمع ويرى الممارسات الايرانية القاتلة ابتداء بحربها القذرة التي تشنها ضد العراق وانتهاء بما اقدمت عليه من احداث اجرامية في الاراضي المقدسة وما اعقب ذلك من تفاعلات شملت العالم الاسلامي كله .. وهذا مايدفعها الى تقديم المزيد من الاكاذيب بدلا من العودة الى رشدها .. لكن الكذب لاينطلي على كل الناس كل الوقت ومن هنا نقول ان نهاية النظام الحاكم في طهران قد ازفت واكبر دليل على ذلك هما الاسفاف والتخبط اللذان وصلت اليهما اجهزة الحكم في طهران بتكرار الاكاذيب الملفقة .

ضوء

الوحش والصبي ..

حضوره هو غياب العرب .. وقوته في ضعف العرب .. هذا هو الكيان الصهيوني دائم الشكوى ودائم الاعتداء .. كل ما في ارض العرب يهدد امنه ، ويهدد وجوده ، لهذا فانه يجدد ترسانته العسكرية بكل ما هو حديث ، هكذا يقول ، والحل هو تفوقه العسكري فيصبح وحده .. اقوى من كل العرب .. هذا مايريده هاجسه الدائم هو الامن والتفوق ..

الكيان الصهيوني حريص على ان يرسم لنفسه صورة «السوبرمان» خارق القدرة ، وهذه صورة يكرس اعلامه داخل فلسطين المحتلة وخارجها كل تطوره ونفوذه من اجل ان تتحول تلك الصورة الى حقيقة لا تقبل الشك ..

وحتى يستمر التفوق يخوض «الكيان الصهيوني» حروبا لا تعد ولا تتوقف حربا على اي تقدم علمي عربي ، واعتراضا على ولادة اية جامعة عربية ، وقلقا من اي انجاز اقتصادي عربي ، وحقدا على النفط العربي . واذا تعاقدت اية دولة عربية على اية صفقة عسكرية ، ايا كان مصدرها ، ياتي اعتراض تل ابيب وتحضر جهودها من اجل التعطيل او الالغاء او تقليل الكم وتحديد النوع .

وحتى يحضر امن الكيان الصهيوني تخوض حكومته حروبا ضد كل شيء ، فلحجار الارض المحتلة اسلحة خطرة ، وقبضات ابناء الارض المحتلة اسلحة خطرة جدا ، والفدائيون خطر كبير اينما كانوا ، ومعدل الولادات الفلسطينية خطر لا يمكن تجاهله ، لم تتوقف غزوات الصهاينة او غاراتهم ، ولم يسلم مخيم فلسطيني من تلك الغارات .

وتلاحظون ان الرعب الصهيوني من الحجارة والولادة والمخيمات لا يتناسب مع الترسانة العسكرية التي حولت فلسطين المحتلة الى مستودع للاسلحة ، ويبدو الامر مثيرا للضحك عندما يطلب وحش مدجج بالسلاح .. الحماية من طفل يحمل حجرا ، لكن هذا يحدث يوميا في خطاب الكيان الصهيوني السياسي والاعلامي ، وهو حاضر دائما في مناقشات الكنيست والحكومة الصهيونية التي تتربع على ترسانة عن السلاح المتطور !!

وياتي عربي واحد ويهبط في معسكر للجيش المتفوق جدا ، فيقتل ويجرح عددا كبيرا من «السوبرمانات» قبل ان يستشهد وما حدث في ساعات احدث انهيارا جديدا في الصورة الاسطورة التي حاولت الخلود بجهود سنوات وسنوات .. الارتباك والهلع وتبادل الاتهامات واستنفار الجيش الى اخر ما شهده الجليل .. ومع كل هذا ارتفع السؤال مجددا .. اية دولة تلك التي يصيبها مقاتل واحد بانهيار المعنويات ؟! اية دولة تلك التي يهدد امنها صبي يحمل حجرا ؟!

ترى ماذا سيحل بهذه الدولة لو تفرغ لها جيش يقاتل منذ سبع سنوات ؟! جيش يهزم عدوا اكبر بكثير مزودا بترسانة السلاح الصهيوني ؟!

الجواب نعرفه .. والجواب تعرفه تل ابيب ، وهي متاكدة منه الى حد الرعب .

● الكاشف ●

فوز الحزب الحاكم في الانتخابات التركية
استمرار اوزال في الرئاسة لمدة ٥ سنوات جديدة

انقرة ـ ٣٠ ـ واع : حسمت نتائج الانتخابات العامة التي شهدتها تركيا يوم امس لصالح حزب (الوطن الام) الحاكم بزعامة السيد توركوت اوزال الذي تمكن من تحقيق فوز كبير على منافسيه والحصول على الاغلبية في عضوية مجلس النواب التركي .





واشارت مصادر اللجنة العليا للانتخابات الى ان النتائج شبه النهائية تفيد ان حزب الوطن الام حصل لحد الان على (٢٥٠) مقعدا من اصل (٤٥٠) مقعدا وحصل الحزب الديمقراطي الشعبي الاجتماعي بزعامة السيد (اردال اينتو) على (٧٤) مقعدا وحزب الطريق الصحيح بزعامة (سليمان ديميريل) على (٤٤) مقعدا

واخفقت الاحزاب الاربعة الاخرى المشاركة في الانتخابات من دخول مجلس النواب بعد ان عجزت في تحقيق العشرة بالمئة من اصوات الناخبين وان الاصوات التي حصلت عليها هذه الاحزاب ستحول الى صاحب الاغلبية في كل منطقة انتخابية ومن هنا تاتي مسالة ارتفاع عدد مقاعد الاحزاب الثلاثة التي ستمثل في المجلس البرلماني الجديد .

والاحزاب الاربعة المذكورة هي الحزب الديمقراطي اليساري وحزب الرفاه وحزب العمل القومي وحزب الاصلاح الديمقراطي .

وستتيح النتائج التي تمخضت عنها الانتخابات العامة امام السيد توركوت اوزال زعيم حزب الوطن الام من الاستمرار في رئاسة الوزارة لمدة خمس سنوات جديدة .

الملك حسين ..
الصراع في فلسطين .. من اجل البقاء على الارض

عمان ـ ٣٠ ـ انصات . واع : اكد الملك حسين عاهل الاردن ان الصراع في فلسطين هو صراع بين اصحاب الارض الشرعيين وبين مغتصبيها وهو صراع من اجل البقاء على ارض فلسطين ..

وقال في رسالة وجهها امس الى لجنة الامم المتحدة للتضامن مع الشعب الفلسطيني . ان القادة العرب ركزوا في مؤتمرهم الاخير في عمان على اهمية انهاء الحرب العراقية الايرانية حتى يتم التفرغ لحل القضية الفلسطينية حلا عادلا يحفظ الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني على اساس عقد مؤتمر دولي للسلام في اطار الشرعية الدولية وبحضور جميع الاطراف المعنية والدول الخمس في مجلس الامن ..

ودعا الملك حسين الامم المتحدة الى مواصلة جهودها لايجاد تسوية سلمية للوضع في الشرق الاوسط ..

وزير هولندي يصل الرياض

الرياض ـ ٣٠ ـ ا ف ب . واع : وصل الى الرياض الليلة الماضية وزير المالية الهولندي هيرمان اونو رودنج في زيارة للسعودية تستغرق خمسة ايام ..

وسيجري الوزير الهولندي خلال الزيارة مباحثات مع نظيره السعودي الشيخ محمد ابا الخيل تتناول العلاقات الاقتصادية بين البلدين وسبل تطويرها اضافة الى بعض القضايا المتعلقة بالمشكلات المالية والاقتصادية العالمية ..

ويذكر ان رودنج يتولى حاليا رئاسة اللجنة المؤقتة لصندوق النقد الدولي ..

تفجير نووي فرنسي

ولنغتون ـ ٣٠ ـ يب . واع : اجرت فرنسا تفجيرا نوويا جديدا تحت الارض في منطقة مارورا اتول جنوب المحيط الهادي اليوم يعد الثامن منذ مطلع العام الحالي ..

وقال راسيل مارشال وزير نزع السلاح والحد من التسلح النيوزيلندي ان التفجير تم تسجيله من قبل فريق مراقبة نيوزيلندي في منطقة رارتونغ بجزر كوك في نيوزيلند وان قوته بلغت (٣٠) كيلو طن ..

انهيارات جليدية تجتاح جبال الانديز

سانتياغو ـ تشيلي ـ ٣٠ ـ واع : فقد اكثر من (٦٠) شخصا ويخشى ان يكونوا قد لقوا حتفهم عقب الانهيارات الجليدية التي اجتاحت مناطق جبال الانديز قرب العاصمة التشيلية (سانتياغو) الليلة الماضية وتسببت في دفن معسكر للعمال ومنطقة سياحية .

وذكرت السلطات التشيلية ـ ان عشرات الاشخاص اصيبوا بجروح عندما جرفت الانهيارات المصحوبة بالثلوج والحجارة والطمي منطقة جبلية على بعد عشرة اميال من معسكر للعمال في منطقة (لوس ميتنين) جنوبي شرقي العاصمة (سانتياغو) .

وقد هرعت فرق الانقاذ وطائرات الهليكوبتر العسكرية الى المنطقة حيث تم اجلاء عشرات الاشخاص فيما بقي حوالي مئتين اخرين محتجزين وقامت قوات الشرطة بسد الطريق الوحيد الذي يربط سانتياغو بالمنطقة

قمة اميركا اللاتينية
اتفاق بشأن المفاوضات المستقبلية مع المصارف الاجنبية

اكابلكو/المكسيك ـ ٣٠ ـ انصات . واع : توصلت ثمان من دول اميركا اللاتينية التي تبلغ ديونها الاجمالية (٣٥٠) الف مليون دولار الى اتفاق بشان عدد من الخطوط العريضة للمفاوضات المستقبلية مع المصارف والحكومات الاجنبية والمنظمات الدولية بخصوص الديون المترتبة على هذه الدول ..

وقال بيان صدر عن هذه الدول الليلة الماضية في ختام مؤتمر قمة عقدته في اكابلكو واستمر اربعة ايام انها تريد ان يتماشى دفع الديون في المستقبل مع امكانيات كل بلد على حدة ..

واضاف البيان ان المفاوضات المالية بين دول اميركا اللاتينية والجهات الدائنة لم تسفر حتى الان سوى عن مسكنات مؤقتة ، وقال ان ماتحتاج اليه هو حل عادل ودائم ..

واعرب البيان عن تاييد هذه الدول وهي بيرو والمكسيك والاورغواي وبنما وفنزويلا وكولومبيا والارجنتين والبرازيل لاتفاقية السلام في منطقة اميركا الوسطى والتي كانت قد وقعت بين دول المنطقة في السابع من شهر اب الماضي ..

زيادة التبادل التجاري بين الهند واليابان

نيودلهي ـ ٣٠ ـ واع . واع : اتفقت الهند واليابان على زيادة التبادل التجاري والصادرات بينهما عقب المباحثات الرسمية التي عقدت بين الجانبين في نيودلهي امس ..

وذكر راديو عموم الهند اليوم ان عدة خطوات اتخذت لدعم الروابط التجارية وزيادة التجارة الثنائية على اسس المفاوضات ..

واضاف الراديو ان البلدين بحثا ايضا امكانية زيادة الاستثمار الياباني في الهند وتم في اطار ذلك الاتفاق على ان تقوم بعثة يابانية بزيارة الهند خلال شهر كانون الثاني المقبل لبحث امكانيات الاستثمار هناك ..

شولتز ..
اتفاق كامل بين واشنطن وموسكو بشأن معاهدة الصواريخ متوسطة المدى

واشنطن ـ ٣٠ ـ انصات . واع : اكد جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي من جديد ان الاتفاق قد اصبح كاملا بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي بشان المبادىء والتفاصيل الخاصة بمعاهدة الصواريخ النووية متوسطة المدى التي سيوقعها الرئيس الاميركي رونالد ريغان والزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف خلال اجتماعهما في واشنطن في الثامن من الشهر المقبل ..

ووصف شولتز في حديث اذاعته شبكة التلفزيون الاميركية سي . بي . اس البيانات التي قدمها الاتحاد السوفيتي بشان صواريخه متوسطة وقصيرة المدى بانها موثوق بها وتتماشى بشكل كبير مع تقديرات المخابرات الاميركية ..

واعرب شولتز عن ثقته في اجراءات التحقق التي تستغرق عشر سنوات وقال ان عملية صياغة المعاهدة بلغة دقيقة تسير بشكل طيب حتى لاتكون هناك مشكلات ذات اهمية ، مشيرا الى انه لايتوقع اية صعوبات وانه لامجال لذلك لان كل طرف متفق على المضي قدما ..

واضاف شولتز ان معاهدة الصواريخ النووية متوسطة المدى سوف تجعل من الممكن فرض نوع من القيود والضوابط على الاسلحة النووية . غير انه اكد ان الولايات المتحدة ستواصل اجراء الابحاث الخاصة بمشروع الدفاع الاستراتيجي المعروف باسم حرب النجوم ..

في اعقاب تظاهرة بمناسبة ذكرى التقسيم سلطات الاحتلال تمنع التجول في الارض المحتلة

فلسطين المحتلة ـ ٣٠ ـ انصات . واع : فرضت قوات الاحتلال الصهيوني حظر التجول على مخيمي بلاطة وعسكر في الضفة الغربية المحتلة وعلى مخيم جباليا في قطاع غزة المحتل في اعقاب تظاهرة جرت بمناسبة ذكرى تقسيم فلسطين التي صادفت امس .

وذكرت وكالات الانباء ان خمسة فلسطينيين اصيبوا بجروح جراء اطلاق الرصاص عليهم من قبل الجنود الصهاينة خلال التظاهرات التي جرت في معظم المدن والمخيمات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

وقالت ان المتظاهرين اشتبكوا مع جنود الاحتلال ورشقوهم بالحجارة ورفعوا الاعلام الفلسطينية ..

واضافت ان قوات الاحتلال استخدمت قنابل الغاز المسيل للدموع والاسلحة النارية لتفريق المتظاهرين .

من جانب اخر ذكر راديو العدو ان قنبلتين حارقتين القيتا على سيارة عسكرية صهيونية في بلدة قباطية في منطقة جنين الليلة الماضية .. كما القيت قنبلتان اخريان على جنود الاحتلال في مدينة رفح بقطاع غزة .

حريق في قطار للركاب غرب الهند

● نيودلهي : لقي اثنان وعشرون شخصا مصرعهم واصيب ستة عشر اخرون بجروح جراء حريق اندلع في قطار للركاب بولاية راجستان غربي الهند ..

وذكرت وكالة انباء الهند المتحدة امس ان الحادث وقع عندما شبت النيران في صفيحة نفط تعود لاحد الركاب ..

واوضحت الوكالة ان القطار كان في طريقه من مدينة اجمر جنوب غربي العاصمة الى نيودلهي ..

الولايات المتحدة توقف معونتها العسكرية والاقتصادية لهايتي

واشنطن ـ ٣٠ ـ ا ف ب . واع : اعلنت الولايات المتحدة الليلة الماضية انها قررت ان توقف على الفور كل معونتها العسكرية وجانبا من المعونة الاقتصادية لهايتي اثر الغاء الانتخابات في ذلك البلد ..

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية ان الولايات المتحدة قررت سحب كل مستشاريها العسكريين من هايتي ووقف كل المعونة العسكرية وكل برامج المساعدة الاقتصادية التي لاتتعلق بالجوانب الانسانية وستقتصر على تقديم البرامج الانسانية .

ويذكر ان هايتي الغت امس انتخابات الرئاسة والانتخابات البرلمانية بسبب احداث العنف التي رافقت الانتخابات واسفرت عن مقتل واصابة عشرات الاشخاص ..

ارتفاع ضحايا اعصار نينا في الفلبين

● مانيلا : ارتفع عدد ضحايا اعصار نينا الذي ضرب الفلبين نهاية الاسبوع الماضي الى ٦٥٨ قتيلا في الوقت الذي ماتزال فيه الاتصالات مع العديد من المناطق النائية مقطوعة لحد الان ..

ووصفت السلطات الفلبينية الاعصار بانه اسوا ماتعرضت له الفلبين منذ سنوات . واعربت عن تخوفها من احتمال انتشار الامراض جراء غمر مياه الفيضانات التي سببها الاعصار للعديد من القرى ..

وطلبت مساعدتها في تقديم الاعانات الطبية والغذائية للمتضررين ..

وقد دمر الاعصار اكثر من ٥٠ الف منزل وترك بحدود ٣٥٠ الف شخص بدون ماوى في الوقت الذي قدرت فيه الحكومة الخسائر باكثر من ٢٥ مليون دولار ..

موقف

النصر العراقي وقضية فلسطين

لم يتعرض شعب للظلم والتشريد والابادة في عصرنا الحديث مثلما تعرض لذلك كله الشعب العربي الفلسطيني .

وتشكل اقامة الكيان الصهيوني فوق الارض العربية الفلسطينية اكثر مظاهر الاحتلال والقهر وخرق القوانين الدولية وحشية منذ عام ١٩٤٨ وحتى وقتنا الحالي . وعلى الرغم من قناعة العالم كله بان القضية الفلسطينية غدت منذ ذلك التاريخ والى الان جوهر الصراع العربي الصهيوني وتكمن في صميم مشاكل منطقتنا ذات الاهمية الدولية الحساسة الخاصة وكما جاء في رسالة السيد الرئيس القائد صدام حسين الى رئيس اللجنة الخاصة بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه الوطنية الا ان شيئا من تحويل القناعات بحقوق الفلسطينيين في وطنهم مايزال اقل من الواجب والمطلوب على مستوى دولي فاستمر تبعا لذلك العدوان الصهيوني الذي لم يعد قاصرا على الشعب الفلسطيني بل اتسع ليشمل لبنان والاقطار العربية الاخرى .

ان الحقائق التي افرزها الصراع العربي الصهيوني بقدر ما اظهرت تمسك الشعب الفلسطيني بحقوقه الوطنية بقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية ، فان تلك الحقائق قد اظهرت ان تل ابيب التي تلقت وتتلقى العون الخارجي لاستمرار احتلالها لفلسطين والاراضي العربية الاخرى قد دخلت في تحالف واضح مع نظام بريتوريا العنصري وقدمت العون العسكري للنظام الايراني التوسعي فزادت بذلك من مخاطر عدوانها على العرب ووسعت مدى هذا التعاون في الشرق الاوسط وافريقيا .

(ان قيام الكيان الصهيوني بتسليح النظام الايراني ضد بلدنا منذ اكثر من سبعة اعوام يعطي الدليل الواضح على تطابق الاهداف التوسعية لهذين النظامين العنصريين الطامعين في الاراضي العربية واللذين يواصلان وبصلافة رفض احكام المجتمع الدولي وقرارات الامم المتحدة ويساهمان في زيادة التوتر وخطر الحروب في العالم) كما اكد ذلك السيد الرئيس القائد الى رئيس اللجنة الدولية الخاصة بحقوق الشعب الفلسطيني ايضا .

في ايامنا الحالية فان كلا من الكيان الصهيوني والنظام الايراني يحضران لعدوان واسع على لبنان والعراق وتطرح الدوائر الحاكمة في تل ابيب وطهران مطالب متشابهة على العرب ويدور الحديث في فلسطين المحتلة وايران عن مايطلق عليها الحكام الايرانيون والصهاينة تعبير تعديل الحدود مع الجيران والانتقال الى الجانب الاخر بقصد الاحتلال والتوسع على اسس عنصرية تستعين بتاريخ مزور وغير مكتوب وخرائط جغرافية رسمها غلاة العنصريين الصهاينة والفرس طبقا لاحلامهم التوسعية المريضة التي يحاولون تحقيقها على حساب الامة العربية وحقوقها ومصالحها المشروعة .

ان المجتمع الدولي الذي احتفل يوم امس الاول باليوم العالمي للتضامن مع الشعب العربي الفلسطيني تتوفر عنده ولاشك دلائل لاتحصى عن تاريخ هذا الشعب وحقوقه في وطنه والى جانب ذلك كله فان المجتمع الدولي اصبح يدرك بشكل اكبر من اي وقت مضى ان حل الصراع العربي الصهيوني غير ممكن التحقيق بدون حل القضية الفلسطينية اما المناورات والدسائس فلن تقدم للعالم باسره غير الاخطار والهواجس الصحيحة والمؤكدة مسبقا بان اي حديث عن السلام في المنطقة والعالم سيظل حديثا بدون اي معنى وعلى قاعدة ان الحرائق مهما بلغ حجمها يمكن ان تتطور الى حرائق كبيرة خارج المنطقة التي اشتعلت فيها اولا وان النيران قابلة للتطور والامتداد مهما استعملت لمنعها من وسائل المكافحة .

ولعل السنوات الماضية وبالذات منذ عام ١٩٨٠ قد بينت ان العدوان الايراني على العراق قام واستمر في ظل العدوان الصهيوني المتواصل على الشعب الفلسطيني والعرب وان هدف المعتدين هو واحد توسعي وعنصري مشترك يستهدف الارض العربية ككل واذا كانت الحرب التي فرضتها ايران على العراق قد وقعت في ظل الاحتلال والتوسع الصهيوني في الاراضي العربية فان الحرب نفسها عمقت صلات تل ابيب وطهران وسهلت اجتياح الصهاينة للبنان ومهاجمة العراق في عامي ١٩٨١ و١٩٨٢ وضرب مقر منظمة التحرير الفلسطينية بعد ذلك في تونس .

ان فرض قرار مجلس الامن ٥٩٨ على ايران يحرم المعتدين الايرانيين والصهاينة من فرصة توسيع العدوان ونشر الحرب في المنطقة بينما يقدم النصر العراقي في الحرب ضد ايران افضل عون لنضال الفلسطينيين من اجل تحرير الوطن ويلجم المعتدين الصهاينة الذين يعترفون بلا مواربة بانه لاشيء يرعبهم اكثر من النصر العراقي في معركة صد العدوان الايراني .

● مظهر عارف ●

تحطم طائرة في سان دييغو الاميركية

لونغ بيج كاليفورنيا ـ ٣٠ ـ ا ب . واع : ادى تحطم طائرة ذات محرك واحد في مدينة سان دييغو بولاية كاليفورنيا الاميركية الليلة الماضية الى مقتل شخص واحد واصابة اخر بجروح ..

وذكر ناطق باسم مطار لونغ بيج اليوم ان الطائرة التي تقل شخصين كانت في طريقها الى مطار لونغ بيج عندما ابلغ قائدها برج السيطرة بان هناك بعض المشاكل غير ان الناطق لم يشر الى اية تفاصيل اخرى ..

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثـــورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

عـدد خـاص

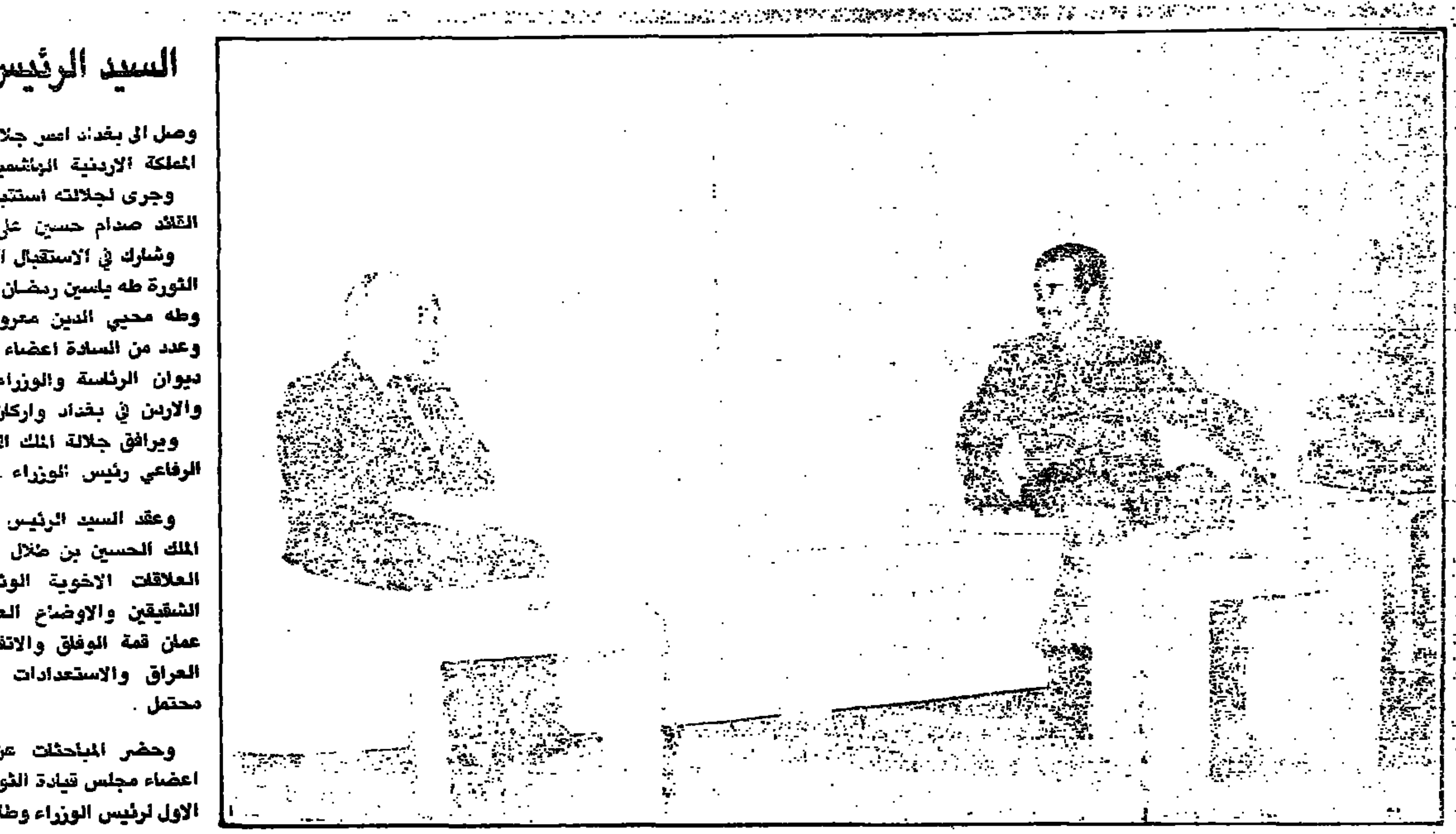
١٦ صفحـة | الثلاثاء ١ كانون الاول ١٩٨٧ – ٩ ربيع الثاني ١٤٠٨ – العدد ٦٣٩٨

ATH - THAWRA - Tusday , 1 Dec . 1987 , No . 6398 | ٥٠ فلسا

الرئيس صدام حسين والملك حسين يعقدان جولة من المباحثات

بحث العلاقات الاخوية الوثيقة والاوضاع العربية ومتابعة قرارات قمة عمان

القائد يأمر : جيش بلاط الشهداء .. مواليد العراق بعد حملة الانجاب



السيد الرئيس يودع الملك حسين في ختام زيارته الرسمية للقطر

وصل الى بغداد امس جلالة الملك الحسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية في زيارة رسمية للقطر

وجرى لجلالته استقبال رسمي كان السيد الرئيس القائد صدام حسين على راس مستقبليه

وشارك في الاستقبال السيدان عضوا مجلس قيادة الثورة طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء وطه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية وعدد من السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة ورئيس ديوان الرئاسة والوزراء وسفيرا العراق في عمان والاردن في بغداد واركان السفارة الاردنية .

ويرافق جلالة الملك الحسين بن طلال السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء .

وعقد السيد الرئيس القائد صدام حسين وجلالة الملك الحسين بن طلال جولة من المباحثات تناولت العلاقات الاخوية الوثيقة القائمة بين القطرين الشقيقين والاوضاع العربية ومتابعة قرارات قمة عمان قمة الوفاق والاتفاق والعدوان الايراني على العراق والاستعدادات العملية لدحر اي عدوان محتمل .

وحضر المباحثات عن الجانب العراقي السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء وطارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وسعدون شاكر والسيدان لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام واحمد حسين رئيس ديوان الرئاسة وسكرتير رئيس الجمهورية والسفير العراقي لدى الاردن وعن الجانب الاردني الشقيق السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء والسفير الاردني لدى العراق .

واقام السيد الرئيس القائد صدام حسين مادبة غداء خاصة تكريما لجلالة الملك الحسين بن طلال حضرها السادة اعضاء الجانبين في المباحثات .

وعقد السيد الرئيس القائد صدام حسين وجلالة الملك الحسين بن طلال اجتماعا مغلقا .

وغادر جلالته بغداد في ختام زيارته الرسمية القصيرة للقطر .

وجرى لجلالة الملك الحسين بن طلال توديع رسمي كان السيد الرئيس القائد صدام حسين على راس مودعيه .

وشارك في التوديع السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء وطارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وسعدون شاكر والسيدان لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام واحمد حسين رئيس ديوان الرئاسة والسادة الوزراء وسفيرا العراق في عمان والاردن في بغداد .

علمت وكالة الانباء العراقية ان السيد الرئيس القائد صدام حسين امر باطلاق تسمية (جيش بلاط الشهداء) على مواليد العراق بعد حملة الانجاب التي بدات اثر سقوط الصاروخ الايراني الاثم على مدرسة بلاط الشهداء صباح الثالث عشر من تشرين الاول الماضي .

وستكون بيانات الولادة والبطاقات الشخصية لهؤلاء المواليد مميزة اللون للتذكير بدور العراقيات الماجدات في تحدي العدو الايراني والتعبير العميق عن الخصب والنماء والاستمرار في تشييد صروح الحياة الزاهرة والدفاع عن الوطن .

ويذكر ان السيد الرئيس القائد صدام حسين كان قد امر باعادة بناء مدرسة بلاط الشهداء وتشييد نصب تذكاري كبير في الموقع الذي سقط فيه الصاروخ الايراني الاثم .

طائراتنا العملاقة تدك محطتي توليد وتحـويل الطاقة جنوب كنجوار وشمال همدان

١٠٦ صولات بطولية للصقور والفرسان في مسارح العمليات

جحافلنا الظافرة تنزل بالمعتدين مزيدا من الخسائر

شنت طائرات قوتنا الجوية الباسلة في الساعة التاسعة والدقيقة الرابعة والخمسين والساعة العاشرة من صباح امس على التوالي غارة عنيفة وضربة قوية على محطة توليد الطاقة الكهربائية الى الجنوب من (كنجوار) ومحطة تحويل الطاقة الكهربائية شمال (همدان) .

وقال بيان القيادة العامة للقوات المسلحة برقم (٢٩٣٤) ان الطائرات المغيرة دكت اهدافها بقوة بعد اصابتها بالصميم وتركتها للانفجارات تغطيها وعادت بعدها الى ارض الوطن بسلام .

وفي مايلي نص بيان القيادة العامة للقوات المسلحة

بيان رقم (٢٩٣٤) صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

توكيدا لحقوق العراق الثابتة والمشروعة في تحطيم مركزات العدوان والحيلولة بين النظام الايراني واستغلال منشاته الاقتصادية لادامة الحرب ومواصلة جرائمه ضد شعبنا وامتنا وتجسيدا لاقتدار بلادنا وتفوقنا الساحق على اعدائنا الخمينيين وتعزيزا لنصرنا المؤيد بالله فلقد واصلت قوتنا الجوية العملاقة تحديها الحازم والشجاع للنظام الايراني والرد على دجله بقذائف الحق حيث نفذ صقورنا الكواسر صباح هذا اليوم المهمتين البطوليتين التاليتين

١/ في الساعة التاسعة والدقيقة الرابعة والخمسين تمكنت اعداد من طائراتنا بشن غارة عنيفة على محطة توليد الطاقة الكهربائية الى الجنوب من كنجوار فدكت اهدافها بقوة ومزقتها بقذائفها . البقية – ص١٥

لويدز :
اصابة ناقلتين ايرانية وبنمية بالصواريخ العراقية

لندن – ٣٠ – واع : اكدت مؤسسة لويدز للتامين البريطانية اصابة ناقلة بنمية تدعى ستيليكون بصاروخ عراقي في جانبها الايمن اثناء غارة للمقاتلات الجوية العراقية في السابع والعشرين من الشهر الحالي قرب السواحل الايرانية .

واوضحت المؤسسة بان الناقلة اصيبت اثناء ابحارها من جزيرة خرج الايرانية وهي محملة بالنفط الايراني في منطقة تقع شرق الخليج العربي واشتعلت النيران في القسم الخاص بطاقمها . البقية – ص١٥

صفحات مشرقة من المآثر والتضحيات

اليوم ، يحتفي شعب العراق العظيم بذكرى الاكرمين من ابنائه .. الشهداء الاحياء عند ربهم . المقيمين في ضمير الشعب ، الخالدين ابدا في ذاكرة التاريخ .. اولئك الرجال الميامين الذين ذادوا بعزم وثبات عن الارض والعرض ، ودافعوا ببسالة ورجولة عن الوطن والشعب والامة والمبادىء ، الذين افتدوا بدمائهم الطاهرة راية العراق فكانوا ساريتها . وكانوا حماتها وصاروا عنوان عزها ومجدها ..

ففي الاول من كانون الاول عام ١٩٨١ .. اقترف العدو الايراني الحقود واحدة من اقذر الجرائم واكثرها خسة وبشاعة في تاريخ الحروب .. لقد قام باعدام الاسرى العراقيين العزل في معركة البسيتين منتهكا بفعلته الجبانة هذه كل شرائع الارض والسماء ، مجسدا احقاده الدفينة على شعبنا وامتنا ، معبرا افصح التعبير عن تخلفه وهمجيته واحساسه بالهزيمة والعجز والفشل الذريع في ميادين القتال ..

ولقد كان طبيعيا ان تقابل جريمة العدو الايراني النكراء هذه بالشجب والادانة والاستنكار على اوسع نطاق دولي ، ومن مختلف الهيئات والمنظمات السياسية والقانونية والدينية والاجتماعية .. الا ان نظام طهران لم يتوقف عن مسلكه الاجرامي المخزي هذا .. بل لقد اقدم على ارتكاب جريمة اخرى بحق الاسرى العراقيين تفوق في وحشيتها وبشاعتها جريمته في معركة البسيتين . وذلك عندما قام باغتيال عدد من الاسرى العراقيين في معسكرات الاسر عامدا متعمدا وبدم بارد .. هذا فضلا عن انه عاد مرة اخرى فقتل الاسرى من قوات الحسين الباسلة في حقل مجنون الجنوبي اثر هزيمته ، متجاهلا كل الاتفاقيات الدولية الخاصة باسرى الحروب ..

وليس هذا هو كل مافعله النظام الايراني العنصري وارتكبه من جرائم وافعال غادرة ومخزية .. فقد واصل قصف مدننا وقصباتنا الحدودية الآمنة بالمدفعية بعيدة المدى مجسدا روحه العدوانية الكريهة ورغبته الشريرة في الحاق الاذى بابناء شعبنا وامتنا . وفي الثالث عشر من تشرين الاول الماضي اقترف الخمينيون الاراذل جريمة رعناء جديدة بل جريمة كبرى . عندما اطلقوا احد صواريخهم الاثمة على مدرسة بلاط الشهداء ببغداد مما ادى الى استشهاد وجرح العشرات من الاطفال والنساء ..

ولان حكام ايران الخائبين الذين مابرحوا يمنون بالهزيمة تلو الهزيمة ويتكبدون افدح الخسائر في حربهم العدوانية التي يصرون على مواصلتها ضد شعبنا ، يمعنون في عدوانيتهم ويتمادون في مسلكهم الاجرامي الوحشي كلما شعروا بالمرارة والعجز والافلاس ، وبانهم يقتربون من هزيمتهم الكبرى والنهائية ، فانهم لم يتورعوا عن قصف احد المستشفيات المدنية في مدينة دهوك بواسطة احدى طائراتهم ، مما تسبب في استشهاد عدد من المدنيين الراقدين في المستشفى بغية العلاج .. البقية – ص١٤

الثـــورة

جماهير شعبنا تحتفي اليوم .. بيوم الشهيد

تحتفي جماهير شعبنا اليوم .. بيوم الشهيد وقد زينت صدور العراقيين الاماجد من اقصى القطر الى اقصاه وردة الشهيد ..

واقيمت مع اطلالة فجر اليوم صلاة الغائب على ارواح شهداء معركة قادسية صدام المجيدة وتوقفت الحركة في جميع مرافق الحياة لمدة خمس دقائق وكبر في الجوامع والمساجد وقرعت اجراس الكنائس

وقد اعدت الاتحادات والمنظمات الحزبية والجماهيرية والمهنية برامج واسعة بهذه المناسبة تتضمن العديد من الفعاليات تمجيدا ليوم الاكرمين والتي توضح مكانة الشهيد ومآثر شهدائنا الابرار وبطولاتهم في معركتنا المقدسة ضد العدو الايراني العنصري الحاقد .

العراق يلفت انتباه مجلس الامن لموقف النظام الايراني المصر على الحرب

الامم المتحدة – ٣٠ – واع لفت العراق انتباه مجلس الامن الدولي الى ما اعلنه رئيس وزراء النظام الايراني مير حسين موسوي من ان مبعوث نظامه الى الامم المتحدة لم يذهب لمناقشة تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ .

واكد السيد عصمت كتاني مندوب العراق الدائم لدى المنظمة الدولية في رسالة سلمها الى السيد خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة على الطبيعة الثابتة لموقف النظام الايراني العدواني التوسعي الذي يرفض السلام ويصر على مواصلة الحرب والقتل والدمار وسفك الدماء .

ودعا العراق مجلس الامن الدولي الى تحمل مسؤوليته وفق ميثاق الامم المتحدة لمنع العدوان واعادة السلام والامن الى المنطقة .

ميتران :
العلاقات الطيبة بين العراق وفرنسا لايمكن ان تتغير

باريس – ٣٠ – واع اكد الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران اليوم مساندة فرنسا للعراق وقال ان العلاقات الطيبة بين العراق وفرنسا لايمكن ان تتغير وان السياسة الفرنسية تجاه العراق ثابتة وهي تعود الى زمن بعيد .

واضاف الرئيس الفرنسي في حديث ادلى به لمحطة التلفزيون الفرنسية القناة الاولى ان العلاقات المتينة بين فرنسا والعراق تمثل رمزا للصداقة بين فرنسا والاقطار العربية

وشدد الرئيس الفرنسي على ان السياسة التي تنتهجها فرنسا لايمكن ان تتاثر باية ضغوط او اية محاولة للابتزاز .

وزير الداخلية يلتقي بعدد من وزراء الداخلية العرب في تونس

تونس – ٣٠ – واع : التقى السيد سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية مع عدد من وزراء الداخلية العرب المتواجدين في تونس للمشاركة في اجتماعات الدورة السادسة لمجلس وزراء الداخلية العرب التي تبدا يوم غد .

فقد التقى السيد الوزير على التوالي مع وزراء داخلية الاردن والبحرين والسعودية وقطر والجمهورية العربية اليمنية وبحث معهم عددا من القضايا المتعلقة بالامن القومي العربي والمواضيع المطروحة في جدول الاعمال .

وكان السيد سمير محمد عبدالوهاب قد وصل الى تونس في وقت سابق اليوم على راس وفد للمشاركة في الاجتماعات المذكورة .

وزير النقل يصل عمان

عمان – ٣٠ – واع : وصل الى عمان اليوم قادما من تونس السيد محمد حمزة الزبيدي وزير النقل والمواصلات في زيارة للاردن تستمر عدة ايام .

ويراس السيد محمد حمزة الجانب العراقي في اجتماعات الجمعية العمومية لشركة الجسر العربي بمشاركة وزارة النقل لكل من الاردن ومصر التي تبدا يوم غد .. وسيتم خلال الاجتماعات الاعلان عن قيام شركة الجسر العربي للملاحة بين الاقطار الثلاثة وانتخاب رئيس مجلس الادارة ونوابه وتعيين المدير العام لها .

في مهرجان للجنة المصرية للتضامن الافرو اسيوي
التنديد باصرار النظام الايراني على مواصلة العدوان

القاهرة – ٣٠ – واع : ندد رئيس اللجنة المصرية للتضامن الافرو اسيوي بتعنت حكام طهران واصرارهم على مواصلة العدوان الغاشم ضد العراق والامة العربية .

واكد السيد احمد حمروش في كلمة القاها في مهرجان اقيم في المقر السابق لجامعة الدول العربية الليلة الماضية لمناسبة اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني توافق مواقف النظام الايراني والكيان الصهيوني في التوسع على حساب الارض العربية ومعاداة السلام العادل .

وقال رئيس اللجنة المصرية للتضامن ان رفض (اسرائيل) للمؤتمر الدولي هو في مضمونه عداء للسلام الشامل والعادل الذي يحفظ للمجتمع الحق في حياة امنه مطمئنة . عداء يلتقي تماما مع رفض حكام ايران لكل وساطات السلام وقرارات الامم المتحدة ومجلس الامن لوقف الحرب العراقية الايرانية .

عمال مصر يحيون شهداء العراق الابطال

القاهرة – ٣٠ – واع : حيا الاتحاد العام لنقابات عمال مصر شهداء العراق الابطال وكل شهداء الامة العربية الذين بذلوا حياتهم من اجل تحرير الارادة العربية .

واكد الاتحاد في بيان اصدره اليوم احتفاء بيوم الشهيد العراقي ان عمال مصر انما يشاركون اشقاءهم عمال وشعب العراق احتفاءهم بيوم الشهيد يوم تكريم البطولة والفداء لايكرمون المعنى فقط وانما يؤكدون مساندتهم ومؤازرتهم للعراق الذي يتحمل ببسالة وشجاعة اعباء المواجهة مع ايران منذ عام ١٩٨٠ .

عمليات عنيفة لجيش التحرير الايراني

طهران – ٣٠ – انصات . واع : شنت وحدات من جيش التحرير الوطني الايراني المعارض ست هجمات عنيفة على مواقع الفرقة ٢٣ الموجودة في منطقة سربشت شمال غرب ايران .

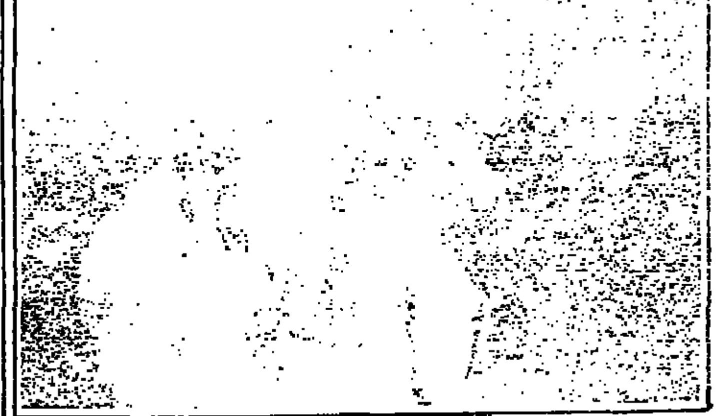
وقالت اذاعة مجاهد الناطقة باسم منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة ان قوات النظام الموجودة في هذه المنطقة تكبدت خلال هذه الهجمات خسائر جسيمة بلغت ٨٥٤ شخصا .

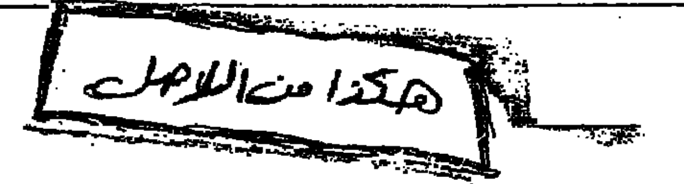
كما نفذ جيش التحرير الوطني الايراني المعارض هجوما عنيفا على عشرات من قواعد نظام خميني العسكرية والقمعية جنوب مدينة (خسروي) بمحافظة كرمنشاه غربي ايران امس الاول .

وجاء في نبا اوردته اذاعة مجاهد الناطقة باسم منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة ان الهجوم اسفر عن مقتل ١٥٨ من افراد النظام واصابة ٩٠ بجروح واسر ٣٧ اخرين وان من بين القتلى اثنين من قادة الحرس هما (برويز بقري) امر سرية ظفر و (علي قلي) .

واوضحت الاذاعة ان جيش التحرير الوطني تمكن خلال الهجوم من تدمير ١٠ قواعد و ٤ دبابات و ٤

البقية – ص١٥





لقد ارتفعتم فوقنا جميعا في مراتب العز وسبقتم الاحياء منا الى هذا الموقع الرفيع الشريف

الرئيس القائد صدام حسين

في ذكرى الاكرمين

قلب القائد الكبير يرعى عوائل القلوب المضحية

في حضرة القائد تطمئن القلوب وتهدأ النفوس... يسكنها الحب والكبرياء وهي تحدق بلا ملل وتمعن النظر بلا انقطاع بملامح القائد ووجهه الكريم ..

ولقاء القائد املا زاهيا للعراقيين تهفو له قلوبهم في كل حين .. والقائد الجليل يزور عوائل الشهداء في بيوتهم او يستقبلهم في حضرته ويرعاهم ويستمع اليهم ويلبي احتياجاتهم .. انها صور رائعة من المحبة والود وحدت بين قلب القائد وقلوب العراقيين فصارت مزيجا من الكبرياء والزهو لاحدود لهما مبعثه حب الوطن والدفاع عنه .. ولاتكاد تمر مناسبة دون ان يكون فيها لعوائل الشهداء حضور في منهج القائد .. يستمع اليهم ويواسيهم ويقول فيهم كلاما جميلا ، فهم عنده رمز العطاء والتضحية والكرم ، وهم لذلك جديرون بمحبته ورعايته الكريمة .. انهم يسكنون القلب الكبير حبا سرمديا خالدا ووفاء لاينقطع وقلبه الكبير يتسع للجميع ويحتل الشهداء وعوائلهم مكانة بارزة ومتميزة منه ..

ماذا قال القائد عنهم ..

لقد قال القائد عبارته العظيمة بحق الشهداء «الشهداء اكرم منا جميعا» وقال «الشهداء سارية علم العراق» وقال ايضا «الاكرمون رايات للعز والتضحية والفداء» ويخاطب الشهداء قائلا «لقد ارتفعتم فوقنا جميعا في مراتب العز وسبقتم الاحياء منا الى هذا الموقع الرفيع الشريف» ثم يخاطب ابا لاحد الشهداء: «من يعطي ما اعطيت تحق رعايته مثلما يحق له التباهي بما قدمه» ..

وفي خطاب للقائد في يوم الشهيد في ١٩٨٦/١٢/١ يذكرنا سيادته بجرائم المعتدين بحق اسرانا فيقول «في عام ١٩٨١ وفي مثل هذا الشهر وهذا اليوم ارتكب العدو الايراني ابشع جريمة او لنقل بدأ مسيرة من نمط خاص في الاجرام والانحراف عن كل مقاييس الحرب السليمة بين الشعوب والامم والجيوش عندما اغتال بعد انتهاء المعارك نخبة من الابطال العراقيين الذين اضطرتهم ظروفهم الخاصة للوقوع في الاسر فاطلق عليهم الرصاص وهم في الاسر ، وكان هذا بعد معركة البسيتين ..»

اذاً فالقائد رغم مشاغله ومهامه الكبرى لاينسى الشهداء وما قدموه من فداء وتضحية في سبيل الوطن ويرعى عوائلهم الكريمة لكي تعيش بعز وامان ..

وفوق كل ذلك يخصص القائد وقتا ثمينا لمقابلة عوائل الشهداء ويطمئن عليهم ويرعاهم رعاية كريمة .

وبالمقابل فان هذه العوائل الكريمة تحب القائد وتسعد بلقائه وتقدر رعايته وتتباهى بزهو وكبرياء بانها قدمت شهيدا وانها قابلت القائد ، اي انها تكرمت مرتين مرة بالشهادة نفسها ومرة حين غمرها كرم القائد ..

ان الله سبحانه وتعالى ومعه ملائكة الرحمة يشهد للشهيد بالامان من النار ويدخله الجنة في رفقة طيبة وحسنت من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين ويخصه وحده بالتحية والكلام مواجهة ، بينما يكلم الناس من وراء حجاب وهو الذي يرفعه الى جواره ..

هذه هي مكانة الشهيد عند الله تعالى وهي مكانة متميزة يسعى اليها كل انسان واذا كانت هذه مكانة الشهيد عند ربه فهي في الدنيا لها مكانة متميزة وكبيرة ايضا فذكراه العطرة ومكانته البارزة بين اهله واصدقائه وابناء وطنه ، كما ان رعاية عائلته بشكل يليق بها كعائلة شهيد معروفة ومتميزة سواء من قبل القائد او من قبل العراقيين جميعا ..

رعاية كريمة تليق بهم ..

تقول السيدة رسمية محمد زوجة الشهيد داخل محسن ، شعرت بفرح لايوصف عندما علمت انني سأقابل السيد الرئيس في القصر الجمهوري .. وعندما حان موعد اللقاء وجدت نفسي بين حشد كبير من عوائل الشهداء وكان معي ولدي الصغير عماد ، وبدأ السيد الرئيس يصافح عوائل الشهداء ويسألهم عن احوالهم واحتياجاتهم ، وعندما وصل لي شعرت بموقف مهيب وجليل ، واختلج الحب بالدمع ، واختلطت العواطف بالكبرياء واحسست بمواساة كنت احتاجها فعلا ، واتت في محلها وشعرت كذلك بانني قدمت شيئا كبيرا للوطن استحق عليه مقابلة القائد ، واقترب القائد مني فقدمت له عماد ابن الشهيد فداعبه وقلده نوط الشجاعة ..

تقول والدة الشهيد جاسب خزعل فليح . ان مقابلة الرئيس القائد صدام حسين امرا عظيما وان كلماته لنا تبعث في النفوس الاطمئنان وتثير فيها النخوة والحماسة وتشعرنا بكبرياء لاحدود له مبعثه حب الوطن وما قدمه الشهيد من اجل العراق العظيم ..

لقد قال لنا السيد الرئيس نحن عوائل الشهداء عند مقابلته لنا «بارك الله بأولادنا الشهداء» فكانت كلماته خير مواساة لنا على حزننا المشروع على الشهداء الذين افتدوا وطنهم بدمائهم وارواحهم فاستحقوا الخلود والتكريم والرعاية من لدن القائد الرمز الرئيس المناضل صدام حسين ..

قال لنا اخوا الشهيد جاسب وهما سلام وحيدر ان الشهيد من مواليد ١٩٦١ استشهد في احدى معارك قاطع الفيلق الرابع وكان ضمن قوات نصر البطلة التي اذاقت المعتدين الايرانيين الهوان والحقت بهم خسائر جسيمة جدا في الارواح والمعدات وكان اخونا الشهيد مندفعا ومتحمسا لمقاتلة هؤلاء الحاقدين الطامعين في ارضنا وخيراتنا ..

لاتبكي .. انا عندك ..

وهذه زوجة الشهيد رحيم مهدي الحاصل على خمسة انواط شجاعة لذلك فهو من اصدقاء السيد الرئيس تقول قابلت السيد الرئيس مرتين اول مرة كانت عام ١٩٨٦ في مناسبة يوم الشهيد وكنت بصحبة ولدي الصغير . وعندما اقترب القائد مني بكيت من شدة التأثر وقسية الموقف والمناسبة فقال لي «لاتبكي .. انا عندك .. بابي مفتوحة لك ..» ومع هذه الكلمات الجليلة المعبرة عن مواساة صادقة شعرت بالاطمئنان وان هما كبيرا قد انزاح عن صدري ، وشعرت بالفخر والكبرياء لان القائد غمرني واولاد الشهيد برعايته الكريمة . وفي هذه المقابلة اعطانا السيد الرئيس شارة الشهيد ..

وكنت قبل هذه المقابلة قد قدمت طلبا لمقابلة سيادته فقابلني على الفور وطلبت منه بعض الاحتياجات فنفذها لي جميعا .. وهكذا هو القائد الرمز قائدا شهما وكريما وعظيما في رعايته لعوائل الشهداء ويقدر بطولاتهم واعمالهم الشجاعة التي استشهدوا من اجلها ، وان للشهداء وعوائلهم مكانة خاصة ومتميزة في قلبه الكبير ..

وتضيف زوجة الشهيد داخل ، لن انسى جلال ذلك الموقف ولن انسى يوما انني قابلت القائد الرمز الذي ملأ نفوسنا وقلوبنا بالحب والكبرياء وبنى لنا بلدا زاهيا هو العراق ..

ومن الجدير بالذكر ان الشهيد داخل كان نائب ضابط في كتيبة دبابات سيف سعد استشهد في الشيب عام ١٩٨٣ ، وكان قد ساهم في معظم المعارك منذ بدايتها وجرح عدة مرات واصيب في معركة عبادان والبسيتين وعندما استشهد في الشيب كانت الشظايا لاتزال في جسمه ..

● لاتكاد تمر مناسبة دون ان يكون فيها للشهداء وعوائلهم حضور بارز في منهج القائد ..

ويقول السيد هزاع سليم العجيلي والد الشهيد النقيب مظهر هزاع الذي استشهد في القاطع الجنوبي لقد قابلنا السيد الرئيس مرتين بمناسبة يوم الشهيد وكانت معي والدة الشهيد وفي كل مرة نحس بالرعاية الكريمة من سيادته وتغمرنا سعادة كبيرة وسرور طاغ بالفخر والكبرياء لاننا اعطينا للوطن شهيدا غاليا هو ابننا مظهر . انه لشرف عظيم ان تقابل القائد وان يسألنا عن احوالنا واحتياجاتنا فهذه والله منتهى المروءة ومنتهى الكرم اذ نجد انفسنا وجها لوجه مع صاحب القلب الكبير يواسينا ويرعانا ويكرمنا بما لم نكن نحلم به في يوم من الايام ونشعر باستمرار ان تضحياتنا نحن عوائل الشهداء حاضرة في قلب وضمير القائد ومن ورائه كل العراقيين الذين برهنوا على حبهم وتقديرهم ورعايتهم لعوائل الشهداء الذين ضحوا من اجل الوطن الغالي ..

وتقول والدة الشهيد مظهر ، انه شارك في معظم معارك قادسية صدام وقد جرح مرتين وساهم في الصولة الاولى لمعارك الخفاجية ومن وصاياه وحكاياته ان الوطن يحتاج الى كل ابنائه للدفاع عنه بوجه الطامعين والغزاة ويؤمن بشعار «لاتدع ظهرك للعدو، بل قابله وجها لوجه لانه غادر وحقود ولئيم ..

وتشير في ختام حديثها بان لها خمسة مقاتلين آخرين في الجبهة ..

الجميع في قلب القائد .

لم تقتصر رعاية القائد لعوائل الشهداء على الذين قابلهم او يقابلهم باستمرار وفي كل المناسبات وانما شملت كل عوائل الشهداء بدون استثناء فشهداء القوات المسلحة وشهداء الجيش الشعبي وشهداء المجهود الحربي كلهم حاضرون في قلب وضمير القائد ورعاية عوائلهم رعاية كريمة تليق بهم كونهم متميزين اعطوا للعراق ابطالا هم اكرم منا جميعا . فكلامه الجميل بحق الشهداء والذي اشرنا الى جزء منه في بداية الموضوع والمكاسب والرعاية التي يحظى بها الشهيد وعائلته والتي صدرت على شكل قرارات وقوانين منذ بداية معركتنا العادلة ولحد الان كلها اشياء متميزة خصصت للشهداء وعوائلهم على طريق الكرامة والكبرياء والشموخ التي ترفل بها عوائل الاكرمين ..

تقول السيدة شريفة خزعل ام الشهيد عماد شنته الذي استشهد في معارك شرق البصرة اننا نلقى رعاية كاملة من الجميع كذلك يقول علي اموري شقيق الشهيدين صبيح وماجد انني افتخر بان اكون شقيقا لاثنين من شهداء معركتنا المقدسة وان الرعاية التي يغمرني بها الجميع تجعلني ازهو بكبرياء ..

ويقول والد الشهيد جليل سبتي ووالدة الشهيد تحسين هادي واخت الشهيد يوسف حسن ووالدة الشهيد ابراهيم ياسين وزوجة الشهيد نصيف شدهان واخوة الشهيد علي محمد علوان واخ الشهيد علي عبدالزهرة وزوجة الشهيد رسن جابر شلال وزوجة الشهيد عودة حسن ووالد الشهيد طه يحيى حريش ووالد الشهيد طلال شكر محمود ..

يقولون ان السيد الرئيس القائد صدام حسين قد غمرنا برعايته الكريمة وشملنا بعطائه الكبير ذلك ان الشهداء في نظر القائد هم سارية علم العراق وهم الكرماء الذين اعطوا حياتهم ودماءهم من اجل الوطن لذلك فهو يرعى جميع عوائلهم ومن خلال تلك الرعاية المتميزة نشعر جميعا اننا محط اعجاب وتقدير وحب كل العراقيين وكذلك نشعر اننا متميزون في كل شيء ولنا مكاسب معنوية ومادية كثيرة لاتعد ولاتحصى وهي محط اعجاب وتقدير كل دول العالم ونحن بذلك نكون اول دولة في العالم ترعى شهداءها وعوائلها مثل هذه الرعاية وتكرمهم بمثل هذا الكرم الطاغي وكل ذلك ياتي بفضل السيد الرئيس القائد صدام حسين او بامر منه فهو اول من كرم الشهداء وقدر بطولاتهم وشمل عوائلهم بكل الرعاية والحفاوة والتكريم ..

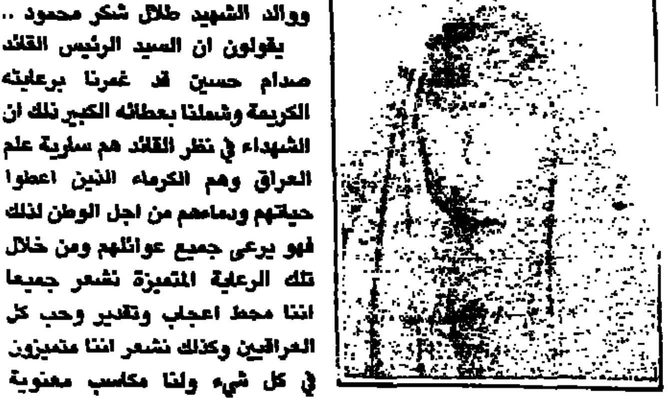
● بين القائد وعوائل الاكرمين موروث ضخم من الحب والود هو مزيج من الزهو والكبرياء لاحدود لهما ..













● يحيى كاظم النجار ●
تصوير : يوسف الشمري

هكذا من الاصل

لمــــاذا .. يــوم الشـــهيد ..؟

نصر واستبسال

ايها النشامى .. اني ادعوكم الى المزيد من النصر والمزيد من الاستبسال .. وادعوكم الى المزيد من المهارة وفن القتال ، والى الفطنة واليقظة الدائمة والتجديد المستمر والى ارقى مايمكن من علاقات المحبة والتفاعل والاحترام والانضباط في علاقات رفاق السلاح ..

الرئيس القائد
صدام حسين

طه ياسين رمضان

يوم الشهيد .. في عراق النصر والمجد .. عراق صدام حسين ، هو ليس يوما لبكاء ورثاء .. الاعزاء من الابناء والاباء والاخوة ممن فقدناهم .. بل هو يوم لكي نستذكر بطولات اولئك الخالدين ، الاكرم منا جميعا .. الذين رفعنا هاماتنا بهاماتهم .. وزادونا قوة واقتدارا للسير على طريق مبادئهم وتضحياتهم .. ذلك الطريق الذي سيج العراق من خطر الهجمة الشعوبية الصفراء التي لم تصل الى هذا المستوى من الحقد الدفين منذ الاف السنين ..

يوم الشهيد .. دليل لعظمة العراق ولعظمة شعب العراق .. وقائده العظيم صدام حسين ، حفيد اولئك الرجال العظماء بناة اول دولة عربية اسلامية ..

ان يوم الشهيد هو من وحي من يعز الشهداء ويكرمهم على الآخرين .. هذا اليوم هو من وحي الرفيق القائد صدام حسين .. ليذكر الاجيال بالفعلة الجبانة للسفاحين الايرانيين وجريمتهم البشعة التي لم تجد لها مثيلا في صفحات التاريخ ، يوم قام القتلة المجرمون الخمينيون ، باعدام مجموعة من ابطال العراق .. وهم في الاسر .. موثوقو الايدي والارجل .. ليعكس هؤلاء الاوغاد والوحوش حقيقتهم اللابشرية واللاانسانية ، وحقدهم الذي تغص به قلوبهم السود ..

في يوم الشهيد نستذكر شهداء الاول من كانون الاول .. الذين واجهوا وحشية الخمينيين بالتضحية من اجل العراق .. شعبا وارضا وثورة ..

في يوم الشهيد نستذكر شهداء مدرسة بلاط الشهداء يوم اغتالهم صاروخ الحقد الخميني الصهيوني وغاصت شظاياه في اجسادهم الطرية .. واغتالت ابتسامتهم المشرقة مع اشراقة ذلك الصباح .. وهم عزل الا من القرطاسية والكتب ..

في يوم الشهيد نستذكر شهداء مستشفى دهوك الذين مزقت اجسادهم صواريخ الدجال خميني وهم عزل الا من حب العراق وقائده وشعبه ..

في يوم الشهيد نستذكر شهداء مدينة المدن من الشيوخ والنساء والاطفال .. وهم في بيوتهم ومدارسهم ومساجدهم ..

في يوم الشهيد نستذكر شهداء بغداد .. والسليمانية ومندلي .. وميسان .. وخانقين .. وحلبجة ... و ... و ..

في يوم الشهيد ، نستذكر كل شهداء العراق على مدى سنوات الحرب .. بل ونستذكر كل شهداء الامة العربية ..

يوم الشهيد .. هو يوم نمجد فيه جيش العراق وبطولاته وتضحياته ، لصد الهجمة الشعوبية الحاقدة ..

هو يوم فخر لكل العرب .. وهو صوت عربي في كل العالم .. يدوي بآذان كل اعداء العرب ..

ان الامة العربية التي توهمتم بأن لاحول لها ولاقوة لمواجهة اعتداءاتكم واطماعكم .. هي عكس ماتتوهمون .. هي قوية وحية .. وان طليعتها ورمزها .. ظهرتا من جديد على ارض الرافدين في عهد صدام حسين ..

يوم الشهيد .. في العراق .. ازال كل غبار سنوات التردي .. وغسل صدأ كل سنوات التمزق التي مرت بالامة العربية .. بسبب سياسات لانظمة هي غريبة عن طبائع العربي ورجولته واصالته وانتمائه للعرب ..

يوم الشهيد .. هو ميلاد عهد جديد لامة العرب بزغ نوره من العراق .. وهو نهوض قوي في زمن يتحالف اعداء العرب بكل خبراتهم وقوتهم وطاقاتهم العسكرية والاقتصادية والتخطيطية ضد العراق العظيم . وضد الامة العربية ..

يوم الشهيد .. صفحة مشرقة في تاريخ العرب الحديث كتبه العراقيون بدمهم النقي لينضم بصفحاته المشرقة الى سفر العرب وبطولاتهم وشجاعتهم وتضحياتهم على مر الدهور ..

يوم الشهيد .. مناسبة مناسبة لتتحدث كل اسرة عراقية .. وكل اسرة عربية كل اب .. وكل ام .. وكل اخ كبير واخت كبيرة للصغار .. ولكل الناس .. حديث المربين والمعلمين لتوضيح قدسية الاستشهاد .. وقدسية الشهيد ..

علينا ان نتحدث حديث الاعتزاز والفخر بالشهيد .. وبيومه .. ببطولاته وتضحياته .. وان نردد باستمرار التكريم الذي توج به الرئيس صدام حسين حفظه الله الشهداء وهم في عليين ، وفضلهم على الآخرين بقوله ((الشهداء اكرم منا جميعا)) ولنقرأ على الملا .. وفي كل مكان .. في المدارس .. والمساجد والبيوت .. والمعاهد والجامعات والدوائر .. وفي المنظمات الحزبية والمهنية والشعبية ، ماكتبه السيد الرئيس القائد وخط بيده في نصب الشهيد وحوت كلماته بماء الذهب

يوم الشهيد .. صفحة مشرقة في تاريخ العرب الحديث كتبه العراقيون بدمهم النقي لينضم بصفحاته المشرقة الى سفر العرب وبطولاتهم وشجاعتهم وتضحياتهم على مر الدهور ..

الذي تبرعت به امهات وزوجات واخوات وبنات الشهداء ..

ـ بسم الله الرحمن الرحيم ـ

((من المؤمنين رجال صدقوا ماعاهدوا الله عليه .. فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر ، وما بدلوا تبديلا)) ..

ـ صدق الله العظيم ـ

ايها العراقيون ..

ايها العرب المخلصون ..

ان هذا النصب ، الذي امامكم ، هو رمز القادسية الثانية ، رمز دماء الالوف من الشهداء الابرار ، الذين ارتفعت ارواحهم ، مزهوة بالفخار والعز والنصر الى عليين .. انهم قرة عين العراق وغرة جبينه ..

ليتذكر الزائر الكريم لهذا النصب انه رمز مقدس لدى العراقيين ، لانه يمثل دماء (.........) من الشهداء الابرار الذين دافعوا عن العراق العظيم في حرب مقدسة ضد الفرس البغاة الطامعين التي امتدت من ٤ / ٩ / ١٩٨٠ الى .. وكان فيها العراقيون متفوقين على اعدائهم ، لانهم تفوقوا عليهم بالايمان بقيم الله ، وقيم الحياة واحترام العلاقات بين الامم ..

ايها العراقيون من هذا الجيل والاجيال اللاحقة ... تذكروا ولاتنسوا دماء هؤلاء الشهداء الميامين ، لان كل ماتتمتعون به من عز وسعادة ، ومايدعو للفخر بعد ٤ / ٩ / ١٩٨٠ ، يوم بدأ العدوان الايراني على ارضنا وحدودنا ، انما يعود الى موقف ابناء العراق الميامين في حرب القادسية الثانية التي اطلق عليها رفاقي في القيادة العامة للقوات المسلحة اسم (قادسية صدام) ..

وعندما نذكر بالاعتزاز والفخر موقف العراقيين هذا . فإننا لابد ان نضع في الصدارة منه موقف الشهداء الابرار في هذه القادسية ..

تذكروا ايها العراقيون ، ولاتنسوا ، ان التحسب مما يمكن ان يأتيكم من شر واذى من جهة الشرق واجب ينبغي ان لايغيب عن بال المخلصين ، وان لاتنام عنه عيونكم وان تحتفظ به ذاكرتكم ..

واذا ما اقتضت الظروف في حال من الاحوال ان تنشغلوا بمواقف صعبة على جبهات وجهات اخرى ، فعليكم ان تبقوا احدى عيونكم تراقب الحدود الشرقية وان تتحسبوا لها .

تذكروا ايها العراقيون .. وذكروا العرب حيثما التقيتم بهم .. ان قانون الحياة يرتكز بصورة اساسية على الولادة والممات ، وهكذا يكون الموت حقا ، في الوقت الذي تكون فيه الولادة ضرورية ..

وكما يكون تأشير الوليد ، ومكانته في الحياة حسب اعماله ، وسيرته ، لهذا تبوأ الشهداء هذا الاستحقاق في مكانهم هذا ، فأصبحوا متميزين في الذكرى ، ولان عملهم كان متميزا ، فقد تبوأوا به عند الله سبحانه وتعالى وفي الارض مكانا عليا ..

وهكذا في الوقت الذي تكون فيه الولادة بداية الحياة التي لابد منها ، تكون الشهادة دفاعا عن المقدسات والحياة هي الضرورة التي تلازمها والقيمة العليا والرمز السامي فيها ..

ومن وحي هذه القيم والمبادىء والقوانين ، استشهد الشهداء ، وعلى اساسها اقمنا لهم هذا الرمز الخالد وسوف نبقى نذكرهم على مدى الحياة وندعو الله العزيز الحكيم ، ان يلهمنا مانحفظ به الذكرى الى يوم الدين)) ..

صدام حسين
٢٨ ـ رجب ، ١٤٠٣ هـ
المصادف ١١ /مايس/ ١٩٨٣ م

هذا ماكتبه صدام حسين بخط يده ، بحق الشهداء .. الاعزاء على نفسه ، والاكرم من الجميع عنده ..

هذا هو التعبير الصادق ، والمعاني العميقة التي عبر عنها صدام حسين بحق الابطال الشجعان ((قرة عين العراق وغرة جبينه)) ـ هذه الكلمات الخالدات التي كتبها الرفيق المناضل صدام حسين .. والتي تترجم قدسية الشهيد ومعنى الشهادة .. وموقعها المتميز في الحياة ومستقبل الحياة والاجيال .. وتوضح ابعادها في الدفاع عن المقدسات والسيادة من جهة الشرق والتحسب لما يأتي من شر واذى من هذه الجهة .. حتى اذا انشغل العراقيون بمواقف صعبة على جبهات وجهات اخرى ..

هذه الكلمات يجب ان تعلق داخل اطار وبلوحة انيقة وبحروف بارزة ، وتعلق في كل صف ومدرسة .. وفي كل بيت وفي كل مقر ومكتب .. لتكون باستمرار امام مرأى الجميع .. صغارا وكبارا نساء ورجالا .. ولكي يتذكر الجميع وبشكل دائم العبر العظيمة التي تحتضنها المفردات البليغة والعميقة ، ولتكون مادة متميزة ومركزية للاستذكار والتمعن والحديث المفصل عن معانيها العميقة .. بين افراد العائلة .. وعلى مقاعد الدراسة وفي كل المراحل الدراسية ، وخلال اللقاءات الرسمية والمهنية والجماهيرية .. في يوم الشهيد ..

وعلينا ايضا في هذا اليوم الخالد ان نتحدث وبوضوح عن العداء الفارسي للعرب واعتداءاتهم المتكررة على الاراضي العربية والشعب العربي عبر الاف السنين .. والمستقرة في عقول الفرس المريضة ، عبر التاريخ ..

واننا بهذه المناسبة المقدسة ـ لاندعو اطلاقا الى غرس الكراهية والحقد في صدور العراقيين والعرب .. لان هذا ليس من شيمة العربي واخلاقياته واصالته ..

فالعربي لم يترب على الكراهية والبغضاء والعداوة على مر الدهور .. بل تربى على احترام الغير وحب التعاون معه ، كما تربى على التمسك بسيادته واستقلاله وحريته وكرامته وهويته ..

ان التحسب من الاذى والشر الذي يأتي من جهة الشرق .. وان بقاء عيوننا مفتوحة .. لاننا ندرك بعمق طبيعة هذا الجار ، وطمعه في الاراضي العربية لاعادة امبراطوريته الفارسية المزعومة التي حاول عبر آلاف السنين تحقيقها لكنها تفشل امام قوة العرب . كما دونتها بطون الكتب ..

ان كراهية الفرس للعرب حقيقة تاريخية وكذلك اطماعهم التوسعية ، حقيقة تاريخية وهؤلاء اللؤماء الحاقدون .. ينتهزون اية فرصة يحسون من خلالها وهناً وتمزقاً في الامة العربية لتحقيق سياستهم ، التي يستحيل عليهم تحقيقها ، وان هذه الاستحالة تتحقق من خلال يقظة العربي واستعداده الدائم للدفاع عن سيادته وارضه ..

من هنا فإن التأكيد على ابنائنا والاجيال اللاحقة لطبيعة تركيب العقلية الفارسية في كل الازمنة ـ واطماعها في الاراضي العربية .. يعني تعميق مبدأ التحسب والاستعداد لافشال هذه السياسة العقيمة ..

وعلينا بأستمرار ـ وفي كل الازمنة ـ ان نطور القوات المسلحة .. وندرب كل ابناء الشعب على حمل السلاح .. وان نضاعف الجهود لبناء اقتصاد قوي متين ، والتعامل مع الواقع بواقعية وبما يستحق .. لان هذه السياسة والاستعداد ، هما الكفيلان بمنع الاعداء ـ حتى من التفكير ـ في العدوان لانهم يعرفون مسبقا استحالة تحقيق اطماعهم .. لما يتمتع به العراقي العربي من حصانة واستعداد للتضحية والدفاع عن السيادة وحماسة لمواصلة مسيرة التطور الاقتصادي ..

ولنا في ملحمة النصر العراقي ، في عهد صدام حسين على الفرس انصع دليل ، وهذا النصر تحقق بفضل وعي القيادة العراقية والشعب العراقي كله لطبيعة الكره الفارسي للعراقيين والعرب ، وهذه الحقيقة مستمدة من سجل التاريخ القديم والمعاصر ..

ولذلك فان الوقفة البطولية لابناء العراق الابطال وتضحياتهم الغالية والكبيرة .. هي التي افشلت العدوان الايراني .. وستجبر هؤلاء المعتدين على الخضوع ـ رغما عنهم ـ لارادة السلام والتخلي عن مخططاتهم التوسعية التي مزقها العراقيون لاكثر من سبع سنوات دفاعية .. تأريخية في فصولها واحداثها .. خصوصا بعد ان لمس المعتدون الايرانيون استحالة تحقيق سياستهم ..

لقد عبر الفرس عن كراهيتهم وبغضهم للعراقيين ، بعد ان عجزوا عن النيل من السيادة العراقية على الحدود ، بوقائع تعبر عن هذا الحقد الفارسي المتراكم .. وان اعدام الاسرى العراقيين العزل احدى الجرائم الايرانية ..

ولم يكتف هؤلاء اللؤماء بهذا العمل الشنيع .. بل واصلوا قصف مدن العراق .. وصوبوا صواريخهم على ابناء العراق في دورهم السكنية .. ومدارسهم ومستشفياتهم .. فهذه بغداد لم تسلم من القصف الهمجي الوحشي .. ومدرسة بلاط الشهداء جريمة اهتز لها الضمير العالمي كله .. وكذلك مستشفى دهوك وهذه مدينة المدن تضرب يوميا وعن قصد ضد الاحياء السكنية .. وغيرها من مدن العراق ..

ولكي يعبر الخمينيون عن عمق حقدهم فقد تحالفوا مع الصهاينة اعداء العرب وتعاونوا معهم لايذاء العراقيين .. بعد ان عجزوا عن النيل من العراق وحدهم .

اذاً علينا ان لاتغفل سياسة الفرس العدوانية ضد العراق .. وعلينا ان نتذكر دوما بأن الفرس لاينتهزون الفترات (المظلمة) والمتدهورة للعرب ليقوموا باعتداءاتهم .. بل يشنون عدوانهم ايضا في حالة نهوض الامة ولنا ايضا .. الحرب الحالية التي قام بها الخمينيون ضد العراق .. ويصرون على مواصلتها .. لانهم وبالتنسيق والتعاون مع اعداء التقدم والبناء .. يريدون ان تبقى الامة العربية بعيدة عن النهوض ويعطلون عجلة تقدمها .. ليسهل عليهم اختراقها ـ في حالة ضعفها ـ ولكن هيهات ، فان سياستهم واوهامهم العفنة ، بددها العراقيون الاباة .. البناة .. وان فشل هذه الاعتداءات تحقق بفضل الدماء الغزيرة والعزيزة لابنائنا وآبائنا واخواننا .. وهي التي جعلتنا نحيا حياة الشرف العربي والاصالة العربية والشجاعة العربية .. وان دماء الشهداء هي زادنا وسلاحنا لمواصلة بنائنا وحضارتنا وانتصاراتنا لان دماء الشهداء وطريق الاستشهاد هما السياج المنيع بوجه اي عدوان .. ومن اي مكان ..

من هنا كانت بلاغة السيد الرئيس القائد حفظه الله بأن (يوم الشهيد ليس يوما للبكاء والرثاء بل هو يوم للتمجيد والتخليد) هو يوم لاستذكار الشهداء الاعزاء .. الاحياء بيننا .. نستمد القوة والعزيمة والاصرار .. من تأريخهم البطولي وتضحياتهم التي بلغت اعلى قمة في العطاء والفداء ..

وفي الاخير .. فإن يوم الشهيد حافز دائم لنا .. وان نستمر ـ كما كنا طيلة سنوات الحرب الماضية ،، على استعداد دائم للتضحية والعطاء والفداء ، لنكون اوفياء ، للشهداء الاعزاء .. والذين سيجوا حدود العراق بصدورهم العامرة بحب العراق وشعبه وقائده العظيم صانع النصر والنهوض صدام حسين حفظه الله ..

ندعو الله العزيز الحكيم ان يلهمنا مانحفظ به الذكرى وقيمها العليا الى يوم الدين ..

ورحم الله سبحانه وتعالى برحمته الواسعة ـ الالوف من شهدائنا الابرار الذين ارتفعت ارواحهم مزهوة بالفخار والعز والنصر الى عليين» ..

والمجد والخلود لشهدائنا الميامين ..

علينا ان نتحدث حديث الاعتزاز والفخر بالشهيد .. وبيومه .. ببطولاته وتضحياته .. وان نردد بأستمرار التكريم الذي توج به الرئيس صدام حسين حفظه الله الشهداء وهم في عليين وفضلهم على الاخرين بقوله « الشهداء اكرم منا جميعا » ...

في بلادي

اوسمة الشهادة .. تخليد رائد لذكرى الشهداء وتجسيد كريم لعظمة عطائهم السخي ..

نحن الامة التي اصطفاها الله من بين سائر الامم والشعوب لحمل رسالته ودينه الى الامم كافة فلماذا يغتاظ الايرانيون من ذلك ويجن جنونهم ؟!

امتنا العربية امة عريقة في حضارتها .. عليئة برموزها شامخة في بنائها وعطائها وسموها .. انها خير امة اخرجت للناس ... امة الرسالات والقيم امة العطاء والتضحيات .. امة التقدم الحضاري ..

ولذلك كله فهي امة مستهدفة من قبل اعدائها وعلى الدوام وعلى مر العصور خصوصا من قبل اولئك الاعداء الحاقدين الفرس العنصريين .. ان امتنا بقدر ماهي عظيمة وكريمة فان شهداءها عظام وكرام ، ولانها الامة التي اصطفاها الله من سائر الامم ليشرفها بالاسلام وليحملها مسؤولية حمله ونشر مبادئه الانسانية السامية الى العالم اجمع ، انها امانة كبرى لم تتشرف بمثلها امة لامن قبلها ولامن بعدها وتلك هي ارادة الله ..

ان امة هذا شأنها وهذا مقامها ومقدارها قد عزت بالاسلام دينا ، ستظل تثير القلق في نفوس المنافقين الفرس الذين دعتهم الى الهدى والصلاح فادعوا ذلك ولكنهم اضمروا الضلالة والحقد ، واعتنقوا الاسلام شكلا وفي داخلهم كانوا يحملون حقد السنين على امة العرب وعلى الاسلام كله ، فلم يتركوا فرصة تمر اووسيلة الا واستخدموها للقضاء على العرب والاساءة للدين الاسلامي واستخدموا شتى الاساليب والطرق الملتوية والنفاق لبذر الفرقة والشقاق لتخريب الاسلام والقضاء على حضارة العرب ، ومن هذا يظهر لنا جليا ان كل الدعوات الشعوبية والضالة والطائفية قد جاءت من ايران والتاريخ خير شاهد على ذلك ..

وقد آن الاوان ليعرف الجميع ان هدف حكام ايران الشعوبيين قديما وحديثا هو القضاء على الامة العربية وتخريب الدين الاسلامي .. وها نحن في العراق ومنذ ثماني سنوات ندافع عن الامة وعن الدين وقد سقط لنا شهداء ابرار رووا بدمائهم الطاهرة ارض الوطن وافتدوا دينهم بدمائهم وارواحهم ..

■ تكريم الشهادة ..

لقد اولى حزبنا اهمية كبيرة للشهادة واعدها اسمى عطاء واعلى مرحلة من مراحل الحياة ، وان الشهداء هم اكرم منا جميعا كما قال ذلك السيد الرئيس القائد صدام حسين .. وان عوائل الشهداء هم في القلب والعين دائما ، وان تكريم الشهداء ورعاية عوائلهم سواء من قبل السيد الرئيس او العراقيين جميعا يتم بهذا الشكل الواسع والكبير بحيث لم تسبقنا امة الى مثل مانفعله نحن في العراق للشهيد ولعائلة الشهيد ، ونحن حينما نكرم الشهداء فاننا نكرم اولا الوطن المقدس لذلك فان المكاسب المعنوية والمادية التي خصت بها قيادة الحزب والثورة الشهداء وعوائلهم هي من العظمة والسمو بحيث فاقت كل ماسمعنا وقرأنا من رعاية وتكريم وتقديس في كل انحاء العالم وعلى مر العصور وعلى سبيل المثال وبغض النظر عن المكاسب المادية المعروفة ، هناك امتيازات ومكاسب كبرى لعوائل الشهداء ، فابن الشهيد التلميذ مثلا يفضل على اقرانه التلاميذ برفع العلم وقراءة النشيد ، كذلك يبرز دور اولاد الشهداء في كافة المناسبات

والاحتفالات ويشار اليهم كحالات متميزة ، وزيارة عوائل الشهداء في كل المناسبات وتفقد احوالهم وتلبية احتياجاتهم ومتطلباتهم اصبح تقليدا يسير عليه الجميع ، واذا زار احد افراد عائلة الشهيد دائرة رسمية فانها تقدمه على كل من سبقوه في الزيارة ويستمعون الى مايقوله وما يطلبه ، ويكرم الشهيد ايضا بمنحه شرف العضوية في الحزب ، وتسلم هذه الشهادة الى عائلة الشهيد وهي وثيقة مهمة وكبيرة وموقعة من قبل السيد الرئيس القائد صدام حسين ..

■ اوسمة الشهادة ..

كما ان العراق يعد البلد الاول في العالم في توثيق الشهادة على شكل اوسمة ونصب تذكارية .. كنصب الشهيد وشارة الشهيد ووردة الشهيد ، وهذه الاوسمة عظيمة في معانيها ودلالاتها وهي محاولة عراقية فذة للوصول والارتقاء الى شيء من العظمة والخلود والبطولة التي اقدم عليها شهداء معركتنا المقدسة في دفاعهم الشجاع والاسطوري عن وطنهم وامتهم المجيدة ..

فنصب الشهيد للفنان اسماعيل فتاح الترك تقوم فكرته على تجسيد الشهادة قيما وتراثا وتقاليد ، والمعتقدات تؤكد ان مكانة الشهيد ليست في الارض حسب وانما في السماء وهو حي يرزق تأكيدا للآية الكريمة ((ولاتحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون)) ومن هنا جاءت الفكرة وهي تمثل عملا حضاريا معاصرا يمتد بجذوره ليجسد كل تلك القيم والتقاليد والتراث ، ان انشطار القبة الى نصفين يعطي ابعادا جديدة حيث يواجه احد النصفين الغروب وهو يمثل الشهيد محتضنا الراية المنبثقة من الارض التي تحتضن روح الشهيد رافعة اياه الى السماء ، وخروج الراية التي تلف الشهيد من الارض وهي اساس فكرة الشطر ، اما النصف الاخر فيواجه الشرق وهو يمثل العطاء المستمر والدائم للامة الحية التي تقدم الشهداء وتجدد ولاداتها المستمرة للحفاظ على قيمها وتراثها وارضها ويتمثل ذلك بينبوع متدفق تحيط به ابيات شعرية لشعراء معاصرين حيوا الشهيد بقصائدهم ..

ان نصب الشهيد من النصب التي تتميز بخصوصية محلية فرضتها القيم الموروثة وهي قيم اجتماعية وفلسفية ودينية وفنية وفيه مرتكزات اساسية اهمها القبة وهي الرمز الرئيس لروح الشهيد وشطرها الى نصفين منفتحين نحو السماء لتأكيد عمق العلاقة الروحية بالخالق ..

■ وردة الشهيد ..

وردة الشهيد هي احدث وسام للذهنية العراقية تخليدا للشهيد ولذكراه العطرة ولتحكي للاجيال القادمة اننا نتذكر الشهيد دائما وفي كل حين ونستحضر روحه وشجاعته وكل القيم والاعتبارات التي دافع الشهيد عنها واستشهد من اجلها وقد استحدثت وردة الشهيد عام ١٩٨٥ اي في الذكرى الرابعة ليوم الشهيد وزينت صدور جميع العراقيين ابتداء من السيد الرئيس القائد صدام حسين ، وتشمل ابناء العراق كلهم حيث ياتي وضعها ضمن احتفالية مهيبة وجليلة لتخليد ذكرى الاكرم منا جميعا ..

وتمثل وردة الشهيد شطري نصب الشهيد وقد طلعت وردة حمراء من داخلها ..

يقول السيد صباح لفتة موسى مدير متوسطة الوطن العربي ، ان وردة الشهيد وردة حمراء وهي من نوع خاص ، فهي وردة سقاها الدم الطهور ومنه اخذت لونها بهيجا صافيا تحملها الارواح فوق الصدور وتسكن ضمائر العراقيين وهي زهرة يانعة اثمرت وفاء للعراق العظيم ..

ومن خلال ممارساتنا اليومية جسدت مدرستنا مقولة السيد الرئيس القائد صدام حسين (الشهداء اكرم منا جميعا) وقد بادرت ادارة المدرسة بمسؤولية الاهتمام والرعاية المتميزين لابناء وذوي الشهداء فيتم في مثل هذا اليوم .. يوم الشهيد .. تكريمهم وتوزيع الهدايا عليهم ، وكذلك الاشادة بالشهداء وبطولاتهم وتضحياتهم اثناء مراسيم رفع العلم وعزف النشيد الوطني اسبوعيا ، والتاكيد على ان هذا العلم المقدس ما ارتفع عاليا الا بدماء شهدائنا الابرار ..

■ ماذا تعني الشهادة ؛

ان الله سبحانه وتعالى فرق بين الاستشهاد والموت واكد ان الاستشهاد حياة لانها ترفد نهر الحياة بنبع جديد عندما يتهدد نهرها الجدب والجفاف وعد دم الشهيد روح الحياة يمنح صرح الحرية القوة والصلابة لتقوى على معاول الهدم وتردها على اصحابها . فالشهادة هي اعلى قمة من قمم الحياة واعظم لبنة في صرح بناء الامم ولايرقى اليها الا الجديرون بها ولا احد جدير بها كالابطال الشجعان الكرماء هؤلاء الذين يرون في الاستشهاد حياة الامة ومجدها وعزها ..

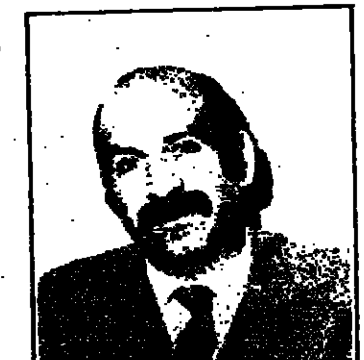
يقول الله تعالى في كتابه العزيز (ولاتحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون) ، (ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن ..)

وفي الحديث الشريف .. اذا وقف العباد للحساب جاء قوم واضعي سيوفهم على رقابهم تقطر دما فازدحموا على باب الجنة فقيل من هؤلاء قيل الشهداء كانوا احياء عند ربهم يرزقون)) ..

وقال ايضا ((للشهيد عند الله سبع خصال ان يغفر له في اول دفعة من دمه ويرى مقعده من الجنة ويحلى حلة الايمان ويجار من عذاب القبر ويأمن من الفزع الاكبر ويوضع على رأسه تاج الوقار خير من الدنيا وما فيها ويزوج من الحور العين ويشفع في سبعين انسانا من اقاربه)) ..

جاء عبدالله بن جعفر بن ابي طالب الى الرسول (ص) يسأله عن ابيه جعفر وكان قد استشهد في غزوة مؤته فقال عليه الصلاة والسلام ((هنيئا لك ياعبدالله ابوك مع الملائكة في السماء)) ..





■ شارة الشهيد ..

اذاً فنحن حينما نكرم الشهادة ونوثقها في اوسمة الخلود والتقدير والتقديس فلنا في ذلك موروثا ضخما وثرا وعظيما في تاريخنا المجيد وديننا الحنيف ، ومن احاديث واقوال رموزنا الاماجد الشامخين ، تعلمنا ونحن على هديهم ودربهم سائرون ، لاتأخذنا في الحق لومة لائم ..

وشارة الشهيد وسام آخر من اوسمة الشهادة ، استحدثت بموجب قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ١٣١٤ في ٢٩/١١/١٩٨٤ وتمنح هذه الشارة لعائلة الشهيد تقديرا لتضحيتها واكراما لذكرى من استشهد من اجل العراق العظيم ..

نص القرار رقم ١٣١٤

استنادا الى احكام الفقرة أ من المادة الثانية والاربعين من الدستور قرر مجلس قيادة الثورة بجلسته المنعقدة بتاريخ ٢٩/١١/١٩٨٤ .. مايلي :

١- تستحدث شارة باسم (شارة الشهيد) تخليدا لذكرى شهداء معركة قادسية صدام المجيدة الذين ضحوا بارواحهم دفاعا عن العراق العظيم ..

٢- تكون شارة الشهيد مطلية باللون الذهبي وفق النموذج المرفق بهذا القرار ..

٣- تمنح شارة الشهيد باسمه وتحتفظ بها عائلته تقديرا لتضحيتها واكراما لذكراه ..

٤- يتم منح شارة الشهيد بامر من رئيس الجمهورية ..

٥- يجوز اصدار تعليمات من ديوان الرئاسة لتسهيل تنفيذ هذا القرار ..

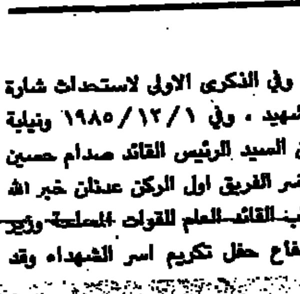
٦- يعمل بهذا القرار من تاريخ صدوره ..

صدام حسين

رئيس مجلس قيادة الثورة

وقد تسلمت عوائل الشهداء في عام ١٩٨٤ وبمناسبة يوم الشهيد تلك الشارات ..

وشارة الشهيد لوحة دائرية الشكل مطلية باللون الذهبي وترتفع على الجهة اليسرى من قوس الدائرة الوسطية للشارة الآية الكريمة ((ولاتحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون)) اما الجهة اليمنى من قوس الدائرة فتظهر فيها شجرة وقد طلعت باغصانها واوراقها من رحم الارض التي ارتكزت عليها الراية وهي تجاور بندقية وخوذة كناية عن الشهيد البطل ، وتحمل الشارة في الجزء الجنوبي من الدائرة عبارة (الشهداء اكرم منا جميعا) وباسم وتوقيع الرئيس القائد صدام حسين ..



● في الذكرى الاولى لشارة الشهيد

وفي الذكرى الاولى لاستحداث شارة الشهيد ، وفي ١/١٢/١٩٨٥ ونيابة عن السيد الرئيس القائد صدام حسين حضر الفريق اول الركن عدنان خير الله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع حفل تكريم اسر الشهداء وقد بدأ الحفل المهيب بتلاوة من القرآن الكريم ثم قرأ بعدها الحاضرون سورة الفاتحة على ارواح شهدائنا الابرار ثم القى السيد نائب القائد العام للقوات المسلحة كلمة نقل في بدايتها تحية الحب والاعتزاز من السيد الرئيس القائد صدام حسين الى ذوي الاكرمين ولكل مقاتلينا الاشاوس ، وقال ايضا ان شهداءنا الابرار لهم منزلة رفيعة في ضمير ووجدان ابناء الشعب العراقي كافة وان قدرنا في هذه المرحلة هو الدفاع عن العرض والوطن والعراق العظيم والامة العربية ، واشار الى ان الشهداء يحتلون موقعا متميزا في ضمائر جميع العراقيين والعرب واننا ندعو من الله ان يحفظ العراق آمنا ومستقلا ورائدا للنصر ويرعى شهداءنا الابرار وان يحفظ المقاتلين الغيارى ويحفظ لنا قائد المسيرة السيد الرئيس القائد صدام حسين ..

بعد ذلك تلا العميد الركن مدير الخدمات الشخصية في وزارة الدفاع امر السيد الرئيس القائد صدام حسين بمنح عوائل الشهداء شارة الشهيد بعدها وزع الفريق اول الركن عدنان خيرالله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع شارات الشهيد على عدد من ذوي الشهداء ، وقد حضر الحفل عدد من كبار ضباط القوات المسلحة ..

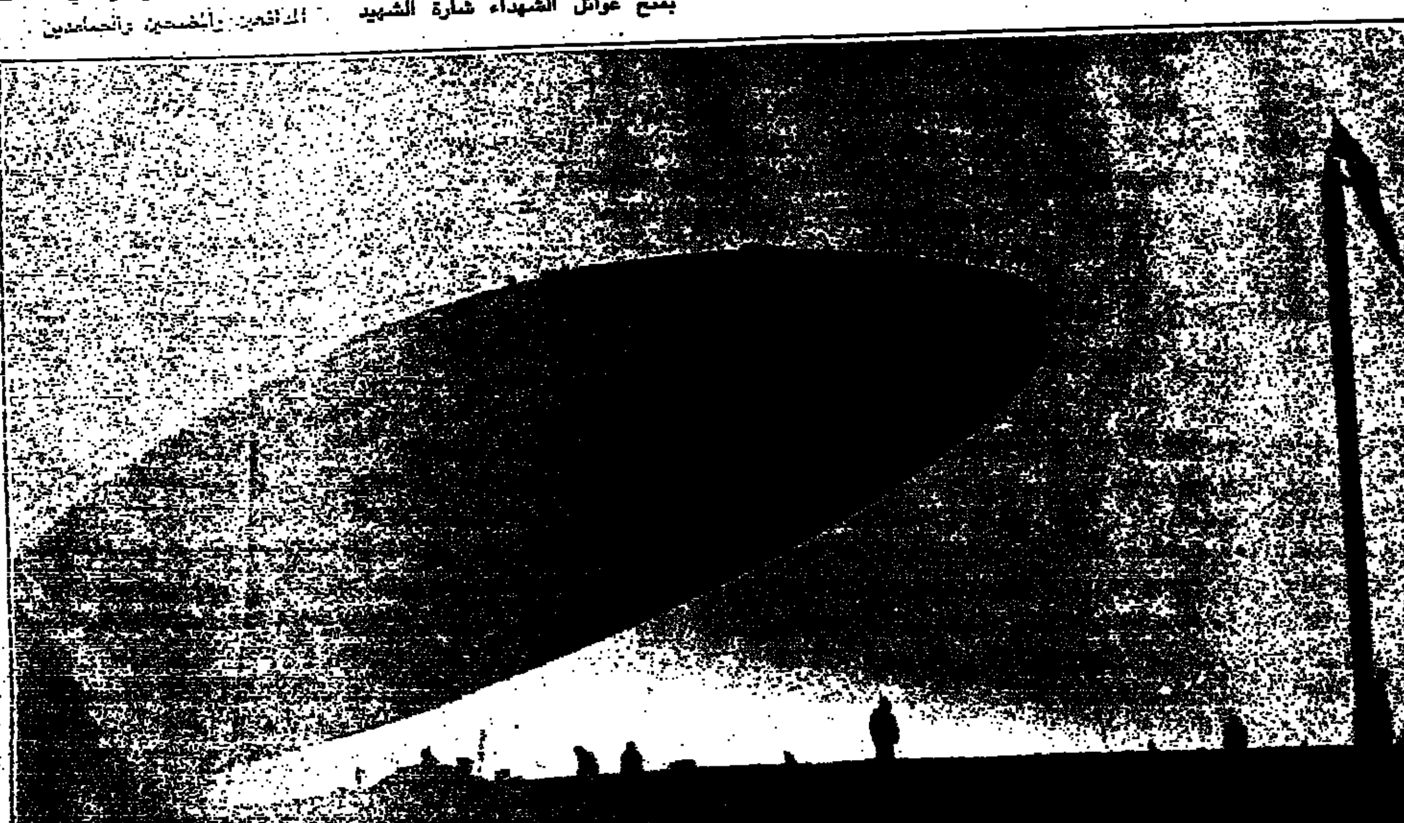
وفي صباح ١/١٢/١٩٨٦ ذكرى يوم الاكرمين وزع الفريق اول الركن عدنان خير الله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع شارة الشهيد لذوي الضباط الشهداء في حفل مهيب خاص بالذكرى العطرة وقد خاطب السيد نائب القائد العام للقوات المسلحة عوائل الشهداء قائلا لقد حفظ ابناؤكم شرف العراق فاستحقوا المجد واستحقوا رعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين الذي مازال يوصي بعوائل الشهداء وابنائهم على الدوام ولقد تجسدت تلك الرعاية بالقوانين الكثيرة التي شرعت مجسدة اهتمام قيادة الحزب والثورة لذوي الشهيد لاعطائهم المكانة التي يستحقونها كونهم احسنوا التربية والعطاء ونشئوا في منصة المدافعين والمضحين والصامدين

واشار الفريق اول الركن عدنان خير الله في ختام كلمته الى ان الوزارة واجهزتها ستبقى في موضع تقديم الخدمات ورعاية عوائل الشهداء مترجمين بذلك توجيهات السيد الرئيس المناضل صدام حسين والقاضية برعاية عوائل الشهداء وتفقد شؤونهم واحوالهم اعتزازا بالمكانة المرموقة والمنزلة الرفيعة التي يمثلها الشهداء الخالدون في حياة الشعب والامة ..

● الشهادة اعلى قمة من قمم الحياة واعلى مرحلة من مراحل العطاء ..

○ العراق الدولة الوحيدة في العالم التي تكرم الشهادة وتوثقها بهذا الشكل المعبر عن عظمة عطاء الشهداء وخلودهم ..





● يحيى كاظم النجار ●

تصوير - يوسف حسين

الدم ... وأغصان

شعر : محمد الشرقي

إلى ما ؟ وحتى ما يكونُ التخاذلُ ؟   يبقى على الصمتِ المريرِ التجاهلُ ؟
وبغدادُ جفنٌ لم ينمْ هدىءَ الرؤى   ولا هدأت خلفَ الزنادِ الانامِلُ
على يدها التاريخُ يمشي مقاتلاً ..   وتمشي مع التاريخِ نشوى تُقابِلُ
جباهٌ تصلي الشمسُ تحتَ ظلالها   وتطلعُ منها انجمٌ وسنابِلُ
سيوفُ المثنّى لم تمتْ في يمينها   وارماحُ سعدٍ في يديها عواملُ
تُغني البقاعُ الخضرُ ان مرّ فارسٌ   بها .. وتنتخي في بزّةِ النصرِ يامِلُ
ويسعى نخيلُ الرافدينِ مقبلاً   خُطاه . ويجري الماءُ وهو يغازِلُ
مواكبَ من وهجِ البطولةِ يرتوي   بانفاسِها دربٌ .. وتزهو خمائلُ

* * * *

ثمانُ سنينٍ يـالبغدادُ وحدَها   تضحّي .. ووجهُ الغزوِ اسودُ حائلُ ؟
تحمّلتِ الاعباءَ عنّا كريمةً   وما يحملُ الاعباءَ إلّا القلائلُ ...
دراويشُ طهرانٍ على فلكِ اللحى   سنينٌ عجافٌ ، او نجومٌ ـ اوافلُ
سَلوهم .. وهم في كلِّ حجرٍ هزيمةٌ   وفي كلِّ بيتٍ ادمعٌ وارامِلُ ..
وهم خلفَ طياتِ العمائمِ سوءةٌ   تُعرّت . وخزيٌ فاضحٌ ومهازِلُ
مُسَيلمةٌ في كلِّ شعرةِ لحيةٍ   والفُ سجاحٍ .. وابنُ اوى .. وباقلُ
يموتونَ بالمجّانِ من نونِ غايةٍ   ولاثمنٍ يُرجى .. ولاثمّ طائلُ ..
كانّي بهم من صُنعِ ابليسَ نزعةٌ   ومن خَلْقِهِ تلك النفوسُ الغوائلُ
ثمانُ سنينٍ جرّبوها فما ارعوَوا   وهل يرعوي جهلٌ ؟ ويفقهُ جاهلُ ؟

* * * *

فضربًا وضربًا ياعراقُ فانّهم   نوايا قبيحاتٌ . وحقدٌ مغافِلُ
فضيحتنا انّا نساومُ موقفاً   لهُ كلَّ يومٍ موقفٌ وحبائلُ
يضاربُ في سوقِ السياسةِ مثلما   تبيعُ البغايا نفسَها وتقاوِلُ
اذا قيل بالقرآنِ نحن نقولُه   وليسَ من القرآنِ شركٌ وباطلُ
وليس من التوراةِ وحيٌ منزّلٌ   جديدٌ ... ولا الانجيلُ في قمّ نازلُ
ولامنطقُ الانسانِ قولٌ ومنطقٌ   لديه ... ولا الانسانُ عقلٌ وعاقلُ
جنونٌ بلا جنٍّ سوى جنّةِ الاذى   ورجعيةٌ لاحتْ عليها الرذائلُ
نقلنا لهُ الاسلامَ هديًا فساءه   بما أتى اليه المنقذونَ الاوائلُ
وان عُروشاً ذاتَ يومٍ تساقطتْ   وفاءتْ سيوفٌ حولها ومعاقلُ
وما ذنبُه ان كان منّا محمدٌ ؟   وما ذنبُه .. وهو النبيُّ المناضلُ ؟
ادينٌ بلا خلقٍ . وكفرٌ معمّمٌ   تغطّيه بالزيفِ اللحى والاباطلُ
وثارٌ من الاسلامِ ام جاهليةٌ ؟   ام الشاهُ هذا الافعوانُ المخاتلُ ؟
اذا لم يكنْ هذا ولاذا .. ويدّعي   فمن هو هذا المدّعي ؟ من يجادلُ ؟

* * * *

فمن نحنُ من جُرحِ العراقِ ؟ وشعبه   نزيفٌ على انفِ العروبةِ سائلُ ؟
ولولاه في بوابةِ العُربِ حارسٌ   ولولاه فوقَ الارضِ للارضِ حاملُ ؟ ؟
ولولاه ان الدارَ عبدٌ وقينةٌ   ورأسُ المعرّي . والخليلُ شناشلُ
وان ليالي الفرسِ في ضجيعِ الدُجى   عرائسُ في ثوبِ الزفافِ حواملُ
وان الكراسي المترفاتِ قلائدٌ   باعناقها .. والمترفينَ خلاخلُ
إذا لم تكنْ من بابلٍ نبضَ همّه   فكيف يكونُ الهمُّ ... والهمُّ بابلُ ؟
وان لم تكنْ في البصرةِ الجُرحَ نازفاً   تُهدهدهُ حولَ النخيلِ الفسائلُ
وإن لم تكنْ امًّا ولم تكُ امّةً   يضجُّ بها عضوٌ ، وتشكو مفاصلُ
فمن نفتدي ؟ من اجلِ من نخزنُ النُّما   واين يكونُ الملتقى .. والتواصلُ
فلسطينُ أُخرى ... ربّما نستطيبُها   وقدسٌ .. ومحتلٌّ جديدٌ مماثلُ
وحتى تزيدُ المخزياتُ مساحةً   وتكبرُ بالخزي الذليلِ المحافلُ
وترتفعُ الاصواتُ بالحكمةِ التي   تُخيفُ ... وبالقولِ الذي لايُجاملُ
والا لماذا الاستكانةُ ؟ واحدٌ   يسالمُهم .. او واحدٌ متثاقلُ
ثنائيةٌ ... تدري فلسطينُ انّها   هي السفرُ المجهولُ .. وهي المجاهلُ
وان الاباةَ اليعربيينَ هم .. همو   اشداءُ في حربِ الكلامِ بواسلُ
وهم مثلما كانوا على قتلِ بعضهم   عتاةٌ ... وهم عندَ الخُصومِ عنادلُ
دويلاتُهم اوهى من القشِّ منعةً   واوهى من القشِّ الكراسي الذوابلُ
مسافاتُها القصوى حدودُ عيونِها   واقصى حدودِ المبصرينَ التواكلُ
ومن يستحقُّ الموتَ من ثارِه   ويألفُ (كرباجَ) المذلّةِ خاملُ
عجيبٌ دمُ الاهلينَ كم صارَ بارداً   وكم من دماءٍ اشعلتها المشاكلُ
شراذمُ منّا خلّفته عشائرٌ   على الرملِ .. اوما شرذمته القبائلُ
فلا الاقربونَ الاهلُ حبٌّ وعشرةٌ   ولارحمُ القربى اعتدادٌ وتنائلُ
ولا الجارُ جارٌ يحتمي خلفَ ظهره   جوارٌ .. وتحميه الايادي الشمائلُ
يلحُّ الاعادي في النضالِ .. ونحنُ لا   هوىً مستقرٌّ . او نمٌّ متفاعلُ
كانّ بني عثمانَ بعدَ ربيحةٍ   وكسرى انو شروانَ بكرٌ ووائلُ

* * * *

ايكني العراقَ الحرَّ صرتٌ ومنتدى   وصوتُ الردى في منتداه قنابلُ ؟
ولاخوفَ منها .. فالعراقُ واهلُه   كفيلٌ بسحقِ المعتدينَ وكافلُ
فما زالَ في الارضِ الولودِ قوافلٌ   تمدُّ بها للنصرِ منها قوافلُ
ومازالَ للافعى عِصيٌّ كثيرةٌ   وللذُّيلِ . والرأسِ العنودِ معاولُ
ثمانُ سنينٍ أو ثلاثونَ بعدَها   سواءٌ اذا لم تأتِ منها البدائلُ
هُوَ الشرفُ الغالي .. وفي الارضِ ومجّةٌ   ومابينَ ظهرِ الارضِ والعرضِ فاصلُ
تطولُ عليهِ الحربُ .. او تنتهي غداً   فقد يقتلُ المستسلمينَ التفاؤلُ
سوى انّ في النفسِ الكريمةِ ما بها   وفي القلبِ شيءٌ من بني العمِّ قاتلُ
وفي شفتي بغدادَ شكوى .. وغربةٌ   باعماقها تنتشي .. وتساؤلُ
«وظلمُ ذوي القربى اشدُّ مضاضةً»   «هل يستقيمُ الظلُّ .. والعودُ مائلُ ؟»
هي الحربُ إمّا ان نخوضَ غمارَها   جميعا .. وإلّا فالسلامُ المقاتلُ

الشهيد

شعر : أمال الزهاوي

ستنثر من زهو روحك خيطا
ونودعُه في السما
وانت تمدّ حمانا سمّوا
وتبقى بوجداننا حُلُما
علوتَ وانت بقلب الثرى ،
من رأى غائبا في الثرى .. عَلَما
سنمسك جذوةَ روحك
حيث كؤوسُ السنابل
نابضةٌ بالاماني
ونودعُها في مدى النهر
تسبحُ في الق الماءِ ..
تصعدُ .. تشبكُ لوعَتها في الغيوم
فتملكُ كلّ الفضاء
لتطلعَ في الغدِ
نبض وليد
وانتَ بانفسنا قائم لا يحيد
ستُبعثُ في كلّ لفتة طفل
وفي كل يومٍ جديد

• • • • • • • •

الحرب والفن والشهادة

محمد الجزائري

«في الماضي ـ يقول بيكاسو ـ حققت اللوحات هدفها عن طريق التقدم فكل يوم كان يحمل شيئا جديدا . والصورة كانت نتيجة الاضافة اما بالنسبة لي فهي نتيجة التحطيم» ..

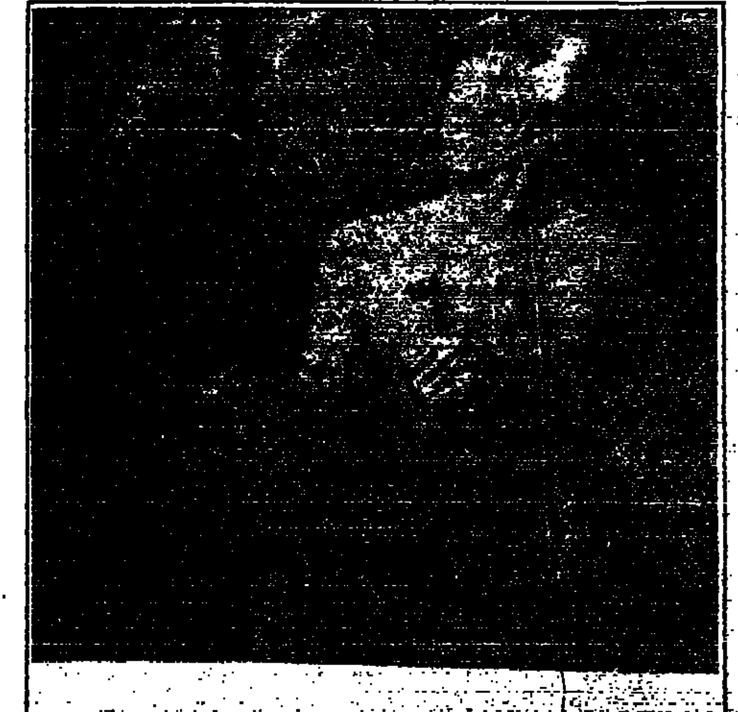
بيكاسو ليس هدميا . فالتحطيم الذي يعنيه هو رسم تفاصيل اللوحة عشرات المرات ! حتى يستقر عى (الشكل) الاخير . انه يعيد تفكيك بنية اللوحة . ويخرج بمنظورها عن المألوف . انه يكسر (المنظور) العادي . واحيانا يجعل (موضوع) اللوحة . ينظر اليه باكثر من مستوى وزاوية . انه يمنح اللوحة تلك الحوية . والديناميكية . التي لاتغفل يقظتها . بل تزيدها توهجا في الذهن . والعين .

«ان اللوحة ليست شيئا سيئ ان كان موضوع التأمل . ويقتفي حركة الذهن حين خلقه . انه شيء يتغير اكثر بعد الانتهاء منه وتبعا لمزاج المتفرج» هكذا يقول بيكاسو . فاللوحة ـ عنده ـ «تعيش حياتها الخاصة شأن الكائن الحي . وهي تخضع للتغيرات التي تفرضها الحياة اليومية . وهذا الامر طبيعي طالما تعيش اللوحة من خلال المتفرج وحسب» ..

اشتراكان . اذا يتحققان في اللوحة : استيعاب المتغيرات في داخلها . ووفقا لمتغيرات المتفرج بمعنى ان اللوحة (او اي عمل فني) بدون (الاخر) وهو المتلقي لاقيمة لها . لانها في الحقيقة خطاب المبدع الى المتلقي واي خطاب يفقد اشارات توصيله ان لم يكن ثمة متواصل متلق . والا فهو صدى في فراغ حتى لارنين له !

بعد ان توقفنا في الموجز عند مثالين او اكثر : بوابة جامعة بغداد . بوابة الجامعة المستنصرية . قبة (او شطري قبة) نصب الشهيد ..

وكون الهم الاول الذي يقتضيه اي عمل معماري (او فني . بشكل عام) هو القدرة على التعبير عن وظيفته . لان هذه الوظيفة (Funetion) مهمة في الحيز الذي وضع فيه العمل . خاصة اذا تضمن اسما ذا صفة رمزية (بغداد . المستنصرية . الشهيد) وفي مدينة ذات نمو حضاري مزدهر كبغداد .. وبالتالي فان اي زائر اجنبي حين يقف عند (نصب الشهيد) يدرك . منذ الوهلة الاولى ان هذا الصرح المعماري ذو وظيفة وتعبير عن رمز الشهداء وبالتحديد شهداء القادسية .. اما اذا وقف امام بوابة الجامعة المستنصرية فان القوس الكونكريتي الثقيل .. هل يوحي باستلهام القيمة الفكرية والتاريخية للمدرسة المستنصرية القديمة .. وانعكاسها على جامعة حديثة اتخذت ذات الاسم القديم رمزا لها . او تعبيرا عن الاعتراف بفضل الجامعة (او المدرسة) الاولى .. ؟

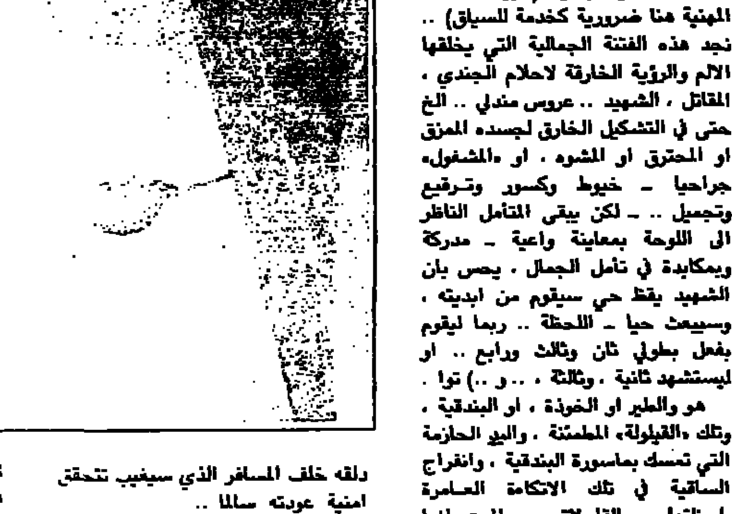


هل يحقق مجمل مبنى الجامعة المستنصرية هذا التعبير عن الرمز ؟ ابدا .. للاسف !

ـ في لوحات الفنان الطبيب ـ الجراح ـ علاء حسين بشير (تثبيت الصفة المهنية هنا ضرورية كخدمة للسياق) .. نجد هذه الفتنة الجمالية التي يخلقها الالم والرؤية الخارقة لاحلام الجندي ، المقاتل ، الشهيد .. عروس مندلي .. الخ حتى في التشكيل الخارق لجسده الممزق او المحترق او المشوه . او «المشغول» جراحيا ـ خيوط وكسور وترقيع وتجميل .. ـ لكن يبقى المتأمل الناظر الى اللوحة بمعاينة واعية ـ مدركة ويمكابدة في تأمل الجمال . يحس بان الشهيد يقظ حي سيقوم من ابديته ، وسيبعث حيا ـ اللحظة .. ربما ليقوم بفعل بطولي ثان وثالث ورابع .. او ليستشهد ثانية ، وثالثة ، .. و ..) توا .

هو والطير او الخوذة ، او البندقية ، وتلك «القيلولة» المطمئنة . واليد الحازمة التي تمسك بماسورة البندقية ، وانفراج الساقية في تلك الاتكاءة العامرة بلحظتها ، مطلقا لاتوحي بالموت انها توحي بحضور شديد الوهج . وبفعل يوشك الجندي ان يقوم به في اللحظة التالية .. انها الحركة الداخلية الغنية في اللوحة ، وتلك شارة نجاحها وبذلك تكتسي اللوحة عند علاء بشير ، خبروية الطب (الجراحة) والمشاهدة اليومية لعشرات الجرحى ـ الابطال ـ العائدين توا ، جراحهم ، وباعضائهم المهشمة او جراحهم النازفة . او اوصالهم المحترقة ، ليكونوا امامه فورا على طاولة العمليات ، انه يعيش حرقة التجربة وحرارتها وحيويتها . وليس من المعقول الا تترشح تلك التجربة ـ الحياتية ـ المهنية ـ عن فعل ابداعي متحرك . او غني بالحيوية .. حتى في اللوحات التي يعيد فيها تفكيك وتركيب الجسد البشري ، ويقدمها في صورة اللامعقول او السوريالي تبقى شديدة التأثير في تعبيريتها الصارخة ، بحيث يبدو للناظر ، اللامعقول معقولا جدا ! .. هنا تكمن جدارة ومهارة فعل الحركة في الاثر الابداعي لان علاء بشير يمنح هذا التفكيك والتركيب ، الاختزال ، والتعبير ، قدرة خالقية مكتظة ومشحونة بالايحاء ، والجدل والاسى والبطولة ، لذا فان لوحته ملأى بالاسئلة وتجد استجابات متعددة ومتغايرة ، وربما متنافرة ، في عقل المتلقي او في مشاعره لذا تفصح لوحات علاء بشير عن خطاب الحركة في الجوهر والتقنيات معا ..

ـ وعند الفنان ابراهيم العبدلي ، لوحة توقفنا عندها طويلا حين عرضت في (مركز صدام) : جندي يحمل حقيبته ، وهو خارج . توا من باب داره ، بعد انتهاء اجازته الدورية .. يد امرأة تحمل «طاسة» ماء ، تسكب الماء خلفه ، كجزء من معتقد ، كون الماء عند



دلقه خلف المسافر الذي سيغيب تتحقق امنية عودته سالما ..

نرى ، في حركة (اقدام الجندي ، نشيطا ، نظيفا ، انيقا ، مبتسما ، وفي «قيافة كاملة» ابتسامته ، حركة ساعده ، يده ، نظافته ، قيافته .. وفي حركة سكب الماء ، قوة تعبير ومزاوجة بين الواقعي ، حين يمتلك الفنان اصطياد اللحظة الحرجة في الزمن وبين الرمزي .. لكل ماتحمل اللوحة من ابعاد واسئلة وتأويلات وانفعالات ، سيذهب الجندي ، مقاتلا ، الى الجبهة ، ملتحقا بوحدته ، نعم .. لكن . ماذا سيحصل ـ بعدئذ ـ : لحظات انتظار عودته في الاجازة القادمة هل سيعود سالما كما تتمنى الام او الاخت او الزوجة او الحبيبة ، مجروحا سيعود ام شهيدا ، ربما .. انه مشروع شهادة وفي جبهة ساخنة ، وكل التوقعات في الذهن غير مستبعدة .. ماذا سيحل به في الجبهة ، اية افاق تحملها (لحظة الرسم) في تقابلها مع (الزمن القادم) في افاق التجربة الانسانية ، في توحد المقاتل مع سلاحه ، مع اشقائه ، واخوته ، في الموقع ، في ساحة القتال ، في مجابهة الموت ، في الساتر ، خلف الساتر ، بعد الساتر ، في الحجاب ، في ارض الحرام ، القتل ، النار ، الاحتدام ، البسالة .. ثم ..

حالات مفتوحة النهايات . خلقتها اللوحة ، (لابد ان تخلقها في ذهن المتلقي) لانها اصطادت (الفنان اصطاد) لحظة الاسئلة لحظة الافتراق ، والتصادم بين الموت والحياة .. انها لحظة تاريخية (اصطدام ـ تاريخية) غنية بالموحيات وبالابعاد وبالمكابدة .. انها مكابدة الفنان ، ومكابدة المتلقي (تأمليا) والذي لاينظر الى اللوحة بعجالة المرور السريع ، بل يقف عندها وامامها طويلا .

اما تتفاعل مع تراكمات الخبرة ، الاثر [illegible] الحالة النفسية للشهداء [illegible] في الحرب ، وفي السلم [illegible] مقاتلا في الجبهة يوما ما وعاد من اجازته [illegible] ، واولده ، [illegible] صديقه ، ابن [illegible] انها تحمل [illegible] رغم بساطة [illegible] وسرعته [illegible] في فن التشكيل [illegible] كلوحة تعبيرية [illegible] متحركة ، وبالايحاءات وبالاسئلة [illegible] وهي لذلك [illegible] الانسانية ، [illegible] في التعبير [illegible] وابداع في التكوين وفي التقنية والمعطى .

ان خطاب الحركة [illegible] الداخلي الذي يقدمه الحس الابداعي ، في عناصر تقنياته ، في موضوعه في قوة تأثيره على المتلقي [illegible] الذي تأتيه [illegible] رمز الثورة [illegible] الحرب [illegible] الحركة ميدانيا .

و «الثورة» و «الحرب» يحملان دوما [illegible] وجدلا واحتداما .

هامش

● نشر القسم الاول من هذه الدراسة في جريدة «الثورة» الثلاثاء ١ / ٢ / ١٩٨٧ العدد ٦٢٠٧ ص ٧ والقسم الثاني في «الثورة» ايضا العدد ٦٢١٤ الثلاثاء ٨ / ٢ / ١٩٨٧ ص ٧

الشهادة والشهداء في شعر القادسية ثانية

طراد الكبيسي

يحتل الشهيد والشهادة في شعر القادسية الجديدة ، منزلة خاصة ومتميزة تتاتى من مكانة الشهيد والشهادة في حربنا الدفاعية المقدسة ضد العدوان الايراني المجرم .

والجدير بالذكر ان الشهادة والشهيد لاتكون الا في حرب او حب . وهي جدلية كثيرا ما تمثلت في التراث العربي الادبي والديني . ذاك ان مايجمع بينهما ، في جهة ما ، انما هو النبل والشهامة والمروءة : فمن احب فعف فمات فهو شهيد كما ورد في المأثور النبوي الشريف .

ومن قاتل في حرب مقدما حياته فداء للوطن او العرض فهو شهيد . وبهذا تكون الشهادة من اجل الوطن ، الحرية ، الكرامة من اعلى درجات المحبة والعشق . ذاك ان الشهداء احتووا بحبهم الكل لا الجزء .. الوطن بكل مافيه ، لا الحبيبة وحدها . وان كانت الحبيبة في الشعر الحديث وفي شعر الحرب ايضا ، كثيرا ما تصبح رمزا للوطن ، والوطن رمزا للحبيبة ولان الشهادة من ارفع وانبل القيم الانسانية فقد جرى التركيز عليها في التراث العربي الاسلامي وغدت احدى المكونات الاساسية في تحديد الهوية القومية النضالية في قصيدة الحرب ، كما اعليت في تمثيلها في الموروث الاسلامي بشكل خاص ، عندما عد الشهداء احياء عند ربهم يرزقون في جنات النعيم . فهم الحاضرون الغائبون بالنسبة للاحياء من البشر ، ولكنهم الحاضرون ابدا عند ربهم ، مكرمون بالخلود ، يزهون بثيابهم الجديدة بعد ان فتح الله عليهم بنعمة الشهادة .

«هذا رجل
ظل يقاتل من اجل مدينتنا
حتى فتح الله عليه ..
وهذا النائم بين الوردة والوردة .. صديقي
والاتي في الطلع .. رفيقي .
ياايتها النفس الامارة بالحب افيقي
انك في عليين الاحباب .
وفي وهج الاطناب ..
وفاتحة الزرع
حقول الحنطة تسكن حافات القبة
تتدلى الاغصان الذهبية .. في الافق المفتوح
على شمس الروح .» (حميد سعيد)

ان الشهادة احدى الملامح الجوهرية في بنية الصراع بين الموت والحياة : فالشهيد من قبل ان يستشهد يصارع عوامل الموت والذبول في الحياة ، وفي الشهادة يكسب الحياة . فهو اذاً الانسان الذي يحوز انتصاره بالضرورة : ان صرع العدو .. وان فاز بالشهادة . يعني بعبارة اخرى ان الاستشهاد حالة من وجود الاضداد . ومن خلال التوتر والاختلاف والتناقض يولد التناغم .. اي نغم الحياة وصفوها وجوهرها . ولما كانت الشهادة حالة مخصوصة بالشهيد وحده ، لذا فان محاولة استبطانها في الشعر لابد ان تلتقي مع كثير من المعتقدات الشعبية والموروثات الاخرى في الموضوع ذاته . وهذا مانجده في اكثر من قصيدة . ففي قصيدة (زفاف علوان الحويزي) لعلي جعفر العلاق نجد :

(بينما كان غيم
ينحني ، كان علوان مغتبطا بدماه
جرحه زهرة ،
من رصاص ، وكانت يداه
مثل نهرين مبتهجين .
حين حل المساء
كان عند نهاية مشحوفه
زهرة من دم ،
حين حل المساء
كان عند نهاية مشحوفه امرأة
من دم وبكاء .
حين حل المساء
كان جمع من الطير ، والعشب والشهداء
يتقدم علوان في موكب فوق جسر وماء
حيث تنظر امرأة من دم وغناء ،

وهكذا ايضا ، تسواهن ، سيدة الاهوار في قصيدة يوسف الصائغ :

(تأتي كل ربيع
شمعة نذر طافية فوق الماء
تحمل في يدها اليمنى ارغفة حمراء
وباليسرى .. تحمل اغصان النذر .)

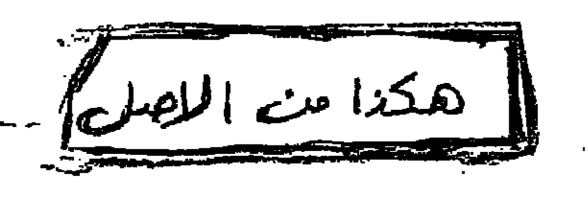
فهي محاولة للعودة الى المرجع التي تقول بان تجربة الشهادة مثل تجربة الولادة .. ولادة جديدة .. فكما يولد الطفل نقيا دافئا عابقا بروائح رحم الام ، يولد الشهيد من رحم الارض التي سال دمه عليها ، نقيا صحيحا جديدا عابقا برائحة الارض .. لكنه والحالة هذه ، مولود جديد في غير سجلات البشر الفانين .. بل في سجل الحياة الباقية السرمدية .

ان الشهيد ، شهيد لانه حاول ان يخرج الحياة من فك الموت .. ويطلع النور من ظلمة الديجور .. ويبني عالما جديدا على انقاض عالم ينهار .. ويجلو وجه الانسان من عتمة الاشياء .. يعني انه ليس امامه سوى ان يقاتل ويمنع التتر الزاحفين من نيل غايتهم .. وان يتشبث بالارض بالعشب بالوطن .. بالعراق العظيم ليستحق ان يكون ابنا للعراق العظيم متحديا الموت ، ساخرا من القتلة والغزاة الافاقين :

(الليلة يقف الموت ذليلا ،
فوق رخامة قبري
فأراني ممتدا ـ يقظا
اتبين جمهرة من طير
تتدحرج حولي
وسماء تفصح عن طرق بيضاء
فانا العازر جئت من الموت ..
ورائحة البارود تخضب جسمي
الفيت بنات البصرة يطلعن الى شعر .
وواحدة اخرى تتنقل بين خنادق
في كفيها وطني ..
تستمكنها النار
صار غبار الارض حشودا
صار دمي كفني ، وتساقطت الامطار)

(عبد الزهرة الديراوي)

واخيرا نقول انه ليكفي شهداءنا شرفا ان الله كرمهم والنبي العظيم واسماهم القائد الشجاع صدام حسين بالاكرم منا جميعا ، وقد هامت لهم الملائكة والجنان ، يخفون بين المحبة والورود وفي سويداء القلوب :



هكذا من الاصل





لقطتان من استقبال السيد الرئيس صدام حسين للملك حسين

رئاسة الجمهورية

بعث السيد الرئيس صدام حسين برقية تهنئة الى السيد ماثيو كريكو رئيس جمهورية بنين الشعبية لمناسبة العيد الوطني لبلاده.

وفي مايلي نص البرقية:

سيادة ماثيو كريكو

رئيس جمهورية بنين الشعبية ..

لمناسبة العيد الوطني لبلادكم يسعدنا ان نبعث لسيادتكم بالتهاني الطيبة متمنين لكم شخصيا الصحة والسعادة ولشعبكم التقدم ولبلدكم الازدهار.

صدام حسين

رئيس الجمهورية العراقية

في قرارين لمجلس قيادة الثورة

اجازة الامومة براتب تام للاشهر الستة الاولى وبنصف راتب للاشهر الباقية للموظف مخصصات عائلية مقدارها ٢٥ دينارا شهريا اذا انجبت زوجته مولودها الرابع

اصدر مجلس قيادة الثورة قرارين الاول يتعلق باجازات الامومة للامهات الموظفات والثاني يتعلق بالمخصصات العائلية للزوج الموظف اذا انجبت زوجته مولودها الرابع وفي مايلي نصا القرارين.

قرار رقم ٨٨١

استنادا الى احكام الفقرة (أ) من المادة الثانية والاربعين من الدستور قرر مجلس قيادة الثورة بجلسته المنعقدة بتاريخ ١٩٨٧/١١/٢٩ مايلي:-

١ - يمنح الزوج الموظف مخصصات عائلية مقدارها خمسة وعشرون دينارا شهريا اذا انجبت زوجته مولودها الرابع بعد نفاذ هذا القرار.

وتقطع هذه المخصصات عنه عند بلوغ المولود الثالثة من العمر وتصرف له المخصصات المقررة قانونا بعد التاريخ المذكور. ويتجدد هذا الحق عند ولادة اي مولود جديد بعد الولد الرابع.

٢ - اذا كان للزوج الموظف اربعة اولاد او اكثر عند نفاذ هذا القرار فتصرف له المخصصات المذكورة اذا انجبت زوجته مولودا جديدا بعد تاريخ نفاذه وفق ذات الشروط المنصوص عليها في الفقرة (١) من هذا القرار.

٣ - يقصد بالموظف لاغراض هذا القرار العاملون في دوائر الدولة والقطاع الاشتراكي من الموظفين المدنيين والعسكريين ومنتسبي قوى الامن الداخلي.

٤ - تتمتع زوجة الموظف، عند وقوع الطلاق، بالمخصصات المشار اليها في هذا القرار مالم تسقط حضانتها بقرار من محكمة مختصة.

٥ - ينفذ هذا القرار من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية ولا يعمل باي نص قانوني او قرار يتعارض مع احكام هذا القرار.

صدام حسين

رئيس مجلس قيادة الثورة

قرار رقم ٨٨٢

استنادا الى احكام الفقرة (أ) من المادة الثانية والاربعين من الدستور قرر مجلس قيادة الثورة بجلسته المنعقدة بتاريخ ١٩٨٧/١١/٢٩ مايلي:-

١ - تعتبر اجازة الامومة المقررة للام الموظفة براتب تام لمدة الستة الاشهر الاولى وبنصف راتب لمدة الستة الاشهر التالية.

٢ - تتحمل وزارة المالية الرواتب المذكورة بالنسبة لجميع دوائر الدولة والقطاع الاشتراكي «الممولة ذاتيا والممولة مركزيا».

٣ - ينفذ هذا القرار من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية. ولا يعمل باي نص قانوني او قرار يتعارض مع احكامه.

صدام حسين

رئيس مجلس قيادة الثورة

الرفيق عزة ابراهيم يستقبل الرفاق سكرتير واعضاء المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني





استقبل الرفيق عزة ابراهيم نائب امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي الرفاق احمد محمد سعيد الاتروشي سكرتير الحزب الديمقراطي الكردستاني وكالة واعضاء المكتب السياسي لمناسبة انتهاء اعمال المؤتمر الوطني الحادي عشر للحزب وانتخاب هيئة قيادية جديدة.

ونقل الرفيق سكرتير الحزب الديمقراطي الكردستاني وكالة شكر وامتنان الرفاق قيادة واعضاء ومؤيدي الحزب الى السيد الرئيس صدام حسين لرعايته الكريمة معاهدين سيادته على النضال تحت رايته الخفاقة من اجل الدفاع عن العراق والتصدي لمحاولات العدوان الايراني الغاشم وافشال نياته وتعزيز مسيرة الحكم الذاتي وصيانة الوحدة الوطنية.

وقال الرفيق عزة ابراهيم نائب امين سر القيادة القطرية للحزب ان الحالة الجديدة التي يعيشها العراق تحت ظل قيادة الرئيس القائد صدام حسين تستدعي دوما تطوير صيغ التعبئة لكل الجهود الوطنية للدفاع عن العراق ومواصلة العطاء على طريق المبادىء الصحيحة ومنها صيغ التحالف وفي اطار الجبهة الوطنية والقومية التقدمية مع الاحزاب الممثلة لشعبنا الكردي للوصول الى الاهداف الوطنية التي يناضل من اجلها العراقيون.



واشار الرفيق نائب امين سر القطر الى اهمية تطوير صيغ العمل الجماهيري في منطقة الحكم الذاتي ومنها صيغ واساليب التوعية والتثقيف وتطوير المساهمة الوطنية في بناء العراق والدفاع عن سيادته ودحر العدوان بالاستناد الى ما تحقق من تراث نضالي عظيم خلال سنوات القادسية المجيدة المعمدة باغلى واعز التضحيات.

ودعا الرفيق عزة ابراهيم الرفاق اعضاء المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني وجماهيره الى العمل من اجل تعميق الوعي والنضال بالخيار الوطني الصائب لكل العراقيين وهو خيار الوحدة الوطنية للدفاع عن العراق والتصدي لمحاولات العدوان واحباطها.

السيد طارق عزيز لممثلي الشعب

دور بارز لحضور القائد في قمة عمان

كتب - سعد عبداللطيف :

وصف السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الدور البارز للسيد الرئيس القائد صدام حسين في قمة عمان غير العادية بانه عبر عن موقف العراق الوطني والقومي ازاء العدوان الايراني وعكس حرص سيادته على انجاح القمة والوصول الى قراراتها.

وقال في حديثه بالمجلس الوطني لدى استضافته له امس للرد على اسئلة رئيس واعضاء لجنة العلاقات العربية والدولية في المجلس والمتعلقة بنتائج قمة عمان والاوضاع العربية والدولية .. لقد حددت كلمة السيد الرئيس القائد صدام حسين في القمة مسارات المؤتمر فكانت بمثابة خطة للعمل العربي المشترك وبلورة لموقف موحد لمجابهة التحديات والتهديدات الخطيرة التي تواجه الامة العربية وفي مقدمتها التهديد الايراني للعراق والاقطار الخليج العربي.

واشار الى ان طرح السيد الرئيس القائد لموضوع العلاقات العربية مع مصر انطلق من ايمان سيادته باهمية التضامن العربي والمنظور القومي الشامل اضافة الى تاكيد سيادته على ضرورة دعم الجامعة العربية ومؤسساتها ماديا ومعنويا لكي تنهض بمسؤولياتها القومية.

وتناول السيد وزير الخارجية في حديثه نتائج قمة عمان واكد ان من ابرز هذه النتائج تاكيدها الوقوف الى جانب العراق ودعمها له في معركته الدفاعية ضد العدوان الايراني وتاييدها لقرار مجلس الامن رقم (٥٩٨) وضرورة تطبيقه بصورة كاملة وحسب تسلسل فقراته العاملة اضافة الى وقوف المؤتمر الى جانب المملكة العربية السعودية والكويت وتنديده بالاعمال الاجرامية التي ارتكبها النظام الايراني في الحرم المكي الشريف والاعتداءات التي تعرضت لها اقطار الخليج العربي.

واضاف السيد وزير الخارجية خلال اجابته على اسئلة اعضاء لجنة العلاقات العربية والدولية في المجلس الوطني بانه سيقوم قريبا بزيارة نيويورك لاجراء محادثات مع السكرتير العام للامم المتحدة لبحث تفاصيل الموقف الايراني من تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ مستعرضا مواقف الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وفرنسا والصين وبريطانيا وهي الدول دائمة العضوية بمجلس الامن الدولي من القرار المذكور وتفسيرها لموقف النظام الايراني من القرار وضرورة المباشرة باتخاذ القرار الثاني بفرض عقوبات على النظام الايراني لرفضه القرار.

واشار السيد طارق عزيز بالنتائج المفيدة التي تمخضت عنها زيارة السيد هانز ديتريش غينشر الاخيرة لبغداد والتي تم خلالها اطلاع الجانب الالماني الاتحادي على وجهة النظر العراقية من الحرب وخلفياتها وتطوراتها.

وردا على سؤال عما اذا كان هناك موقف اوربي موحد تجاه قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ اجاب السيد طارق عزيز بان مواقف الدول الاوربية معلنة ومعروفة في هذا الصدد.

وحول القمة السوفيتية الاميركية التي ستعقد الشهر المقبل بين الرئيس الاميركي رونالد ريغان والزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف وهل ستحظى قضية الحرب العراقية - الايرانية بالاهتمام المناسب في تلك المحادثات ؟ .. اشار السيد وزير الخارجية الى ان قضية الحرب العراقية - الايرانية ستناقش ضمن عدد من القضايا الدولية والاقليمية الاخرى معربا عن امله في ان تكون المحادثات مفيدة لصالح احلال السلام في العالم ووقف الحرب بما للدولتين من دور مهم في اطار مجلس الامن الدولي.

وكان السيد سعد قاسم حمودي رئيس لجنة العلاقات العربية والدولية في المجلس واعضاء اللجنة الدكتور عيسى سلمان والسادة انور مولود نيسان وجبرائيل اسحق والدكتور سطام الجبوري وحاتم العزاوي وجاسم الركابي قد وجهوا اسئلتهم الى السيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية حول المواضيع المطروحة اعلاه.

الرفيق حسن علي يلتقي بالوفد المصري المشارك في مهرجان المربد

التقى الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي السكرتير العام للجبهة الوطنية والقومية التقدمية مساء امس بالوفد المصري المشارك في مهرجان المربد الشعري الثامن.

واستعرض الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب خلال اللقاء مسيرة الجبهة الوطنية والقومية التقدمية باعتبارها احدى صيغ التجربة الديمقراطية الشعبية في العراق التي ارست دعائمها ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة ودور الجبهة في التعبئة الجماهيرية باتجاه تعزيز مسيرة النصر العظيم ضد العدوان الايراني.

كلية الاركان تحتفل بتخرج دورة الاركان المشتركة «٥٢»

احتفلت كلية الاركان امس بتخرج دورة الاركان المشتركة «٥٢».

واقيم احتفال برعاية الفريق اول الركن عدنان خيرالله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع وحضره السيد معاون رئيس اركان الجيش .. واستهل الاحتفال بتلاوة ايات من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح الاكرم منا جميعا شهداء معركة قادسية صدام المجيدة.

وقال السيد عميد الكلية في كلمة القاها خلال الحفل ان تخرج هذه الدورة ياتي متزامنا مع ذكرى عزيزة على نفوس العراقيين والعرب الشرفاء هي ذكرى يوم الشهيد لتؤكد لصهاينة ايران المارقين ان شعب العراق يملك طاقات لاتنضب وانه قادر على ان يعطي ويضحي بلا حدود دفاعا عن ارضه واهله.

ووصف انجازات الكلية خلال العام الماضي بانها كانت متميزة وحافلة حيث استقبلت الكلية اكبر دورة في تاريخها واتخذت من توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين منهاج عمل من اجل خلق طاقات جديدة وزيادة الخبرات واعدادها الاعداد العلمي والنفسي الصحيح.

وعاهد باسم منتسبي الكلية السيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء امناء على الواجب والعمل باستمرار حتى يتحقق النصر المؤزر على النظام الايراني الصهيوني الحاقد.

بعدها القيت كلمة الطلبة الخريجين اكدوا فيها بان اقامة مثل هذه الدورات تعكس اقتدار القوات المسلحة الباسلة وثقة القيادة بالنصر الذي تحقق على امتداد سبع سنوات من القتال الملحمي مع العدو الايراني الصهيوني.

وعاهدوا السيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء جنودا امناء مستعدين للتضحية بكل غال من اجل العراق العظيم وخدمة القوات المسلحة الباسلة باخلاص مهتدين بمبادىء حزب البعث العربي الاشتراكي لرسم مستقبل العراق والامة العربية المشرق وتحقيق اهداف وتطلعات الجماهير.

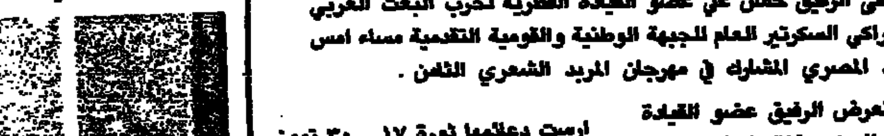
والقيت بعد ذلك كلمة الطلبة العرب المشاركين بالدورة عبرت عن وفائهم للعراق وعرفانهم لما قدمه لهم من علوم ومعرفة تنير طريقهم.

وحيا الطلبة العرب في كلمتهم صمود العراق شعبا وجيشا بوجه الهجمة الايرانية الصهيونية الشرسة والتي تهدف النيل من كرامة وشرف وعزة الامة العربية جمعاء بعدها وزعت الشهادات والهدايا التقديرية على المتفوقين من خريجي الدورة.

وحضر الحفل السيد رئيس جامعة البكر للدراسات العسكرية العليا وممثلون عن المكتب العسكري لحزب البعث العربي الاشتراكي وعدد من كبار ضباط القوات المسلحة.

واع

الرفيق عبد الغني عبد الغفور يؤكد دور النقابات المهنية في بناء الوطن





اكد الرفيق عبد الغني عبد الغفور عضو القيادة القطرية امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي لحزب البعث العربي الاشتراكي على اهمية دور الاتحادات والنقابات المهنية والشعبية في عملية البناء التي يشهدها العراق.

جاء ذلك في كلمة للرفيق عضو القيادة القطرية للحزب خلال اللقاء الموسع الذي عقد مساء امس الاول للمكاتب التنفيذية والهيئات الادارية.

وقال ان تجسيد توجيهات السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين تاتي من خلال العمل الجاد في بناء العراق العظيم وادامة روح النصر ليتواصل النهوض الحضاري مع النصر الذي تحققه القوات المسلحة الباسلة على العدو الايراني الصهيوني لان استمرار البناء والنصر يعبر عن الارادة القوية في تحطيم اية مغامرة حمقاء للعدو الحاقد.

واشار الرفيق عبد الغني عبد الغفور الى اهمية تشجيع حالات الابداع وتقديم المقترحات والدراسات من اعضاء الهيئات الادارية والمكاتب التنفيذية للاتحادات والنقابات مشيدا بانشطة المنظمات المهنية والشعبية في التعبئة الجماهيرية.

واكد الرفيق امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي للحزب على اهمية يوم الشهيد باعتباره رمزا خالدا في التضحية من اجل العراق والامة العربية مع التاكيد على ان ماقام به العدو الايراني الصهيوني من قتل الاسرى العزل يعبر عن الحقد الدفين لخميني الدجال حفيد كسرى ورستم.

كما اشار الرفيق عضو القيادة القطرية الى ضرورة الاهتمام بالتواصل الانساني بين المكاتب التنفيذية والهيئات الادارية وجماهير الاتحادات والنقابات المهنية والشعبية.

وتمت في الاجتماع الذي حضره عدد من الرفاق اعضاء المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي لحزب البعث العربي الاشتراكي مناقشة سبل التواصل وتصعيد وتائر العمل الجماهيري في دعم معركة قادسية صدام المجيدة.

واع

وزير الصناعة يثمن اسهامات وعطاءات ابناء البصرة في دعم الاقتصاد الوطني

تدارس السيد حاتم عبد الرشيد وزير الصناعة خلال اجتماع عقده لرؤساء الدوائر التابعة للوزارة في محافظة البصرة الباسلة الواقع الصناعي والخدمي وسبل تطويره بما يواكب عطاءات واسهامات ابنائها في معركة قادسية صدام المجيدة.

وتقرر خلال الاجتماع الذي حضره السيد انور سعيد محافظ البصرة تخصيص (٤٠٠) طن من الاغطية البلاستيكية لمزارع الفلاحين في قضاء الزبير واعطاء الاولوية للسوق المحلية من الصناعات التي تنتجها المعامل لسد احتياجات المواطنين الغذائية والاستهلاكية والانشائية.

ودعا السيد حاتم عبد الرشيد خلال جولاته في المصانع التابعة للوزارة في المحافظة الى التركيز على استخدام الخامات المحلية في المراحل الانتاجية وتقليل الاستيراد منها والاستغلال الامثل للورش الموجودة في المشاريع الصناعية اضافة الى تعزيز اقتصادية عمل المشاريع الصناعية بما يواكب توجهات قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس المناضل صدام حسين في خلق القاعدة الصناعية العريضة وتشجيع المبادرين وتحفيز القدرات الانتاجية.

وكرم السيد وزير الصناعة ٦٧ من العاملين بجهودهم وعطاءاتهم السخية في دعم العملية الانتاجية وتطويرها.

وقال خلال حفل اقيم بهذه المناسبة ان العاملين في هذه المشاريع الصناعية كانوا بمستوى المسؤولية وهم فخر ليس للعراقيين وانما للعرب جميعا باعتبارهم نخبة خيرة تنافست من اجل العمل متخطية كل الظروف الصعبة التي مرت بها المحافظة

اعادة كف مبتورة في عملية ناجحة

نجح طبيب عراقي في مستشفى التحرير بمحافظة البصرة في اعادة كف مبتورة لاحد المقاتلين جراء القصف المعادي وقد تكللت العملية الجراحية بالنجاح.

واعرب الطبيب جواد حمود الذي اجرى العملية في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية عن ارتياحه لنجاح العملية واعادة الكف

جمعية الصداقة الفرنسية - العراقية تدين جرائم النظام الايراني

اكدت جمعية الصداقة الفرنسية العراقية ان ايران تتحمل مسؤولية بدء الحرب مع العراق واستمرارها.

واشارت الجمعية في بيان لها بعثته الى اتحاد جمعيات الصداقة العراقية مع الشعوب الى ان الجرائم التي يتعرض لها اطفال العراق الابرياء في مدارسهم والسكان الآمنون في منازلهم تؤكد نزعة عدوانية متاصلة في نفوس حكام طهران.

وطالبت الجمعية في بيانها تطبيق العقوبات التي نص عليها البند السادس من قرار مجلس الامن الدولي رقم «٥٩٨» في العشرين من تموز الماضي ضد ايران لعدم احترامها واستجابتها للقرار الدولي.

النائب الاول لرئيس الوزراء يترأس اجتماعا لمناقشة الميزانية العامة والمنهاج الاستثماري وخطة التجارة الخارجية للعام المقبل

ترأس السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء امس اجتماعا عقد في وزارة التخطيط لمناقشة الميزانية العامة والمنهاج الاستثماري وخطة التجارة الخارجية للعام المقبل.

واكد السيد طه ياسين رمضان خلال الاجتماع ان خطة عام ١٩٨٨ تستند بالدرجة الاولى الى زيادة الانتاج المرتبط بالثورة الادارية والاقتصادية التي يقودها السيد الرئيس القائد صدام حسين في قطاعات الدولة والنشاطين المختلط والخاص والقطاع التعاوني في المشاريع الصناعية والزراعية والخدمية.

وتطرق السيد عضو مجلس قيادة الثورة الى المشاريع النفطية والصناعية والزراعية التي انجزت او في طريقها الى الانجاز ودورها في زيادة موارد العراق المالية وتقوية الاقتصاد الوطني والاستمرار في المسيرة التنموية الواسعة التي يشهدها العراق.

واشار السيد النائب الاول لرئيس الوزراء الى العلاقات الاقتصادية والتجارية بين العراق ودول العالم مؤكدا انها تتطور وتتسع في المجالات كافة بما يؤكد ثقة المؤسسات الاقتصادية والتجارية العالمية بالاقتصاد الوطني العراقي ومستقبله.

وحضر الاجتماع عدد من السادة الوزراء ووكلاء الوزارات والمختصين.

واع

وزير الثقافة والاعلام يحضر الجلسة الحادية عشرة لشعراء المربد

استانف شعراء المربد عقد جلساتهم صباح امس وحضر الجلسة وهي الحادية عشرة السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام والدكتور ناصر الدين الاسد وزير التعليم العالي الاردني رئيس اللجنة التحكيمية العليا لجائزة صدام للاداب.

والقى في الجلسة عدد من الشعراء قصائد تغنت بالعراق ارضا وشعبا وفكرا وبناء.

وعبر الشعراء من خلال قصائدهم عن اعتزازهم بالوقفة التاريخية التي يقفها ابناء الرافدين وفي الطليعة منهم ابطال القوات المسلحة العراقية بقيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين دفاعا عن البوابة الشرقية للوطن العربي ولكي تبقى هامات العرب شامخة وراياتهم مرفوعة.

وتناولوا قيم الشهامة والرجولة والبطولة التي عبر عنها شهداء العراق والامة العربية المجيدة الذين قدموا دماءهم الزكية الطاهرة فداء للوطن والامة.

واع

وزير التجارة يتوجه الى البرازيل

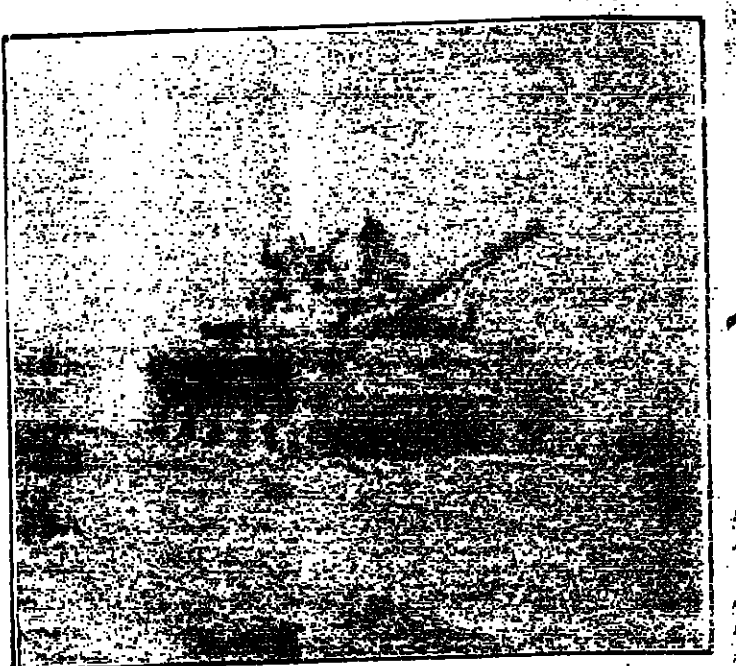
غادر بغداد صباح امس متوجها الى البرازيل السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة على راس وفد اقتصادي.

وقال السيد الوزير لوكالة الانباء العراقية ان الزيارة تاتي تلبية للدعوة التي وجهها السيد روبرتودي ابريوسودري وزير الخارجية رئيس الجانب البرازيلي في اللجنة العراقية البرازيلية المشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري والفني.

ويضم الوفد ممثلين عن وزارتي التجارة والنفط والبنك المركزي.

صفحات بيض

لهؤلاء الابطال في وحداتهم العسكرية



لاشيء اعز من الروح .. ولكن عندما تدق اجراس الدفاع الشريف عن الوطن العظيم ، تتسابق الروح للتضحية في سبيل عزه ومجده وكرامته ، ولاشيء سوى التضحية بكل معانيها من اجل هذا الوطن الذي لايتفوق على حبه اي شيء وحتى الروح .. حيث تبدو الروح شيئا بسيطا يقدمه المواطن الشهم النبيل الى بلاده العزيزة .. هكذا تسابق رجال العراق الميامين للتضحية بارواحهم حين قرع الدجالون المجرمون الحاكمون في ايران طبول الحرب ، واعلنوا الحرب ضد عراقنا الاشم العزيز .. لقد قالوها من القلب : نحن فداك ياعراق .. وجعلوا عليها سقفها دفاعا عن ارضهم المقدسة المعطاء من رجس الطامعين المشبوهين .. انها الشهادة وما اعظم الشهادة في سبيل التراب الغالي .. وما ارخص الدم على طريق الحق والمجد والقيم .. وما اغلاها عند الله سبحانه ، ولاتحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون » ..

وما اصدقها عند القائد المفدى صدام حسين حفظه الله : ان الشهداء اكرم منا جميعا .. هذه هي المكانة التي يتميز بها شهيدنا الغالي في السماء وفي الارض .. ومنه هي صورة المجد للشهيد .. شهيدنا الذي نستلهم منه البطولة والاندفاع والرجولة الحقة ، ونضع في اعماقنا صورته الطاهرة اعتزازا بتضحيته المجيدة .. ومكانته السامية لنؤكد له في كل حين . اننا جميعا مشاريع دائمة للاستشهاد في سبيل العراق العظيم وقائده الفذ الامين ، فنم ياشهيدنا قرير العين وسلام الله عليك يوم ولدت ويوم استشهدت ويوم تبعث حيا ..

وبهذه المناسبة .. مناسبة يوم الشهيد .. زارت « الثورة » عددا من الوحدات العسكرية والتشكيلات في قواطع القتال وفتحنا سجلات الشهداء في الوحدات .. ولمسنا كم هو عظيم شهيدنا البطل .. وكم هو رائع ذلك الاعتزاز الكبير بالشهداء الاكرم منا جميعا .. فاول ماتقع عينيك على السجلات المختلفة المحفوظة في الوحدات فانك تستطيع ان تتعرف على سجل الشهداء في الوحدة دون ان يدلك عليه احد .. تعرفه من القماش الاخضر الثمين الذي غلفته به الوحدة ، او من الرائحة العطرة التي يعبق بها السجل ، او من الاعتناء المتميز به من بين كل السجلات .. هذا هو الشهيد وهذه هي مكانته في كل مكان من ارضنا الطيبة .. هذه هي صور الشهداء في كل سجل وهذه هي عناوينهم واماكن وتواريخ استشهادهم والمعارك التي استشهدوا فيها وعناوين دورهم وهواتف ذويهم وغيرها من المعلومات اضافة الى وصف مختصر لبطولته قبل استشهاده واثناء استشهاده .. وخلال زياراتنا تصفحنا عددا من هذه السجلات واخترنا الاتي :



الشهيد البطل نعمة قاسم

هذا المقاتل البطل نعمة قاسم احد ابطال رجال المغاوير .. استشهد في القاطع الشمالي .. مقاتل شجاع ومخلص ، يتميز بالضبط العسكري العالي ، وبالاستعداد القتالي الدائم .. مطيع للاوامر بكل اخلاص . شارك في العديد من المعارك التي دارت ضمن القاطع وفي قواطع اخرى . وكان باسلا في كل مرة ، ونال اعتزاز امريه ورفاقه في السلاح . وقد ابلى في المعركة التي دارت في القاطع الشمالي بلاء حسنا حتى نال شرف الشهادة بتاريخ ١٧ / ٨ / ١٩٨٧ ..

الشهيد البطل عزيز هاشم

المقاتل عزيز هاشم لايكل .. صنديد وشجاع .. وحريص دائما على ان يؤدي واجباته على اكمل وجه .. كان محبوبا من قبل جميع افراد وحدته ضباطا ومراتب ، لايكل ولايتعب ، يريد ان يكون متميزا دائما في اندفاعه القتالي وفي عمله داخل الوحدة .. مطيع للاوامر ، وكان مثالا رائعا للتضحية والفداء في سبيل الارض الطاهرة والمبادىء السامية .. نشطا في كل شيء .. استشهد في احدى معارك القاطع الجنوبي وهو يؤدي واجبه المقدس في سحق فلول الاعداء الحاقدين المجرمين ..

الشهيد البطل حسين علي حسين

المقاتل حسين علي حسين .. احد ابطال الدروع ، مقاتل شهم .. محبوب من جميع افراد وحدته ، يتميز بمعنويات عالية ككل رفاقه في السلاح ، طيب وذو اخلاق طيبة ، يندفع لتنفيذ كافة الواجبات بصدر رحب وبكل طاعة ، شارك في عدة معارك ضد العدو الايراني المشبوه ، واكد في كل المعارك التي شارك فيها انه عند حسن ظن وحدته امرا وضباطا ومراتب باندفاعه القتالي وجهده وشجاعته ، لايعرف المستحيل ، يشهد له الجميع بانه قبل استشهاده كان يهتف وينشد ويقرا الاشعار الحماسية اثناء الصولة على العدو .. استشهد بتاريخ ٢٠ / ٣ / ١٩٨٧ في معركة اليوم العظيم ..

الشهيد البطل نوري عبدالله

المقاتل البحري نوري عبدالله احد رجال البحرية الشجعان ، يعمل على احد قطعنا البحرية الباسلة ، كان مثالا في تنفيذ الاوامر التي تصدر من امريه ، ومثالا للضبط ومثالا للمقاتل الذي يؤدي واجباته بكل عزم ومسؤولية ، من اجل حماية مياه العراق والعرب الاقليمية الطاهرة والسواحل الشماء وموانىء العراق الشامخة الصامدة في عرض البحر ، كان ككل افراد طاقم القطعة البحرية التي يعمل عليها اهلا للشجاعة والبطولة المتميزة من خلال مشاركته مع رفاقه في دك بحرية العدو التي حاولت في عدة محاولات خائبة التقرب من موانئنا .. فارع الموت اكثر من ثلاثة ايام في عرض البحر وشهد استشهاده كل من المقاتل البحري سعد عبدالرحمن والمقاتل البحري عبدالحسين جادر حيث كانا معه اثناء سقوطهما في البحر في احدى المعارك البحرية الضارية .. استشهد في البحر بتاريخ ٣٠ / ١١ / ١٩٨٠ ..

هؤلاء الشهداء نتعلم منهم المعاني النبيلة وصياغة ابجدية النصر

الشهيد البطل سعيد عدنان

المقاتل سعيد عدنان نعمة .. احد الابطال الذين يشهد لهم بالشجاعة المتميزة في التصدي للاعداء والاندفاع العالي لدحر فلولهم مع جحافلنا المظفرة الباسلة في قاطعه ، حريص على ان يكون بالمستوى المتميز الذي يليق بالمقاتلين الشجعان .. يؤدي واجباته بكل اتقان .. وكثيرا ماكان يثير حماسة المقاتلين معه في موضعه القتالي بالاشعار والهوسات . استشهد بتاريخ ١٨ / ٤ / ١٩٨٧ في قاطع شرق البصرة ..

الشهيد البطل عبدالسادة جودة

المقاتل البطل عبدالسادة جودة ، احد ابطال قوتنا البحرية الظافرة ، ويعمل على احدى القطع البحرية ، يشهد له كافة رفاقه في القطعة البحرية التي كان يعمل عليها وفي القوة التي كان ينتسب اليها بانه شجاع وشهم وبطل بكل معنى الكلمة ، يؤدي واجباته بكل ثقة وارادة ونكران ذات ، واثناء الحرب المفروضة على عراقنا العظيم ابى الا ان يشارك في التصدي للاعداء ودحرهم لكي لايتمكنوا من اغتصاب شبر واحد من مياهنا الاقليمية وسواحلنا وموانئنا في البحر .. كان يقول ان الوطن اغلى من الروح .. وهكذا ضحى بروحه الطاهرة من اجل بلاده العزيزة الغالية في احدى المعارك البحرية الخالدة بتاريخ ٢٩ / ١١ / ١٩٨٠ ..

الشهيد البطل عبدالسجاد قاسم

المقاتل عبدالسجاد قاسم واحد من الابطال الذين كان لهم دورهم المشرف في التصدي للاعداء في ملحمة تاج المعارك . كان شهما بكل معنى الكلمة ، ويشهد له بذلك كل من رافقه في القتال او في وحدته .. حريصا على ان يكون بالمستوى الذي يعتقد فيه انه من خلاله يستطيع ان يؤدي الدور المطلوب بكل اقتدار من اجل العراق العظيم والقائد المنصور صدام حسين حفظه الله والمبادىء السامية .. ومن خلال التدريب والاستعداد القتالي الدائم استطاع ان يتميز بالبطولة الفائقة في ملحمة تاج المعارك الخالدة حيث ابلى مع كل رفاقه بلاء حسنا في تمزيق افراد العدو الذين كانت اكوام جثثهم الخائرة الخاوية تملا ارض المعركة .. حيث ادى واجبه القتالي بكل امانة وشرف في هذه الملحمة المجيدة حتى يوم استشهاده بتاريخ ١٥ / ٣ / ١٩٨٥ ..

الشهيد البطل صبيح علي حسين

المقاتل البطل صبيح علي حسين احد الابطال المتميزين في وحدته ، بضبطه ونكرانه وجهده ومثابرته وخلقه وبكل المواصفات الاخرى التي تليق بالمقاتل الشجاع الذي يدافع عن ارضه الطاهرة من رجس الاعداء الطامعين .. كان يعمل بكل هدوء من اجل جيشه ووطنه المفدى ويحرص على ان يكون عند حسن ظن امريه ورفاقه في الوحدة ... كما كان يحرص على ان يكون متميزا في كل معركة يدخلها مع ابطال وحدته .. وهذا شانه حقا في كل المعارك التي خاضتها وحدته ضد صهينة ايران المجرمين الحاقدين وفلولهم المنهارة ، فقد قاتل هذا الشهم البطل قتال الشجعان المهرة في معركة الحصاد الاكبر الخالدة ..

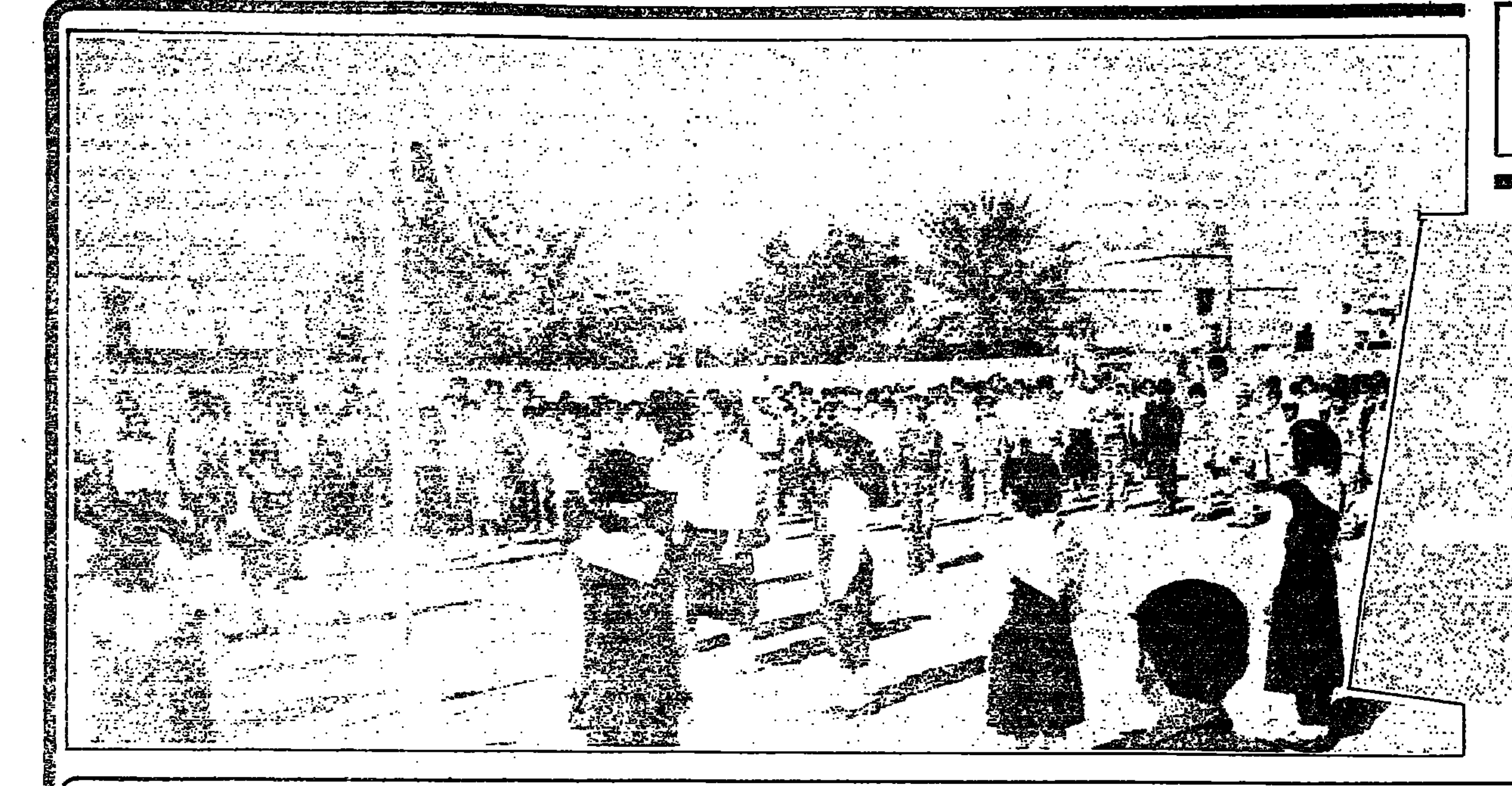
وادى دورا مشرفا في الدفاع عن ارضه الطيبة التي تكرمت عند حدودها الشماء جثث المعتدين الطامعين الاراذل ، وحقق امنيته في ان يكون له فعل الرجال الاشاوس في مواجهة المعتدين .. نال شرف الاستشهاد في معركة الحصاد الاكبر بتاريخ ٢٨ / ١ / ١٩٨٧ ..

الشهيد البطل سلام ناصر

المقاتل البحري البطل سلام ناصر كاظم كان قبل بدء الحرب بصنف بحار ، وحين بدا الخمينيون الاراذل حربهم ضد عراقنا العظيم ابدل هذا المقاتل الشهم صنفه من بحار الى مدفعي ليساهم في اصطياد طائرات الاعداء الخائبة التي تجرؤ للاقتراب من اراضينا ومياهنا الاقليمية وفي زمن قياسي استطاع ان يكون مدفعيا ماهرا ينتظر بكل لهفة اللحظات التي تاتي فيها طائرات الاعداء ليصطاد مايصطاد منها .. كان شجاعا بكل ما لكلمة الشجاعة من معنى ومتيقظا ابدا لكي لاتفلت منه طائرة واحدة تقترب من مدفعه المتاهب دوما لاصطياد طائرات العدو .. وفي احدى المعارك البحرية الخالدة استشهد المقاتل البطل سلام ناصر وترك صفحة مشرقة من الشجاعة والبسالة في ذاكرة الوطن العظيم ..

سعدي علي السند
تصوير
نجم عبدالله سرحان

ابناء الشهداء في المدارس ..



القائد صدام حسين يحتضن ابناء الشهداء ويخصهم بفيض حنانه وابوته الكريمة

من اجل ان يبقى تراب الوطن طاهرا مقدسا لا تطأه قدم همجية . ومن اجل ان يصان الشرف الرفيع من الاذى . ويبقى البناء عاليا ومهابا ولكي لا تسرق البسمة من ثغور اطفالنا ولا يعكر صفو مرحهم وفرحهم ويقطع احلامهم السعيدة بالغد المشرق البهيج غدر غادر ومن اجل العزة والكرامة وقيم الرجولة والاباء ضحى اولئك الغر الميامين باعز ما يملكون فقدموا ارواحهم الطاهرة فداء للوطن الغالي وللشعب العظيم

فها هم رجال الرافدين يصوغون بدمائهم الزكية وبارواحهم الطاهرة اروع ملاحم البسالة والبطولة يتدافعون بالمناكب لنيل شرف الشهادة وهو اسمى واقدس وسام شرف وكبرياء واضحت اجسادهم الجليلة متاريس شامخة واسوارا عالية كي لا يصاب الوطن العزيز بالاذى . ولكي يبقى بيرق النصر خفاقا عاليا . سلاحهم الايمان بعدالة القضية ودافعهم حب الوطن والوفاء له فكانت صولاتهم تزلزل الدنيا وتقعدها لا يوقف زحفهم الهادر الا بعد تحقيق الهدف وانجاز الواجب او نيل رضا الله والقائد والوطن .

رجالا وضعوا الوطن في حدقات العيون والقائد الحبيب في سويداء القلوب فكانوا اوفياء على العهد امناء على المبادىء كبر الوطن بتضحياتهم الجليلة وبطولاتهم الفذة فاندحر العدوان ورد الى نحره وتراصت سواتر العز والشرف وتعالى البناء واستمر التطور .. فتضحيات هؤلاء الغر الميامين هي ليس ككل التضحيات انها تضحيات جليلة وفاضلة ينحني امامها التاريخ اكراما واجلالا .. فغدوا لنا النبراس الذي يضيء درب المسيرة الظافرة موئلا للبسالة النادرة والبطولة الفذة فصاروا عن جدارة واستحقاق سارية علم العراق ورمز شموخه وعنفوانه حيث وصفهم قائدنا العظيم الفارس صدام حسين حفظه الله ورعاه انهم الاكرم منا جميعا .

شهب متوهجة في سماء الوطن

فهذه الشهب المتوهجة في سماء وطننا الحبيب المشرقة وهذه القمم الشماء الراسية في بطاح الرافدين وهذه النماذج المشرقة وهذه الدماء الزكية التي عمدت ترابنا الطهور لابد ان تنبت قيما ومثلا نبيلة ورجالا اشداء يواصلون الطريق ويحققون الاهداف .. وابناء الشهداء ابناء الاكرمين قد حظوا برعاية وحنان وابوة القائد الحبيب صدام حسين فاحتضنهم بصدره الواسع الحنون واعطاهم الكثير من دفء حنانه وابوته الكريمة فكان حريصا في كل المناسبات واللقاءات على تكريمهم وعوائلهم واسداء الوصايا والتوجيهات السديدة للمؤسسات التربوية بايلائهم العناية الفائقة والرعاية الكبيرة ومتابعة قضاياهم واحتياجاتهم والعمل على تطوير مستوياتهم العلمية وابراز نشاطاتهم وفعالياتهم .

رعاية خاصة ومعاملة متميزة

عن الرعاية الخاصة والمعاملة المتميزة التي يعامل بها ابناء الشهداء الابرار في المدارس ورياض الاطفال يقول الدكتور وليد ماهر حسن مدير التعليم الابتدائي بوزارة التربية .. ان هذه الرعاية الخاصة بابناء الاكرمين تنبع من مبادىء الوفاء والعرفان لجلالة تلك التضحيات السخية والعظيمة التي قدمها اباؤهم الكرام في سبيل رفعة هذا الوطن العظيم والذود عن حياضه وحرمته فكانوا بحق الرمز الكبير للعزة والكرامة والاباء وهذا يستلزم منا كملاكات ومؤسسات تربوية ان نصون الامانة ونحافظ على العهد برعاية ابنائهم ونضعهم في المكانة التي يستحقون . وعملية ايصال التوجيهات والتعليمات الخاصة بايلاء العناية الخاصة والفائقة باطفال الشهداء الابرار هي موضع اهتمام ورعاية اعلى الملاكات التربوية عن طريق الزيارات الميدانية المباشرة للمدارس ورياض الاطفال وعن طريق المتابعة المستمرة .

ومن هذه التوجيهات التي تلتزم بها ادارات المدارس وتحرص الهيئات التعليمية على ترجمتها الى حيز الواقع هي معاملة مرشدي الصفوف لابناء الاكرمين معاملة خاصة تعطيهم ارجحية معنوية على بقية زملائهم داخل الصفوف والحرص على ان يحتلوا المقاعد الاولى داخل هذه الصفوف وضرورة التذكير المستمر بجلالة وعظمة تلك التضحيات التي قدمها هؤلاء الابطال من اجل ان يظل الوطن شامخا عزيزا ومن اجل ان تستمر الحياة بدفقها وعنفوانها في ارض الخصب والعطاء في ارض الرافدين .. والتاكيد على ناحيتين الاولى عظمة الشهادة والاقدام عليها لدى هؤلاء الشجعان الابطال الذين سيسجل التاريخ اسماءهم وبسالتهم باحرف من نور واستمرار رسالتهم المتجسدة في وجود ابنائهم وتميزهم في الدراسة

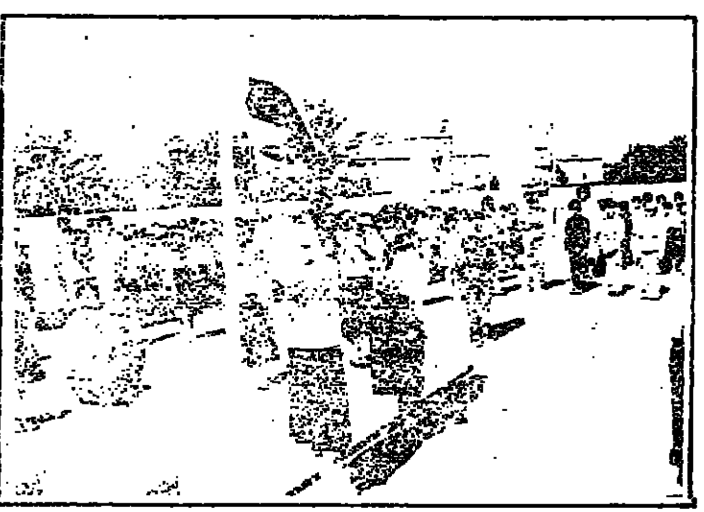
موقع طليعي لابناء الاكرمين

ولكي ياخذ ابناء الاكرمين موقعهم الطليعي يواصل الدكتور وليد ماهر حديثه فيقول .. ان ادارات المدارس تحرص على اشراك هؤلاء الاطفال في كافة النشاطات والفعاليات الرياضية واطلاق اسماء ابائهم على السرايا والفرق والمجاميع المشكلة في هذه المدارس وان يحتلوا الخطوط الاولى في حالة الاصطفاف اليومي وان يقوم هؤلاء الاطفال بمراسيم رفع العلم التي تشهدها مدارس القطر في صباح كل يوم خميس فيما يتحلق الاطفال الاخرون حول السارية وكانهم يقولون للعلم الحبيب وساريته الباسقة دم هكذا في علو ايها البيرق واستمر في خفقانك فانك محروس بالمهج والقلوب والعيون وكما صار اباؤنا لك سارية منيعة فسنكون نحن لك سدا منيعا وضلوعا حانية تحرسك من غيظ الاعادي وحقدهم .

متابعة ميدانية للاشراف التربوي

عملية المتابعة الميدانية للوقوف على اوضاع ابناء الشهداء في المدارس ومستوياتهم الدراسية تتحدث عنها السيدة ساجدة عبدالرحمن عبدالله المشرفة الاولى في المديرية العامة لتربية الرصافة فتقول .. ان واجبات المشرفين التربويين ومتابعتهم المكثفة والنشيطة للعملية التعليمية تهيء لهم الوقوف على اوضاع ابناء الشهداء الابرار في المدارس ومعاملة الهيئات



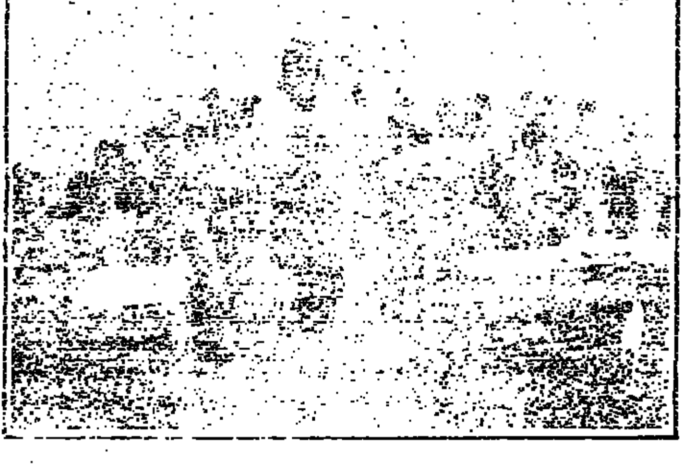




اطلاق اسماء الشهداء الابرار على الفرق الرياضية والمجاميع والسرايا

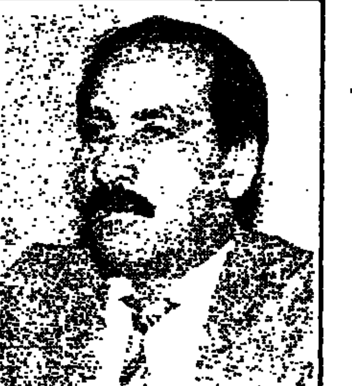
تزيين مداخل المدارس والقاعات بصور الشهداء الابرار

تشريف ابناء الاكرمين بمراسم رفع العلم













التعليمية المتميزة لهم فضلا عن الخروج بالعديد من الملاحظات ومبادرات عدد من ادارات المدارس الخاصة برعاية وتكريم هؤلاء الاطفال وتعزيز الثقة في انفسهم واشعارهم بانهم يحتلون مكانة مرموقة وانهم موضع اعتزاز وتقدير معلميهم وزملائهم التلاميذ اضافة الى التذكير المستمر لهذه الهيئات التعليمية واداراتها بضرورة اعتماد هذه التوجيهات بشكل دائم ومستمر وجعلها منهجا تربويا ووطنيا لها .

لوحات الشرف .. تزين المدارس

ووفاء لاولئك الغر الميامين الذين يحتلون هذه المنزلة الرفيعة من الاجلال والتقديس لعظمة ماثرهم البطولية التي يرفل بها اطفال العراق الان وهم يتابعون مسيرتهم الدراسية بكل ثقة واطمئنان لان هناك من يحميهم ويفديهم في الروح فان مداخل المدارس وممراتها تتزين بصور الاكرمين جميعا سواء في لوحات الشرف حيث يشار الى ابنائهم والصف الذي هم فيه او في النشرات الجدارية حيث تتوسط صور هؤلاء النجباء الميامين الورود والاوراق الملونة مع الحرص على تطوير مستوياتهم الثقافية والدراسية والعمل على الحاق الاطفال الذين تقل مستوياتهم الدراسية عن الاخرين عن طريق اقامة وتنظيم دورات التقوية والقاء الدروس الاضافية بهدف تطوير قابلياتهم .

في معاقل العلم والمعرفة

مدارس العراق التي ازدانت بها الاحياء والمدن والتي مضت على بداية العام الدراسي الجديد فيها قرابة ثلاثة اشهر تواصل بهمة عالية وثقة عميقة مهمتها في خلق النشء الجديد الواعي لمسؤولياته الوطنية والقومية المشبع بحب الوطن والقائد .. في هذه المدارس التي تحولت الى معاقل للعلم والمعرفة وغرس القيم والمثل النبيلة لدى اجيالنا الجديدة تجولنا في صفوف الدراسة والساحات واستمعنا الى الدروس ووقفنا عن كثب على متابعة واصغاء التلاميذ وشغفهم على تعلم كل ما هو جديد ووجدنا ان ابناء الاكرمين قد احتلوا مكان الصدارة في الرعاية والمتابعة من لدن الهيئات التعليمية .

التوجيهات كثيرة والالتزام بها وترجمتها الى مشاعر انسانية دافقة هو الجوهر .. هكذا بدأ السيد حاتم احمد فؤاد مدير مدرسة اليوم العظيم حديثه وقال ان المعلم ينظر الى جميع التلاميذ نظرة حب وحنان الا ان ابناء الشهداء الابرار يمنحون قيمة معنوية وارجحية على بقية التلاميذ تعبيرا عن روح الوفاء الكبير الذي يكنه الشعب لابنائه البررة الذين جادوا بارواحهم وهو غاية الجود من اجل ان يظل العراق العظيم عزيزا شامخا

وفي هذا الاطار فان مرشدي الصفوف ومعلمي التربية الوطنية كثيرا ما يستغلون الفرص المتاحة في الدروس للتحدث عن بطولات وماثر اولئك الرجال الخالدين وكفاحهم البطولي المجيد من اجل حماية الوطن والشعب والدفاع عن الكرامة والاشارة الى القيمة العظيمة لحجم هذه التضحيات التي بفضلها يواصل قطرنا اليوم مسيرته الظافرة في البناء والتعمير من جهة وفي عملية الدفاع والصمود البطولي وان هذه النهضة الحضارية العظيمة ما كانت لتستمر وتاخذ مداها المادي والمعنوي لولا تضحيات جند الرافدين الشجعان الذين افتدوا الارض والتراب بارواحهم الطاهرة التي باتت في سماء العراق دررا وشهبا وسارية للواء النصر الذي يخفق بيد فارس الامة واملها القائد العظيم صدام حسين حفظه الله ورعاه .

هيبة وخشوع في مراسم رفع العلم

وفي مدرسة البديع الابتدائية حضرنا مراسم رفع العلم وكانت غاية في الهيبة والعظمة والخشوع .. في وسط الساحة انتصبت سارية العلم الغالي وامامه وقفت ثلاث فتيات من ابناء الاكرمين استعدادا لاداء هذه المراسم فيما تحلق بقية ابناء الشهداء يحيطون بهذه السارية الجليلة التي وصفها قائدنا المنصور بان الشهداء هم سارية علم العراق فوقفة هؤلاء الاطفال حول هذه السارية وتحلقهم حولها واحتضانهم لها تؤكد عمق الرابطة بين هؤلاء الاشبال وبين رمز ابائهم الذي يرفرف على رؤوسهم بيرق العراق العظيم بيرق النصر الخفاق .. وقفة جليلة معبرة لهؤلاء الاطفال الذين انتصبوا برجولة وكبرياء وعيونهم تسمرت في اعلى السارية وكانها تقول .. ستبقى يا علمنا الخفاق في حدقات العيون وسيستمر خفقانك ما دامت قلوبنا الغضة تخفق بالحب لهذا الوطن ولقائده الحبيب صدام حسين . وتتقدم الطالبة ساجدة عبود بثقة ونظام فتقوم بمعاملة حبل السارية فيعلوا العلم رويدا رويدا لياخذ محله في اعلى السارية خفاقا بهيا .

تلاميذ المدرسة وقفوا بخشوع تتقدمهم معلماتهم ومعلموهم ويعلو الايعاز .. اهدافنا .. بصوت واحد يشق الافاق يردد تلاميذ المدرسة اهداف امتنا العربية المجيدة . ثم شعار وحدتها من المحيط الى الخليج ثم الهتاف بحياة القائد الفذ صدام حسين بعدها وبصوت واحد لا يخلوا من العذوبة ينساب صوت تلاميذ المدرسة بترديد النشيد الوطني .

فعاليات الخميس وحصة ابناء الشهداء

في يوم الخميس من كل اسبوع تكون اغلب الفعاليات من حصة ابناء الاكرمين فهذه الطالبة دنيا عبدالله تصدح في فضاء المدرسة بنشيد يمجد بطولات العراقيين الاشاوس ومواقفهم الشجاعة في رد كيد العدوان يعقبها الطالب حيدر محسن فيلقي قصيدة عن امتنا العربية ثم تلقى مقتطفات من البيان الصادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة وكلمة اشادة وافية القاها السيد تحسين احد معلمي المدرسة وقدمها الوصايا والملاحظات العامة ثم يصدر الايعاز بالاستراحة والاستعداد والتوجه الى الصفوف .

الغرس الطيب في الارض الخصبة بدماء الشهداء الابرار

مكانة ابناء الشهداء لا تفرض بامر او توجيهات بل هي تنبع من تلك المشاعر الانسانية المتدفقة التي نكنها لاولئك الرجال الميامين الذين قدموا اعز ما يملكون لهذا الوطن الغالي .. بهذه المقدمة بدأت السيدة رضية جاسم عيسى مديرة مدرسة البديع الابتدائية حديثها وقالت ان هذه الرعاية والاحتضان الخاص لابناء الاكرمين اتخذا صيغا واساليب متعددة فاننا نحرص على تكريم ابناء الشهداء في كافة المناسبات الوطنية والقومية والدينية والتذكير باستمرار بقيمة تلك البطولات والماثر التي صاغها اباؤهم دفاعا عن حياض الوطن والذود عن حرماته وفي اشراك هؤلاء الاطفال في قيادة كافة الفعاليات والانشطة الرياضية والثقافية والاجتماعية والفنية تعبيرا عن روح الوفاء والعرفان لذويهم الخالدين .

ونحن ننطلق من فهم ان الدماء الزكية الطاهرة لهؤلاء الشهداء التي رووا بها ارض العراق الشماء وحماوها من عبث العابثين الطامعين ينبغي ان تنبت نبتا وغرسا طيبا وهو ما يتجسد بابنائهم الذين هم امانة عزيزة وغالية في اعناقنا جميعا مستلهمين العزم ومقتدين بابوة وحنان واحتضان قائدنا العظيم صدام حسين لهؤلاء الاشبال ولعوائلهم الشريفة التي انجبت هؤلاء الصيد الميامين الذين صنعوا عز النصر على القرن فاستحقوا منا كل الاعتزاز والاكبار والتبجيل .

[illegible]

اما السيدة [illegible] معاونة المديرة فتقول . ان رعاية ابناء الاكرمين لا تقتصر فقط على داخل المدرسة بل ان جهود المعلمات والمعلمين تتعداها لتشمل البيت ايضا فبعض التلاميذ تتطلب متابعتهم في البيت عن خلال الزيارات للوقوف على ظروفه العائلية والعمل بجد على تذليلها وحل مشاكلهم والعمل على تطوير مستوياتهم الدراسية . واننا نحرص على اشراك هؤلاء الاطفال في جميع السفرات والرحلات التي ننظمها لزيارة الاماكن الاثارية والسياحية باعتبارهم من جميع الرسوم والاجور والعمل المستمر على غرس الثقة في نفوسهم والاشادة المستمرة بمستوياتهم الدراسية ودعوة التلاميذ الاخرين الى الاقتداء بهم واسناد كافة الفعاليات والاحتفالات الى هؤلاء الاشبال تعبيرا عن روح الوفاء والحب والتقدير لتضحيات ابائهم النجباء الذين بتضحياتهم الجليلة وبطولاتهم العظيمة تتواصل مسيرة البناء والتقدم ويبقى الوطن منيعا وعزيزا ويرتفع بيرق النصر عاليا بيد القائد المنصور صدام حسين .

● هدى محسن الربيعي ●
تصوير . بشير الغزاوي

احاديث عن الشهادة في فكر الحزب

الاستشهاد نور يشق ظلمات اليأس ويفتح نافذة للامل بعرض السماء

متعب طريق البعث .. محفوف بالمخاطر .. موسوم بالتضحية .. مكتوب بنزف الدم .. كل كلمة عمدتها الدماء ..

وكل انتصار قام على اشلاء ضحايا العقيدة . وكل وقفة في وجه حكم ظالم قطعت من اجلها رقاب واستبيحت حرمات وثكلت عوائل ونفي مناضلون وسحبت بالحبال اجساد الابرياء ..

وفي كل صبح بعثي سراج من دماء الشهداء وقبس من نورهم ومقطوعة شعر عذبة من هتافهم نموت ويحيا البعث . وهم يستقبلون الموت بوجه طلق وجنان ثابت وصبر متجلد يرهب السلطان ويزعزع اركان ملكه الخاوي المسند بالقمع والحديد والدم والمخبرين ..









المشانق سلم العقيدة والثورة على الشر طريق المناضلين ودماؤهم مداد الفكر .. والجرأة والاقدام ثوبهم وهم يقولون كلمة حق او يقودون الجموع الرافضة او يوزعون منشورا يفضح مفاسد ومظالم النظام او يصوبون رصاصة الى صدر متكبر طاغ او اداة عميلة واضعين في الحسبان شهادة مشرفة من اجل غاية سامية او سجن بغيض وجلاد نأس ..

نور على طريق البعث الشاق الطويل المفعم بالتضحيات يلقيه الرفيق سعدي مهدي صالح عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي امين سر قيادة مكتب تنظيم بغداد للحزب فيقول : منذ نشوء حزب البعث العربي الاشتراكي في الاربعينات وضع نصب عينيه مصلحة الامة العربية جمعاء ولذلك جاءت اهدافه معبرة عن هذا التوجه حيث دعا الى وحدة الامة وحريتها وتحقيق العدالة الاجتماعية فيها . لذلك عندما وضع اهدافه بهذا الشكل فانه قد حدد مسبقا حجم التضحيات التي يجب عليه ان يدفعها على طريق نضاله الطويل والدؤوب والشاق لكي يحقق اهدافه بهذا الحجم وبهذا التوجه ..

تضحيات الحزب بقدر التحديات

ونستطيع ان نقدر حجم هذه التضحيات اذا ما علمنا حجم التحديات التي يواجهها من قبل القوى التي كانت موجودة على الساحة العربية وفي الخارج والتي تتمثل بالقوى الاستعمارية الطامعة بالوطن العربي لموقعه الستراتيجي المهم ولحجم الثروات الطبيعية التي يزخر بها . لذلك فان الشهادة اي التضحية بالنفس كانت جزءا اساسيا من مبادىء الحزب واولاها اهتمامه الكبير لمعرفته المسبقة بحجم التحديات . وكذلك انطلق في فهمه لقيمة الشهادة من تراث الامة الحضاري الزاخر بالعطاء والتضحيات وخاصة الفترة العربية الاسلامية حيث يعتمدها الحزب اساسا في عملية النهوض والتطور والتقدم . تلك الفترة التي كانت للشهادة مكانتها حيث يقول سبحانه وتعالى « ولاتحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون » ..

ونظر العرب الى الشهادة على انها قيمة عليا في حياتهم وتشير مقولة موروثة الى ان الانسان يموت او يستشهد دون دينه او عرضه او ماله او ارضه . فقد قرن العرب الاوائل استشهاد الانسان بالدفاع عن الارض والشرف وعن المثل فان الحزب قد ركز على هذا الموروث الحضاري الثر واعاد تأكيده مرة اخرى واعتبره احد شروط ومرتكزات نجاح الثورة العربية في العصر الحديث ولكي نعزز هذا المفهوم لدى الحزب لابد من الاشارة الى موقف عملي اتخذه الحزب للتعبير عن عمق الايمان بمفاهيمه الوطنية والقومية واستعداده للتضحية من اجل المبادىء والقيم حيث شكل طليعة ثورية مقاتلة للقتال جنبا الى جنب مع العسكريين الذين تطوعوا لتحرير فلسطين في اواخر الاربعينات وقد استشهد عدد من اولئك المناضلين الابطال دفاعا عن ارض فلسطين العزيزة ..

هذا في بدايات النضال اما اذا استعرضنا مسيرة الحزب النضالية فاننا سنجدها زاخرة بالامثلة التي تؤكد اهمية هذه القيمة في فكر حزب البعث العربي الاشتراكي وعبر السنين الطويلة قدم الحزب الاف الشهداء في مختلف اقطار الوطن العربي وكانت حصة الاسد منها هي في العراق حيث اشتد الصراع بين قوى الخير المتمثلة بالقوى القومية وعلى راسها حزب البعث العربي الاشتراكي وقوى الشر المتمثلة بعبدالكريم قاسم الذي تنكر لمبادىء ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ تعاونه في ذلك مجموعة من الشعوبيين وفي مقدمتهم الحزب الشيوعي العميل . واستطاع الحزب عبر نضالاته ان يفجر ثورة ١٤ رمضان ٨ شباط ١٩٦٣ ويقوض عرش الطاغية عبدالكريم قاسم ويضرب كل اولئك الشعوبيين الذين تعاونوا معه . لكن هذه الثورة الشعبية العظيمة لم يكتب لها الاستمرار حيث اغتيلت في ١٨ تشرين الثاني عام ١٩٦٣ على ايدي مجموعة من المنحرفين والمتخلفين في فهمهم لمبادىء هذه الامة وتوجهاتها ..

ولم تثن هذه المؤامرة والتضحيات الكبيرة التي قدمها الحزب في تصديه لها لم تثنه عن الاستمرار في النضال وتقديم التضحيات الكبيرة وتقديم العديد من الشهداء لكي يواجه اعتى واعنف تآمر عرفته الساحة العربية تجاه القوى الخيرة المنادية بتحرر الامة ووحدتها وتقدمها وبالفعل استطاع الحزب ان يعيد تنظيم نفسه ويقود نضالا عارما في وجه السلطة العارفية الى ان نجح في اجتثاث رؤوس الخيانة في ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز ١٩٦٨ وهي امثلة واقعية عن التطبيق العملي لمفهوم الحزب للشهادة وقيمتها في حياة الامة ..

ولايفوتنا هنا التطرق الى الحرب العدوانية التي شنها نظام خميني على العراق منذ عام ١٩٨٠ والتي زخرت بالامثلة العديدة والكبيرة عن معنى الشهادة كقيمة عليا في حياة هذه الامة وفي حياة الحزب . وهنا نجد السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله يعطي هذه القيمة حقها ويعطي للشهيد حقه ولم ينس عائلته ايضا . وقد قال السيد الرئيس : « الشهداء اكرم منا جميعا » وبذلك جسد بشكل واضح وعلي معرفته وادراكه العميق لاهمية الشهادة في تحقيق النصر على الاعداء كل الاعداء ومنهم نظام خميني الذي فرض على العراق والعراقيين هذه الحرب لا لذنب جنوه او خطا ارتكبوه سوى انهم رفضوا التدخل في شؤونهم الداخلية واصروا على حريتهم وخياراتهم في بناء الحياة التي يطمحون اليها على ارضهم وفي كنف وطنهم العراق العزيز ..

ابناء العراق يتدافعون بالمناكب

ويسترسل الرفيق سعدي مهدي صالح عضو القيادة القطرية للحزب في حديثه ليقول : لهذا وجدنا العراقيين يتدافعون بالمناكب للمساهمة في الدفاع عن ارض الوطن العزيزة والتضحية بكل شيء وحتى الاستشهاد لكي يفشلوا توجهات نظام خميني التوسعية والعدوانية هذه التوجهات التي انطلقت من موقف فارسي معروف تكرر في كل الحقب الزمنية حيث نجد العدوان الفارسي يتخذ مسارات عديدة واشكالا مختلفة ولكن الهدف هو واحد في الواقع ..

وان هذا العدوان يقع على الامة العربية في احدى حالتين كما يقول الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله « يقع عندما تكون الامة العربية ضعيفة ممزقة الاوصال ويقع كذلك عندما تختار الامة العربية او احد اقطارها طريقا صحيحا لبناء الذات »

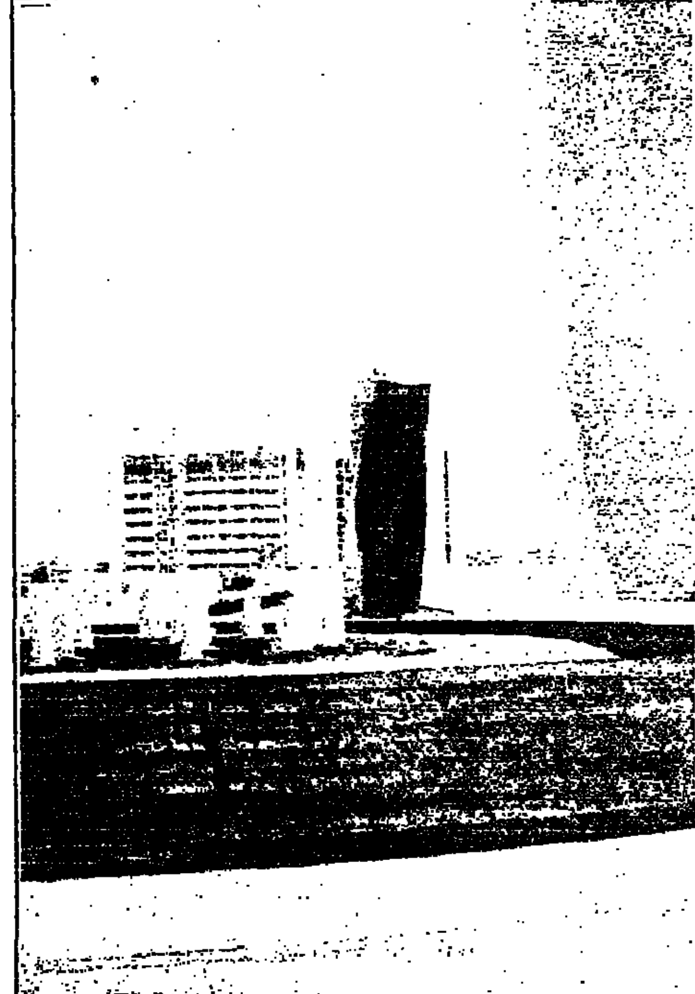
ان هذين السببين دفعا بخميني لاختيار العراق كهدف اول في تنفيذ مخططه الرهيب والذي لانستبعد ان فيه اصابع الصهيونية والتي ما انفكت تعمل لاضعاف العراق ادراكا منها ان هذا البلد يجب ان لايعطى الفرصة لكي يبني نفسه وفق منظور حزب البعث العربي الاشتراكي وستراتيجيته الثورية . لذا نجد اصطفاف الصهيونية العالمية وكيانها في فلسطين ووقوفها مع هذا النظام محاولة بكل ماتملك من قوة وطاقة وتأثير عالمي ان لاتترك هذا النظام يتهاوى امام ضربات العراقيين الابطال وان العراقيين قدموا الكثير الكثير على طريق النضال والجهاد لدفع الشر عن انفسهم .. عن شرفهم .. عن ارضهم . عن مالهم وعن مبادئهم متخذين من القائد صدام حسين حفظه الله رمزا وراية يلتفون حولها متمسكين بكل ماجاء به حزبهم حزب البعث العربي الاشتراكي وماحققه من انجازات كبيرة وعظيمة وما اعطاهم اياه الحزب وقائده على صعيد الحياة الجديدة بكل ماتعنيه هذه الكلمة من معنى .. لذا فانهم يحسون بل يعتقدون جازمين بان فرصة تاريخية قد سنحت لهم كعراقيين .. هذه الفرصة تمثلت بظهور القائد التاريخي الذي انتظروه طويلا .. ! انتظروه منذ سقوط بغداد على ايدي المغول الهمجيين عام ٦٥٦ هـ اي ١٢٥٨ للميلاد .. انتظروا هذا القائد وجاءهم القائد بعد مخاض شاق وطويل لذا نجدهم يلتفون حوله ويتمسكون به الى حد التضحية بالنفس من اجل ان تتحقق طموحات القائد والتي هي طموحاتهم لاتثنيهم تخرصات الاعداء كل الاعداء ولاتثنيهم مواجهة المخاطر والصعوبات التي تتمخض عنها مسيرة نضال كبير باهداف كبيرة وواعدة تحقق منها جزء يسير ومازال المستقبل يعد بالكثير الكثير ..

نظرة البعث للشهادة

ان نظرة البعث للشهادة نظرة تقديس واحترام ولذلك اعتبرها من القيم الاساسية التي يدعو الى غرسها في ذات الانسان العربي الجديد . لذا فان البعثيين جميعا يضعون الشهادة في موقعها المناسب لها ويعدونها جزءا اساسيا في تكوين شخصيتهم فهي تقف الى جانب الشجاعة والاقدام والكرم وحب الخير والاثرة والصدق والصراحة والتضحية في سبيل المجموع فالشهادة تعد اذا احدى مقومات شخصية الانسان البعثي ، بل يذهب الحزب الى اكثر من ذلك عندما يدعو لجعلها احدى القيم الاساسية في بناء الانسان في المجتمع العربي ومن هذا الفهم للشهادة وقيمتها نجد البعثيين يتقدمون الصفوف في كل عمل يجدون انه يؤدي الى تحقيق اهداف الامة وطموحاتها وهم حين يدعون ابناء شعبهم للنضال والجهاد لمواجهة التحديات فانهم يؤمنون ايمانا قاطعا بانهم يجب ان يلتزموا قبل غيرهم بهذه المبادىء وان يضحوا في سبيلها قبل اي شخص اخر وقبل ابناء شعبهم ..

وكذلك يريدون من خلال تقدمهم الصفوف ان يثبتوا مصداقية طروحاتهم وعمق ايمانهم بالمبادىء التي يريدون الشعب ان يتمسك بها ولهذا نجد الحزب وعلى لسان قائده المفدى يطرح شعار « البعثي اول من يضحي واخر من يستفيد » في الايام الاولى لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة منطلقين في ذلك من هذا الفهم العميق لاهمية التضحية .. وعندما اضطر العراق لدخول الحرب ردا على العدوان الهمجي الخميني الصهيوني في ٢٢ / ايلول عام ١٩٨٠ نجد ان البعثيين في صدارة الزحف المقدس يتقدمون الصفوف سواء في القوات المسلحة او تشكيلات الجيش الشعبي التي اقتصرت على البعثيين في العام الاول للحرب وخلال سني الحرب التي تجاوزت السبع سنوات قدم البعثيون الاف الشهداء وبذلك اثبتوا انهم صادقون مع انفسهم .. صادقون مع مبادئهم .. صادقون مع شعبهم هذا الشعب العظيم الذي لم يبخل في يوم من الايام بشيء مهما غلا لكي يصون ويحمي الارض المقدسة ومافيها ويحمي الشرف والمقدسات من كل طامع ..

وقدم الحزب خلال مسيرته النضالية الخالدة شهداء عديدين منذ تاسيسه حتى اليوم ولكن هناك حالات متميزة من الاستشهاد تبقى في ذاكرة التاريخ كنار على علم وعلى سبيل المثال لا الحصر اذكر من شهدائنا في العراق الرفيق عبدالوهاب الغريري الذي نزل مع رفاقه لتحدي الدكتاتور عبدالكريم قاسم في شارع الرشيد وفي وضح النهار معبرا عن موقف بعثي اصيل عندما قدم روحه الطاهرة على مذبح الحرية . وفي هذا الحادث جرح الرفيق المناضل صدام حسين حيث كان مع المجموعة التي وضعت امام اعينها الشهادة امام مصلحة الوطن وبهذا عبرت خير تعبير عن مصداقية قيم هذا الحزب ، وقدم الحزب شهداء عديدين بعد ردة تشرين ومنهم الشهيد ممتاز قصيرة الذي اعدمته الطغمة العارفية المنحرفة لكونه قائدا بعثيا معروفا . وفي معركتنا المقدسة معركة قادسية صدام المجيدة قدم الحزب خيرة شبابه وهو يتصدى للعدوان



● في كل صبح بعثي سراج من دماء الشهداء وقبس من نورهم

● اختيار يوم للشهيد تعبير عن قيمة الشهادة في حياة الشعب والحزب

يوم الشهيد .. يوم مقدس

وبمناسبة اليوم المقدس العزيز على قلوبنا كعراقيين وكبعثيين يوم الشهيد الذي اتخذ مناسبة لاحياء ذكرى شهداء معركة قادسية صدام المجيدة فان اختيار هذا اليوم كان تعبيرا عن قيمة الشهادة في حياة الشعب وحياة الحزب واختيار هذا اليوم بالذات للتذكير بهمجية العدو وحقده الاسود على كل قيم الخير وعلى الرجولة والشجاعة بالذات .. حيث قام باعدام مجموعة من الاسرى العراقيين العزل وبذلك عبر خير تعبير وجسد خير تجسيد مفاهيمه وقيمه المنحرفة واللاانسانية والتي تتعارض مع ابسط القيم الاخلاقية المتعارف عليها والتي نجدها حتى عند اكثر الناس جهلا وتخلفا وهي احترام الاسير وعدم ايذائه لسبب بسيط لانه انسان اعزل لاحول له ولاقوة ..

كيف بنا عندما نجد هذا النظام يدعي انه يحمل راية الاسلام ويدعو لنشر مبادئه السمحاء على الانسانية ويمارس هذه الفعلة النكراء وانه بفعلته هذه قد اثبت تقويم العراقيين وقائدهم لهذا النظام حيث يشير السيد الرئيس القائد حفظه الله الى «ان خميني ليس مسلما وانما جاء بدين جديد يحيد كل البعد عن قيم الاسلام الحنيف ومبادئه السامية السمحاء» ..

اننا وبهذه المناسبة نسجل اعتزازنا وتقديرنا لكل ابناء شعبنا ولكل العوائل العراقية العزيزة التي قدمت ابناءها فداء للوطن ومازالت ولكل البعثيين الذين اثبتوا للعالم اجمع ولشعبهم انهم على العهد باقون وانهم يسترخصون كل غال ونفيس في سبيل عزة شعبهم واستقلالية ارادتهم .. ونجدد العهد والولاء لقائد مسيرتنا وباني مجد العراق الجديد الرفيق المناضل صدام حسين ونؤكد اننا كعراقيين وكبعثيين لن نحيد عن الطريق الذي اختاره لهذا الوطن ولهذا الشعب مهما غلت التضحيات وتعددت المهام فالنصر معقود لواؤه لصدام حسين ان شاء الله لانه داعية حق وعدل وسلام ..

مسيرة طويلة حافلة بالتضحيات

عندما انطلقت حركة البعث العربي كحركة حضارية تعمل لبناء السنين من اجل اقامة المجتمع العربي الاشتراكي الخالي من كل التناقضات واشكال القهر والظلم والاستغلال والتخلف كانت تعرف ان امامها مسيرة طويلة ومضنية حافلة بالتضحيات والنضال والمواجهة ..

بهذه المقدمة يبدأ الرفيق عادل عبدالله مهدي عضو مكتب تنظيم بغداد امين سر قيادة فرع صدام لحزب البعث العربي الاشتراكي حديثه ثم يقول .. ان اهداف الامة العربية الكبيرة في وحدتها العتيدة من المحيط الى الخليج وفي تحررها من كل براثن الظلم والاستغلال والاستعباد وتحرير كل اراضيها واشاعة الحرية والديمقراطية لايمكن تحقيقها او بلوغها بمجرد التثقيف باهميتها وجدواها وذلك لوجود الكثير من العراقيل والمصاعب والقوى التي لايمكن ان تتخلى عن مواقعها بسهولة ولايمكن ان تلقي اسلحتها بل هي تعمل بكل ما اوتيت من قوة على تكريس التجزئة القومية بين اقطار الامة الواحدة واستغلال ثروات الجماهير وسلبها لحريتها وارادتها في الحياة الحرة الكريمة ، ومن هذا المنطلق وبعد هذا الاستقراء العلمي لطبيعة اوضاع المجتمع العربي وجسامة تناقضاته ولعظمة الاهداف ولشراسة القوى المضادة فان حزب البعث العربي الاشتراكي ايقن منذ البداية ان تحقيق هذه الاهداف العظيمة ومواجهة هذه التحديات يستلزم من مناضلي الحزب ان يجسدوا صورة الانسان العربي الجديد فكرا وممارسة وان يكونوا في طليعة المناضلين العرب الذين يتصدون لتغيير هذا الواقع المأساوي ويعيدون للامة العربية صورتها المشرقة ومكانتها بين امم العالم .. فكانت مواقف البعثيين الاصلاء مواقف مشرفة وشجاعة وباسلة في وجه كل اشكال الظلم والطغيان والاستعباد على امتداد الساحة العربية ..

البعثيون يتقدمون الصفوف

وقيادة تنظيمات الحزب لمجمل الانتفاضات الشعبية والثورات والتظاهرات والاعمال الثورية في مجمل الاقطار العربية قد جعل المناضلين البعثيين في طليعة الجماهير الثائرة على واقعها يتقدمون الصفوف ويواجهون رصاص الاجهزة القمعية والتسلطية لتأشير حالة جديدة في حياة المجتمع العربي وهي ان هذه الطليعة الواعية التي تسترشد بمثل هذه الافكار الثورية المشرقة ومثل هذه القيم والمفاهيم والمبادىء النبيلة قد ارتفعت الى مستوى المواجهة مع الاعداء فاما الحياة بعزة وكرامة واما التضحية بالروح والاستشهاد في سبيل الوطن الغالي والامة المجيدة وهذا ماجسده البعثيون في اكثر من ملحمة وفي اكثر من واقعة من مواقع العز والرجولة والبسالة ..

استلهام المثل والقيم العربية

والحزب منذ انطلاقته كان ومايزال ينظر للشهادة نظرة خاصة ومتميزة تقوم على اساس التقديس والتقدير لان الشهادة تعد اسمى قيم الرجولة والبسالة والشجاعة والاخلاص للمبادىء والشعب والوطن وهي تجسيد لقيم الشهامة والاقدام لان عقيدته الثورية قد استلهمت كل المثل والقيم العربية العليا وارتوت من ذلك النبع الصافي المليء بمواقف الشجاعة والتضحية لاجدادنا العظام في صدر الرسالة الاسلامية ..

والعراقيون اليوم عندما يتزاحمون على نيل شرف الشهادة ووضع اجسادهم الطاهرة متاريس منيعة للدفاع عن حياض الوطن الغالي وعندما تعطر دماؤهم الطاهرة ابيم الرافدين فانهم يجسدون بذلك اغلى درجات التضحية والعطاء والجود والبسالة والاخلاص للمبادىء والوفاء لها فاستحقوا بذلك كل الحب والوفاء والاخلاص من لدن جماهير شعبنا وامتنا لانهم صاروا لنا النبراس الذي يضيء لنا درب المسيرة والسارية التي يعلوها بيرق النصر الخفاق ..

تقاليد وقيم اصيلة

وتحدث الرفيق مولود جابر الدوري امين سر قيادة فرع ميسان لحزب البعث العربي الاشتراكي عن طقوس وتقاليد الشهادة في فكر الحزب فقال : ان حزبا ثوريا كحزبنا العظيم اضطلع بمهمة نضال شاق ودؤوب في كل اقطار الوطن العربي الكبير منذ تاسيسه في الاربعينات وحتى اليوم على طريق تحقيق اهدافه الكبيرة مستهدفا بعقيدته القومية الاشتراكية لابد وان يكون قد قدم على طريق الفداء والعطاء الالاف من الشهداء الخالدين ولابد ان يكون قد عمد المبادىء وطريق الحرية بالدماء وان حزبنا الذي استقرأ الواقع العربي واكتشف تناقضاته واستشرف افاق تطور الامة واستوحى قيمها وجاهد ومايزال يجاهد جهادا مريرا من اجل بعثها لتواصل النهوض بدورها الحضاري والانساني قد ميزت مسيرته ونضاله جملة من التقاليد والقيم الاصيلة والمشرقة هي السر في قوته وديمومة عطائه وفعله التاريخي وهي السر في اصالته وصموده وقربه من الجماهير ..

بل ان الوسط الذي نشا فيه هذا الحزب العظيم والجو الذي عاشه المناضلون الاوائل الذين بشروا بعقيدته واهدافه كان مفعما باسمى القيم الا وهي قيم الوطنية والكرامة والحرية وطبيعي ان يعبر مناضلوه بعد تعاظم مسيرته وتصديهم لاكبر التحديات على طريق تحقيق اهدافه عن اسمى القيم واعلاها في نضالهم الا وهي قيمة الشهادة وعلى كثرة مايزخر به التاريخ النضالي لهذا الحزب من القيم النضالية والاخلاقية والانسانية تبقى قيمة الشهادة هي القيمة الاسمى التي امتازت بها مسيرته منذ نشوئه حتى اليوم وللشهادة في فكر حزب البعث العربي الاشتراكي ونضاله ضد قوى التخلف والتسلط والعدوان حيز كبير وايحاء قوي في عقول وضمائر المناضلين البعثيين « فالاستشهاد وكما يقول القائد المؤسس اشبه شيء بالانفجار يضيء ويحرق كل ما حوله هو هزة عنيفة تسلب الراحة وتقضي على الحذر وتعصف بالطمأنينة والاستقرار وتشيع في النفوس القلق المقدس هو نور يشق ظلمات الياس ويفتح للامل نافذة بعرض السماء » ويقول ايضا « ان الاستشهاد تركيز عنيف لانتباه الناس وهز لضمائرهم حول موضوع خطير لم يكونوا يقدرون خطورته بينما يعده الشهيد جديرا بان يقدم حياته ثمنا للدفاع عنه » ..

الشهادة صورة حية للحركة الثورية الاصيلة

ان الحزب يعد الشهادة هي الصورة الحية للحركة الثورية الاصيلة لان الشهادة لاتتاح الا للصفوة من المناضلين المؤمنين الذين نضجت فيهم الصفات والكفاءات العالية ويعد الشهادة كذلك موقفا اراديا واعيا يتخذه المناضل البعثي حي الضمير وابي النفس فيقبل على الشهادة تلبية لنداء القيم والمبادىء وطبيعي ان الاستعداد للتضحية بالحياة هو حصيلة لنمو الوعي وتجذر الايمان بقيم العقيدة وجلال المبادىء والاحساس بالخطر الذي يهددها وبالتالي يهدد الوطن والحرية والمواطنين وهو ايضا نتيجة لفعل المبادىء وقيم العقيدة الاخلاقية والنضالية والانسانية في تكوين شخصية المناضل وبنائها ..

ان القيم التي يزخر بها تاريخ حزبنا النضالي وعلى راسها قيمة الشهادة هي امتداد وتواصل لقيم امتنا الاصيلة التي حفظت شخصيتها عبر عصور التاريخ وامدتها بالقوة والقدرة على مواجهة موجات الغزو الاجنبية التي استهدفت وجودها وابطال دورها التاريخي ولذلك انحسرت كل موجات الغزو العاتية عند سور منعتها واصالتها ..

والقيم التي هي الاساس في كل بناء حضاري للمجتمع والانسان تاخذ كامل ابعادها وشموليتها وتاثيرها وايحاءها حينما يتهيأ الظرف المناسب لتالقها وتجسيدها وهو زمن النهوض والذي من ابرز ملامحه وجود القائد التاريخي والقيادة الثورية والدليل العقائدي والايمان بالقيم الجديدة ، كما تاخذ القيم شموليتها وتتجسد بشكل جلي في الفكر والسلوك في حياة الناس حينما يوجد القائد الذي يجسد معانيها وحينما تكثر النماذج المشعة والمتالقة التي تعبر عن هذه القيم تعبيرا صادقا ومشعا تماما كما يحدث اليوم وفي عهد النهوض عهد القائد الرمز صدام حسين حفظه الله ورعاه وكما يحدث كذلك في معركة قادسية صدام المجيدة وماتتجسد فيها من قيم عبر عنها العراقيون الاماجد بشكل فريد ومتميز ..

الشهيد هو القدوة الحسنة

وكما كان للشهيد موقع متميز في حياة مناضلي الحزب وكانت هناك تقاليد وطقوس لاكباره والاعتداد بدوره ورعاية اسرته الكريمة كذلك كان للشهيد في حياة الناس وتقديرهم واهتمام القيادة والدولة ورعايتها مثل هذا الموقع الاسمى ..

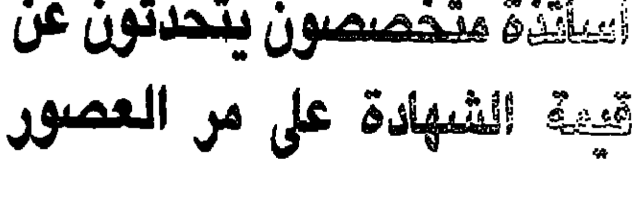
ان الشهيد في نضال حزبنا وفي نظر المناضلين هو القدوة وهو المثل وهو القمة في العطاء والنضال لذلك فهو المحرك والمستثير لكل قوى الخير والعطاء والفداء في ذات البعثي كما هو موضع فخر واعتزاز كل بعثي يفخر بتاريخ نضال حزبه وتضحياته وهو رمز الشجاعة والاقدام والتفاؤل ولذلك فان نبا استشهاده يتلقى من قبل البعثيين بالفخر والاعتزاز والاصرار على مواصلة النضال وليس بالانكسار واليأس والحزن لان الحركة الثورية تاخذ قوتها وشموليتها واعلى حالات صحتها حينما يصل وعي واقدام منتسبيها الى حد التضحية بالحياة من اجل انتصار اهدافها ..

لذلك فان قيادة الحزب والثورة وعلى راسها الرفيق القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه وانطلاقا من التقدير العالي للشهادة ومنزلتها في حياة الامة وفكر الحزب احاطت الشهداء بهذه الهالة من الاجلال والتقدير والعرفان بالجميل واعطتهم مكان الصدارة في الكرم والفداء ويتجسد ذلك في قول الرفيق القائد صدام حسين حفظه الله « الشهداء اكرم منا جميعا » وشرعت من القوانين مايرد جزءا من الجميل الكبير الذي يطوق اعناق المناضلين والمواطنين ..

تحية لشهدائنا الابرار شهداء الحزب والقادسية وكل شهداء معارك الامة ضد اعدائها والذين هم خالدون ابدا في عقولنا وضمائرنا . وتحية لشعب التضحيات والشهادة شعب العراق العظيم الذي وضع على طريق النهوض في زمن القائد الرمز الرفيق القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه ..

نعيم حسين عبدالعزيز
تصوير : بشير الغزاوي

هكذا من الاصل



اساتذة متخصصون يتحدثون عن قيمة الشهادة على مر العصور

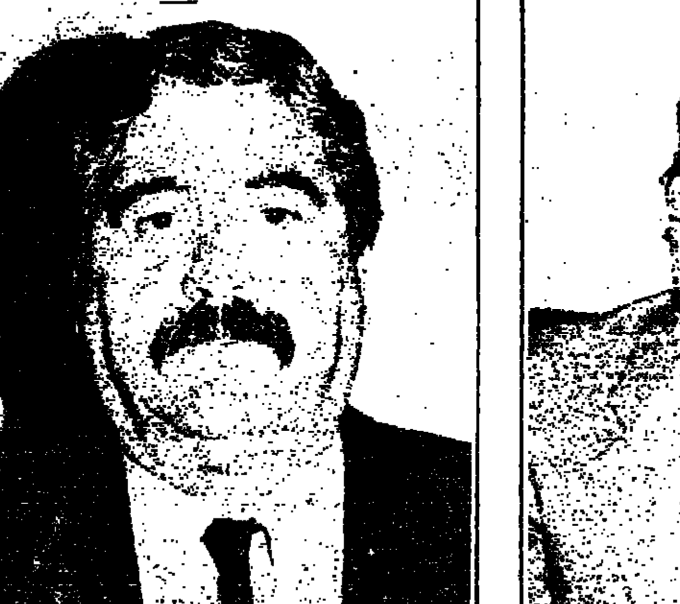


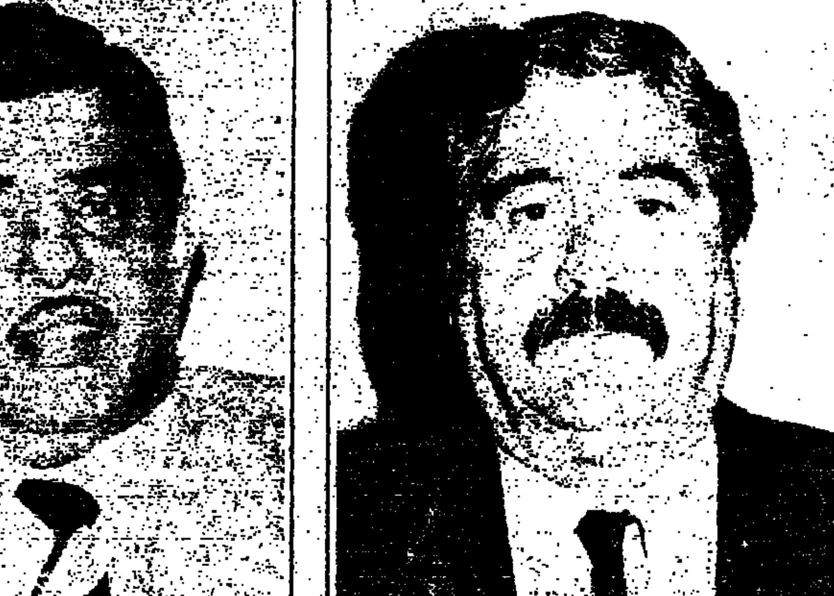
د . نوري حمودي القيسي





د . حسن فاضل





د . عبدالاله فاضل



د . رشيد عبدالله الجميلي

مبارك وطن يسمو بالشهداء



للارض دين في الرقاب وللوطن في دماء الاحرار يد سالفة وديون مستحقة لاتوفيها الاموال والذهب ولاتوفيها النذور والقرابين بل نجيع الدم الناقر من الشريان يضمخها ويغسلها بالطهر من دنس الغزاة .

وعلى مر العصور يحمل التاريخ اخبار الغزاة وتصدي المدافعين البسلاء وتضحياتهم المقدسة من اجل الوطن .. وتظل التضحية شعورا تحس به نفوس الاحرار عندما يحدق الخطر فلا يرد الا بالتضحية .. والتضحية ممهورة بالدفاع عن شيء عزيز على النفس تهون دونه فقد ضحى القدماء من اجل الالهة او من اجل الملكة او الرعية وفي تاريخ العرب القديم قامت التضحية من اجل القبيلة او الحبيبة او الديار وكلها رموز تعبر في دلالاتها عن رمز اكبر هو الوطن فالذي يعتدي على القبيلة يعتدي على الامة والذي يهين الحبيبة يهين كرامة العربي ولذلك فحين يهب للدفاع عنها فانما يدافع عن وجوده وشرفه وكرامته .

واتخذت التضحية طابعا اشمل في العصر الاسلامي تمثل بالشهادة من اجل المبادىء والوطن .. واذا كانت التضحية تتم في السابق نتيجة حافز ذاتي فان الشهادة في العهد الاسلامي ترتبط بقيم السماء التي اكبرت الشهيد والشهادة وعززت مكانه بين المراتب العليا التي خصت بالتكريم .. لذلك تسابق المقاتلون للفداء وباعوا انفسهم لله محتسبين ثوابا اعظم ومنزلة اجل لقاء مابايعوا عليه .

تفوطن منزلة سامية

كيف نظر العراقيون الى قيمة الشهادة على مر العصور ؟ .. يوضح الدكتور عبدالاله فاضل المدرس في قسم الاثار في كلية الاداب ان حضارة العراق القديم امتازت بالنضوج في جميع نواحي الحياة لاصالة هذه الحضارة وامتدادها في عمق التربة الطيبة التي منحتها هذه الخصوصية ونفحت فيها روح التكامل والعظمة وهي مدينة لفكر الانسان العراقي القديم لتظهر بهذه الحلة وبهذا النضوج .

وان الاهمية التاريخية العلمية لها تمثل اصالتها فالحضارة السومرية لاتتضمن تلخيص التراث السومري السحيق وحسب بل يتقدم اطارا تاريخيا يمكن ان ترتب فيه معظم الاساطير للعصر البطولي السومري بشكل متسلسل كان فيه للسومريين مثل باقي الشعوب القديمة الاخرى كاليونانيين والجرمانيين والهندوس عصرهم البطولي الخاص بهم .

ذلك العصر مثل البشر انصاف الالهة والملوك العمالقة الذين وقفوا اندادا للالهة وانجزوا ضروبا عجيبة من الشجاعة والاقدام والاعمال الخارقة التي صورتهم اسطوريين في ما حققوه وماتملكوه من صفات خارقة .. ففي مقبرة مدينة اور الملكية اكتشفت مواكب جنائز غريبة للموسيقيين مع قيثاراتهم والجنود بكامل اسلحتهم وحاشية القصر بملابسهم البهية متجهين للموت بمحض ارادتهم مضحين في سبيل ملوكهم وفي سبيل مبادىء وعقائد لاتعرف حتى الوقت الحاضر اسباب التضحية سوى اسمين يتبعوهما لقب ملك «لوكال» في السومرية وهذان الشخصان هما ..

١ - عس - كلام - دوك ومعناه بطل البلد «الارض» الطيبة

٢ - أ - كلام - دوك ومعناه ابن البلاد «الارض» الطيبة ولذلك نرى مفهوم الوطن وتربة الوطن ووصفها بالطيبة ذا قيمة عليا سامية عند العراقيين القدماء .

وتعكس ملحمة الطوفان البابلية مفهوم التضحية والايثار في سبيل المجموع فعندما اراد الاله انليل افناء البشر افشى الاله ايا هذا السر لاتونابشتم «نوح البابليين» فصنع هذا سفينة تنقذ البشر من الطوفان .. وانبرى الاله ايا للدفاع عن البشر ببلاغة رائعة رق لها قلب الاله انليل فدخل السفينة ومنح اوتونابشتم بركاته قائلا «حتى الآن كان اوتانابشتم بشرا ولكنه سيصبح منذ اليوم مع زوجته مثلنا نحن الالهة وسيسكن بعيدا في فم الانهار» ومن خلال النص يمكن القول بان اتونابشتم الذي عمل وضحى في سبيل ابناء شعبه قد اكتسب الخلود .

ويحمل لنا الادب السومري القديم حوارا بين كلكامش وصديقه الحميم انكيدو اذ يسأل كلكامش صديقه انكيدو .. هل رأيت من سقط صريعا في المعركة ؟ اجل رأيت ... لقد كان ابوه وامه يسندان رأسه .. وكانت زوجته ومن ذلك يتضح ان التضحية في المعركة لها قيمة سامية وعالية عند العراقيين القدماء .

وفي ملحمة كلكامش بعض الاقوال المأثورة اذ يتحدث انكيدوا اثناء مرضه الى صديقه كلكامش «ياصاحبي لقد حلت بي اللعنة فلن اموت ميتة رجل سقط في ميدان الوغى» وقول مأثور اخر «فمن يسقط في القتال ياصديقي فانه مبارك» اي ان البركة والخير تحلان على شهداء المعركة ... حتى ان اسم كلكامش في اللغة الاكدية يدل على انه المحارب الذي في المقدمة اي الاكثر تضحية لانه يتقدم الصفوف .

التضحية ضد الاعداء

وحفل التاريخ العراقي القديم باسماء ملوك كثيرين اثروا التضحية وهم يقارعون الاعداء حتى لايسقط عرش المملكة فقد ضحى الملك ابي - سن وهو شاب صغير لايتجاوز عمره ٣٦ عاما عندما اعتلى عرش سلالة اور الثالثة عام ٢٠٢٩ - ٢٠٠٦ ق م حين هاجم العيلاميون الفرس مملكته ، وقاد سرجون عام ٧٠٦ ق . م حشود جيشه ليصد الحشود الكمرية الايرانية ويقتل في المعركة حفاظا على الامبراطورية الاشورية .. وضحى على طريقة الانتحار البطولي اخر ملوك الاشوريين المدعو سن - شار اوشكن بعد ان رأى حشود الميديين تدمر عاصمته عام ٦١٢ قبل الميلاد .

هذه لمحات من صور التضحية في العصر العراقي القديم انها الصورة التي تتواصل عطاء وتظل رمزا لابناء العراق القديم وهم يمتلكون خصائص التضحية ويقدمون الروح على طريق الانتصار ونحن هنا نستشهد بمقولة الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله «اننا بعملية تحريك الماضي نريد ان نقيم جسرا بينه وبين الحاضر متواصلين مع الذرى التي خلفتها الامة في تراثها» .

شجاعة العرب في حروبهم

ويعرض الدكتور رشيد عبدالله الجميلي استاذ التاريخ الاسلامي في الجامعة المستنصرية بعض ملامح التضحية لدى العرب قبل الاسلام فقد خص العرب من الشجاعة في حروبهم والصبر في مجالدة عدوهم ماشهدت به تواريخ الامم واعترفت به السن العرب والعجم فكانوا يستطيبون الموت في ساحات الوغى ويزدرون الموت حتف الانف فالميتة الكريمة في نظر العربي هي ان يموت في ميدان الحرب دفاعا عن الارض او ذودا عن النساء وصونا لهن من ذل الاسر والمهانة فكانوا يتمادحون بالموت قطعا ويتهاجون بالموت على الفراش وفي ذلك يقول شاعرهم

انا لتستحلي المنايا نفوسنا

وتترك اخرى مرها فنذوقها

فالعربي لايقدم شيئا على العز وصيانة العرض ويتحمل في سبيل ذلك نقص العيش وضيق الحال ويعيش لافراد عائلته وقبيلته ويسترخص الحياة من اجلهما .

ووصل العرب في الغيرة على نسائهم حدا لم يبلغه احد فكان الموت اهون عليهم من سبي نسائهم واطفالهم لذلك كانوا يصطحبون النساء الى ميادين الوغى ليبعثن الحمية والحماسة في قلوب الرجال ويرمونهن في وسط المعركة اذا حمي وطيسها كما حدث في معركة ذي قار حيث بادر حنظلة العجلي الى هودج ابنته مارية فقطع «وضنيه» اي حزامه وقطع اوذان باقي الهوادج ليلهب حماسة المقاتلين وتعالت اصوات النساء بين الصفوف فتسابق الرجال لالقاء انفسهم في قلب المعركة واهاب يزيد العجلي بالعرب يدعوهم للاستبسال في قتال العدو الفارسي الذي كان يفوقهم في العدة والعدد فقال من فر منكم فر عن حريمه وجاره وفر عن نديمه وتسابق الفرسان للتضحية فكان النصر وانتصف العرب من الفرس في ذي قار .

● **الشهادة في العهد الاسلامي ترتبط بقيم السماء التي اكبرت الشهيد والشهادة وعززت مكانه بين المراتب العليا .**

تتسامى منزلة الشهداء حين يكونون مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والصالحين وهو ارفع درجة من انواع الثواب وصنوف الكرامة .

للشهادة مكانة سامية ومنزلة عظيمة ويكفي ان الله تعالى اعطاها من السمو والرفعة ان قرنها بالانبياء .

الشهادة في العصر الاسلامي

وارتبطت الشهادة في العصر الاسلامي برسالة السماء وقيم الامة ومبادئها ويوضح الدكتور حسن فاضل زعين رئيس قسم التاريخ في كلية التربية بجامعة بغداد مكانة الشهادة في العقيدة والتراث ويقول ان لها مكانة سامية ومنزلة عظيمة ويكفي ان الله تعالى اعطاها من السمو والرفعة ان قرنها بالانبياء فقال «واشرقت الارض بنور

بهاء وجيء بالنبيين والشهداء وقضي بينهم بالحق وهم لايظلمون» وعن مكانة الشهيد جاء قوله تعالى «ولاتقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات بل احياء ولكن لاتشعرون» وقوله في سورة ال عمران «ولاتحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما اتاهم الله من فضله» .

وجاء في الحديث النبوي الشريف قول الرسول (ص) عن مكانة الشهيد «ادعو الشهداء فيشفعون لمن ارادوا» وقوله (ص) «الشهيد في الجنة» وجهاد اجدادنا العظام وتضحياتهم من اجل العقيدة والمبادىء منارا وقدوة للابناء وفي التاريخ العربي الاسلامي صور رائعة لاولئك الابطال فقد كان عمرو بن الجموح اعرج شديد العرج وكان له اربعة ابناء يجاهدون مع الرسول (ص) فلما توجهوا الى معركة احد منعوه وقالوا

نحن نكفيك فجاء الى الرسول وقال ان بني منعوني ان اجاهد معك والله اني لارجو ان استشهد فاطأ بعرجتي هذه الجنة فقال له الرسول (ص) اما انت فقد وضع الله عنك الجهاد وقال لبنيه وماعليكم ان تدعوه لعل الله يرزقه الشهادة فخرج مع الرسول (ص) واستشهد في احد .

ويزخر التاريخ بروائع قصص الشهادة من استشهاد حمزة سيد الشهداء الى ابناء الخنساء الذين استشهدوا امامها ولم تدمع لها عين و .. وكان النعمان بن مقرن المزني قائد معركة نهاوند التي سميت فتح الفتوح سنة ٢١ للهجرة التي قضت على عنجهية الفرس وانهت احلامهم المريضة في اعادة امجادهم الغابرة كان تواقا الى ان يقرن الله استشهاده بالنصر فكان يقول اللهم انصر ابن مقرن وارزقه الشهادة فكان النصر العظيم والظفر المبين لان اجدادنا كانو يتسابقون لنيل احدى الحسنيين الشهادة او النصر فخلدهم التاريخ على مر العصور والاجيال .

الشهداء استحقوا اجل المقامات

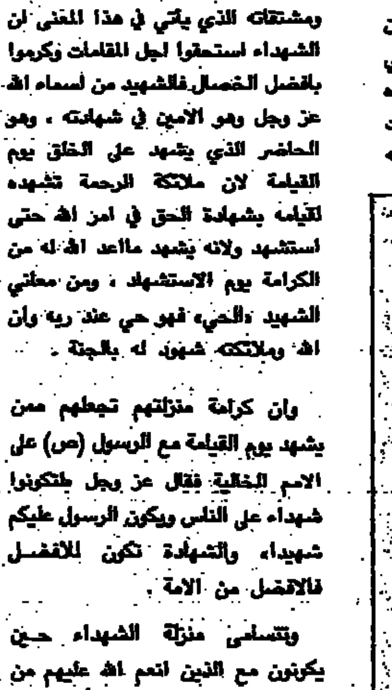
ويورد الدكتور نوري حمودي القيسي عميد كلية الاداب ما اجمعت عليه التفسيرات اللغوية للفعل شهد ومشتقاته الذي يأتي في هذا المعنى ان الشهداء استحقوا اجل المقامات وكرموا بافضل الخصال فالشهيد من اسماء الله عز وجل وهو الامين في شهادته ، وهو الحاضر الذي يشهد على الخلق يوم القيامة لان ملائكة الرحمة تشهده لقيامه بشهادة الحق في امر الله حتى استشهد ولانه يشهد مااعد الله له من الكرامة يوم الاستشهاد ، ومن معاني الشهيد «الحي» فهو حي عند ربه وان الله وملائكته شهود له بالجنة .

وان كرامة منزلتهم تجعلهم ممن يشهد يوم القيامة مع الرسول (ص) على الامم الخالية فقال عز وجل «لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا» والشهادة تكون للافضل فالافضل من الامة .

وتتسامى منزلة الشهداء حين يكونون مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والصالحين وهو ارفع درجة من انواع الثواب وصنوف الكرامة وعلو المكانة انها الصورة السامية التي ينعم بها الشهداء وهم يجودون بنفوسهم دفاعا عن حق الحياة وبقيت اصداء هذه المنزلة الرفيعة مجسدة في السلوك العام للمؤمنين الذين باعوا انفسهم رخيصة لله ولدعوته الكريمة ورسالته الانسانية لتحقيق النصر الموعود وقد وجدوا في الشهادة تطمينا لكل رغبات الحياة .

الشهادة في معركة قادسية صدام

وعن حقيقة الاستشهاد العراقي في معركة قادسية صدام المجيدة قال الدكتور محمد جاسم المشهداني من معهد الدراسات القومية والاشتراكية ان الحالات الايجابية في تاريخ الامة تظل منهلا لنبع ونبتا طيبا للاجيال القادمة تنهل منه كل مفردات القيم والمبادىء وتظل روح تلك القيم والمبادىء سارية في سماء المجد تشخص اليها الابصار في ظل الزمن الصعب الذي تعيشه الامة وان تلك السارية الشامخة هي ارواح الشهداء الذين يمثلون قيم ومبادىء شريفة واصيلة في تاريخها وينظر اليها التاريخ نفسه للتخلص من قيود ذلك الزمن .



وقد وضع التاريخ امتنا في اصعب امتحان وهو الفناء او البقاء وهي تواجه تحدي اعدائها من كل حدب وصوب وخاصة الفرس المعتدين ومن حسن طالع هذه الامة العظيمة ان يخوض العراقيون غمار هذا الامتحان الصعب وهم الموسومون بالشجاعة والفروسية والجلد والرجولة بكل معانيها والذين نشأت وترعرعت الشهادة في مرابعهم التي تضم رفات الحسين سيد الشهداء وشخصت الابصار في مشارق ومغارب وطننا الكبير الى سارية الشهادة العراقية التي صنعت بدمائها جدار التاريخ ليقف سدا منيعا بين الحق والباطل بين الحضارة والتخلف .

ان حقيقة الاستشهاد العراقي المعاصرة ماهي الا امتداد لحقائق وحالات الاستشهاد في تاريخ الامة العربية عبر مراحله العديدة ، انها الصنع العربي لتاريخ مجيد وردم لكل فجوات تاريخ العرب المعاصر تلك الفجوات التي فرضت عليه في غفلة من الزمن والتي حاول الفرس واهمين النفاذ من خلالها الى جسد الامة وقلبها من خلال بوابتها الشرقية غير انهم اصطدموا بجدار الشهادة العراقية الذي استوعب كل حقائق تاريخ الامة التي باركت شهادة جند قادسية صدام وصدق انتمائهم للارض التي تربوا في اكنافها وحليب الامهات النقي الذي رضعوه .

بكل هذا الصدق نال شهداء قادسية صدام المجيدة مجد التاريخ بكل عمقه ونزلوا منازل الخلد في جنات النعيم وصحبة الانبياء والصديقين وكرموا بشهادة الرئيس القائد صدام حسين بانهم الاكرم منا جميعا فلهم منا كل تقدير واكرام وهم يحملون سارية العراق التاريخية الشامخة في سماء العروبة ولهم تكريم السماء وخلود الذكر .

ويعد فما اجل وطن تنمو التضحية والشهادة في عروقه منذ الخليقة الاولى

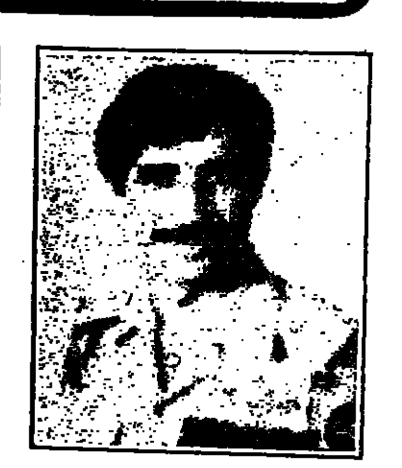
نعيم حسين عبدالعزيز
تصوير : فريد شمعون



عوائل الشهداء

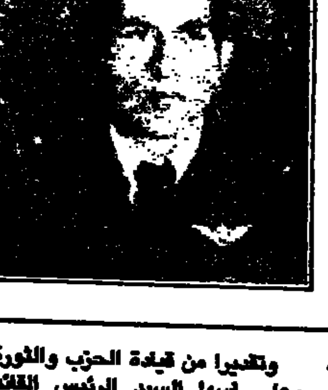
الوطن .. الخيمة التي نستظل بها



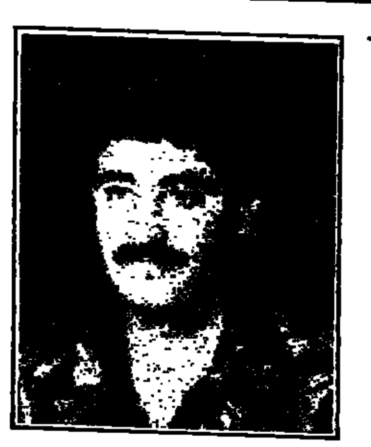












حين نقلب اوراق التاريخ ، ونستعيد معه ذكريات الطفولة فاننا لانجد سوى وجوه شاحبة اثقلها الجوع ، وملابس تحمل سيماء الفقر ترتجف تحتها الاجسام النحيفة من لسعات البرد التي تنهش الاقدام الحافية .. وكان الوطن كلمة لانعرف منها سوى الفقد ، ولا تتعدى بحدودها اطراف القرية التي هي مرابع الطفولة وذكريات الصبا الحالمة .. وماعرفناه عن الوطن في مدرستنا انه الارض التي نعيش عليها وناكل من خيراتها ، ونشرب من مياهها .. والنشيد الذي حفظناه عن ظهر قلب كان كلمات تقرأها جموع التلاميذ في الاصطفاف الصباحي تمجيدا للوطن .

والوطن اليوم حب يلامس الوجدان وتاريخ ضارب في اعماق الاصالة ، وانشودة مقدسة تنبع من القلوب صادقة نبية تتبارك فيها العقول ، وتصدح بها الحناجر حبا في محرابه ، ودفق يسري في اوصال الجسد فيشيع فيه الامان والاستقرار .. انه الخيمة التي نستظل بها وهو الانتماء والهوية والعنوان العربي الذي تجسده بطولات الرجال بتضحياتهم ، انه الايمان الممتد بين الفرضة والشعيرة حين ينتخي ابناؤه .. انه الشرف الرفيع الذي لايسلم من الاذى حتى يراق على جوانبه الدم ..

انه العراق الذي يكبر برجاله ، ومن جرحه ينطلق الفرسان الذين امنوا انه لاحياة بدون وطن ، ولاحرية بدون ثمن ، ليسحقوا بسنابك خيلهم فلول الباطل ويكتبوا بنجيعهم الطاهر انشودة الوطن لتبقى الفا تفيض به القلوب التي تعتمر بالايمان والحب والوفاء لتكون الشهادة طريقا للبطولة .

واليوم اذ نستذكر باعتزاز بطولات الاكرم منا جميعا لمناسبة يوم الشهيد فهذا اعتراف بان ماقدموه في سبيل الوطن الاعز من تضحيات سيبقى في ضمائرنا عهدا لمواصلة المسيرة الخالدة التي عبدوا طريقها بدمائهم الطاهرة وهم يتربعون على كرسي المجد في عليين .. ونحن اذ نفخر ببطولات هؤلاء الافذاذ ونقف بخشوع في جلال قدسيتهم ، فان فخرنا واعتزازنا بعوائلهم التي انجبتهم سيظل حالة متميزة بين عوائل العراقيين الاماجد الذين سطروا ملاحم العز في سفر القادسية الجديدة .

وبهذه المناسبة الخالدة زرت عددا من عوائل الشهداء فوجدت معنويات عالية ولمست من الاحاديث ان الوطن يبقى هو الاغلى وان ماقدموه من شهداء في سبيل عزته وكرامته هو واجب تفرضه طبيعة المواطنة الحقة ..

عزيمة واصرار

في دار الشهيد البطل رحيم مهدي العزاوي استقبلتنا زوجته السيدة بشرى نصر حمادي بعزيمة المراة العراقية الماجدة التي اثبتت بحق انها الام والزوجة والمربية .. وبكلماتها الواثقة تحدثت عن المواقف البطولية الفذة التي سطرها زوجها في سوح المعارك وقالت في الفخر ان يكون زوجي شهيدا بطلا متميزا حتى في استشهاده دفاعا عن العراق العظيم ..

لقد شارك الشهيد البطل ابو عوف في كل المعارك ومنذ بداية المعركة وجرح مرات عديدة لكن هذه الجروح كانت اوسمة شرف يعتز بها فلم تمنعه من مواصلة القتال مع رفاقه المقاتلين حيث جرح في معارك ديزفول في ساقه وكذلك في معارك المحمرة ومعارك الراقم ١١٥٠ التي كان على راس القوة فيها وتم تحرير الراقم خلال ثلاث ساعات اصيب خلالها باكثر من ٦٦ شظية في ساقه وخلال هذه المعارك التي خاضها حصل على تكريم السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين حفظه الله ، وتشرف بتكريم صداقة القائد كونه حاصلا على خمسة انواط شجاعة .. وهذه المكرمة وسام شرف رفيع نعتز ونفتخر به ويفتخر به اطفالي ..

وعندما بدات معارك الفاو كان زوجي مجازا وكنا وقتها نسكن في قضاء بلد حيث تم اخباره بضرورة الالتحاق الى وحدته ، وبعد اربعة ايام من التحاقه اخبرت باستشهاده في الحادي عشر من شباط عام ١٩٨٥ حين تطوع للخروج بعملية استطلاع .. حسب ما اخبرني امر التشكيل فكانت قذيفة فارسية غادرة قد انفجرت بالقرب منه مما ادت الى استشهاده وهو يحتضن تراب الوطن ويعمده بدمه الطاهر ..

ماذا يقول عوف ؟

للشهيد البطل ثلاثة اطفال اكبرهم عوف (٦ سنوات) ورشا (٤ سنوات) ورؤى (٣ سنوات) وكان الشبل عوف ابن الاسد يرتدي بدلة عسكرية للقوات الخاصة كوالده ويحمل فوق صدره اوسمة العز الخمسة وعلم العراق العظيم ويقول اريد ان اكون طيارا لاضرب خميني الدجال .. وعوف تلميذ في الصف الاول الابتدائي قرأ لنا نشيدا .. تعلمه في المدرسة

احنا الصف الاول في الغزالية
لن يجي الريس ناخذ تحية
احنا صغار صغار لانقبل بالعار
نكبر نكبر وندوس الاستعمار

بعد هذا النشيد تواصل حديثنا مع زوجة الشهيد ام عوف لتحدثنا عن رعاية القائد العظيم صدام حسين لهم فتقول .. ان رعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين لعوائل الشهداء كبيرة وسيادته يتذكرنا بكل مناسبة ، حيث زرنا سيادته مرات عديدة ووفر لنا كل مانحتاجه وقال سيادته (لاتهتمين وبابي مفتوح لك ولكل عوائل الشهداء).. كما تم تكريم عائلتنا بمنحنا شارة الشهيد ..

وتختتم السيدة ام عوف حديثها وتقول ان عملي الاساس هو تربية اطفالي وتنشئتهم على حب الوطن الذي ضحى والدهم من اجله ، وادعو الله العلي القدير ان يحفظ لنا قائدنا العظيم السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين حفظه الله وان يسدد على طريق النصر خطاه انه نعم المولى ونعم النصير ..

مع عائلة الصقر عبدالله لعيبي

ننتقل بعد ذلك الى عائلة شهيد بطل شهدت له السماء ببطولته النادرة انها عائلة الشهيد عبدالله لعيبي ناصر ـ الذي اكد بشجاعته انه صقر بين الصقور وبطل بين ابطال العراق تقول زوجته السيدة امل عبود احمد انا فخورة بان يكون زوجي علما من اعلام الشهداء حين افتدى بروحه الطاهرة ارض الوطن واطفاله وحرائره ..

لقد تخرج زوجي الشهيد ابو محمد في كلية القوة الجوية عام ١٩٧٦ برتبة ملازم طيار ، وعند بداية المعركة لرد العدوان الايراني اصبح ملازم اول طيار حيث قام بتنفيذ العديد من الواجبات مع رفاقه ، وبعد تنفيذ احد الواجبات وفي طريق العودة الى ارض الوطن شاهد طيارة معادية تحاول ضرب اهداف مدنية فابت عليه شهامته ورجولته ان يتركها تصيب بقذائفها الغادرة اطفال العراق وشيوخه ونساءه فما كان منه الا ان يلتحم بطائرته الطائرة المعادية ويفجرها في الجو ليكتب بعمله البطولي اسطورة جديدة في تاريخ سلاح الجو العراقي ..









وتقديرا من قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله لعمله البطولي فقد منحته وسام الرافدين من الدرجة الثانية ومن النوع العسكري واخر من النوع المدني ونوط شجاعة ، ومنح مكرمة اخرى بان يكون من اصدقاء السيد الرئيس القائد صدام حسين وهذه المكرمة هي وسام عز وشرف سيبقى على مر السنين يطرز صدور ابناء الشهيد البطل وعائلتنا واقرباءنا .. واننا نشكر السيد الرئيس على رعايته لنا وتلبية كل احتياجاتنا وسنكون عند حسن ظن سيادته عرفانا منا لكرمه وجميل رعايته حيث تم منحنا شارة الشهيد .

ان اهتمامي ينصب على تربية اطفالي الثلاثة وهم محمد واحمد وعلي والسهر على رعايتهم ليكونوا رجالا يشدون الساعد بالساعد دفاعا عن العراق العظيم وشعبه الابي ..

وحين سالت الاطفال عن طموحهم في المستقبل اجابوا بان يكونوا مقاتلين كوالدهم ليثاروا له ولكل شهيد فاضت روحه دفاعا عن العراق ، ولكل جرح نزف من اجل العراق وسيادته وكرامة شعبه ..

الشهادة فخر لنا

ويقول السيد عبود احمد محمد والد الزوجة اني اعيش مع ابنتي واطفالها لرعايتهم حتى يكبروا ويشتد ساعدهم ويصلب عودهم ويصبحوا صقورا يحتلون مواقعهم مع اخوانهم ويثاروا لكل شهداء العراق .. لان ماقدمه والدهم يعد مفخرة ليس لنا ولاهله ولاولاده حسب وانما مفخرة للعراق وللقائد الفذ صدام حسين حفظه الله .

وعهدا منا لرمزنا وباني مجد امتنا السيد الرئيس القائد صدام حسين ان نبقى جنودا اوفياء نصون العهد ونحفظ الامانة من اجل ان يظل العراق دارا للامان والمحبة والسلام ..

عائلة اخرى قدمت للوطن شهيدا بطلا من اجل ان يبقى العراق شامخا وشرفه مصانا ، حيث اكد الشهيد البطل من خلال مواقفه البطولية انه سيف من سيوف الله يحتز الرؤوس الخمينية العفنة التي تطاولت واشرأبت باعناقها صوب العراق القوي المقتدر ، انها عائلة الشهيد البطل محمد جواد محمد العزاوي وتقول زوجته السيدة عواطف عبدالله الكاتب لقد كان زوجي الشهيد يحدثنا دوما عن المعارك التي يخوضها مع رفاقه ويشيد ببطولاتهم في تصديهم لفلول الغدر الايراني وحين اساله عن الاحوال يقول اطمئنوا نحن بخير وعليك رعاية الاطفال والاهتمام بهم فكان بحق ابا مثاليا وزوجا نادرا ..

معارك بطولية

لقد شارك الشهيد البطل ابو ميسم في كل المعارك ، ولم يثنه عن اندفاعه وحرصه على سلامة الوطن شيء ، وجرح خلال المعارك عدة مرات ، وكان يرفض الاخلاء وخلال مشاركته في معارك بنجوين ضمن قوات الصولة جرح جروحا بليغة ولكنه رفض الاخلاء وفي الصولة الثانية كتب الله له الشهادة لتصعد روحه الى بارئها لتسكن في جنات الفردوس خالدة فيها وذلك يوم ٢٣ تشرين الاول عام ١٩٨٣ .

واذكر ان الشهيد البطل قبل هجومهم المقابل في قاطع بنجوين جاء الى البيت في اجازة لمدة ثلاثة ايام هيا لنا كل احتياجات العائلة وقال لربما اتاخر في اجازتي القادمة ولم يكشف لنا انه سيساهم مع رفاقه المقاتلين في وحدته في الهجوم المقابل بعد عودته الى وحدته ..

وتكريما من السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين حفظه الله للمواقف البطولية التي تميز بها زوجي الشهيد فقد تم تقليده نوطي شجاعة ووسام الرافدين كما تم تكريم العائلة بمنحنا شارة الشهيد ..

ومن دواعي العز والفخر ان قيادتنا الفذة كرمتنا بان نكون من اصدقاء السيد الرئيس القائد صدام حسين ، وقد غمرنا سيادته بعطفه الابوي ووفر لنا كل احتياجاتنا التي طلبناها من سيادته خلال مقابلاتنا له اضافة الى رعايته الكريمة لنا في كل المناسبات .. ولايسعنا بهذه المناسبة العزيزة الا ان ندعو الله العلي القدير ان يحفظ قائدنا ويمده بنصر من عنده ويحفظ جيشه ضباطه والجنود لما فيه خير العراق والعراقيين .

وتقول السيدة ام ميسم في ختام حديثها ان على المراة العراقية تقع مسؤولية تربية اطفالها ورعايتهم لانهم امانة في الاعناق ووفاء لوالدهم الذي نذر نفسه فداء للوطن من اجل ان تبقى الابتسامة مشرقة على وجوه الاطفال .. واني اليوم اعمل جاهدة لرعاية اطفالي الثلاثة (ميسم ومعالي ومسرة) وتربيتهم بالشكل الذي يخدم الوطن ويجسد المبادىء والقيم العربية الاصيلة ..

> ماقدمه الشهداء من تضحية وبسالة هو واجب تفرضه طبيعة المواطنة الحقة

نشعر بالفخر والاعتزاز

وتقول الطفلة ميسم وهي تلميذة في الصف الخامس الابتدائي .. انني اشعر بالفخر والاعتزاز لان والدي قدم للوطن اعز مايملك ، وهذا وسام شرف نعتز به وسيخلد التاريخ هذه الوقفة البطولية للعراقيين والمتميزين منهم حتى في استشهادهم .

افخر بان زوجي احد اصدقاء السيد الرئيس

شهيد اخر من شهداء العراق عرفته سوح الوغى بطلا صنديدا لايغمد له سيف ولا يشق له غبار انه الشهيد البطل جمعة حميد لطيف تتحدث عنه زوجته السيدة احلام عبدالله امين وتقول تخرج زوجي الشهيد البطل في الكلية العسكرية عام ١٩٨٠ وخاض معارك كثيرة وشهد رفاقه المقاتلون بمواقفه البطولية المتميزة ونال تكريم السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله بمنحه ثلاثة انواط شجاعة في معارك الراقم ١١٥٠ وتاج المعارك ومعارك بنجوين حين روى بدمه الطاهر ارض العراق العظيم لتصعد روحه الزكية الى خالقها راضية مرضية وذلك يوم ٢٩ اذار عام ١٩٨٦ .

وللشهيد البطل طفلان (جولان مواليد ١٩٨٥) و(علي مواليد ١٩٨٦) واقوم حاليا على رعايتهم واسهر على تربيتهم تحت خيمة القائد العظيم صدام حسين حفظه الله .

ولي الفخر ـ تقول السيدة زوجة الشهيد ـ بان يكون زوجي الشهيد البطل من اصدقاء السيد الرئيس القائد صدام حسين .

تحية للرجال الرجال الذين نذروا انفسهم للعراق العظيم وهم يزاحمون الموت من اجل الشرف والكرامة وتحية للعوائل الاصيلة التي انجبت هؤلاء الابطال الذين سيظلون اكرم منا جميعا وعهدا منا ان تبقى شهادتهم نبراسا في ضمائرنا لمواصلة المسيرة حتى يتحقق الانتصار العراقي الناجز .

عباس مهدي الحديدي
تصوير : يوسف الشمري

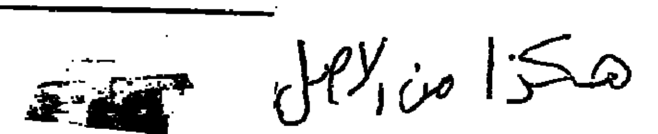




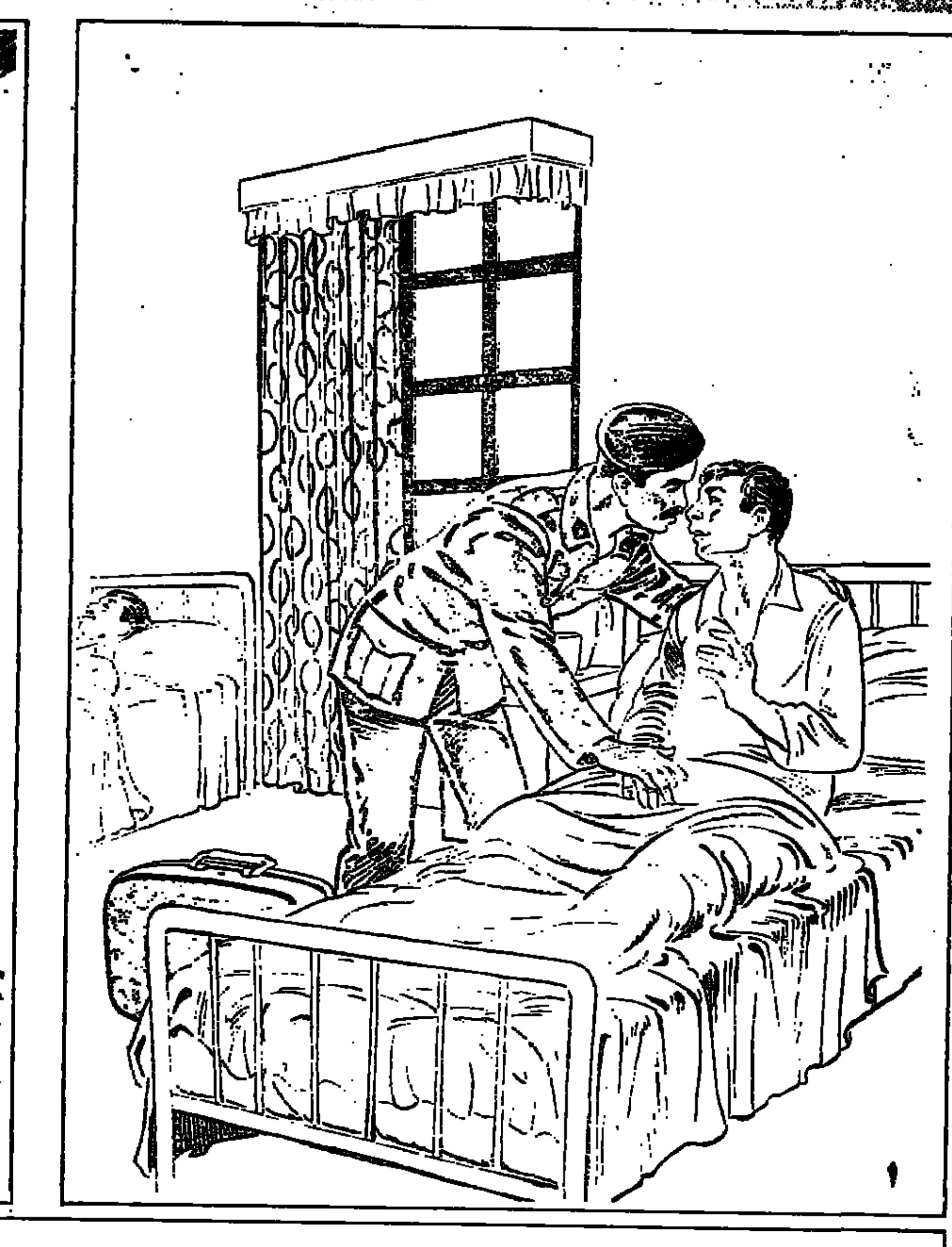


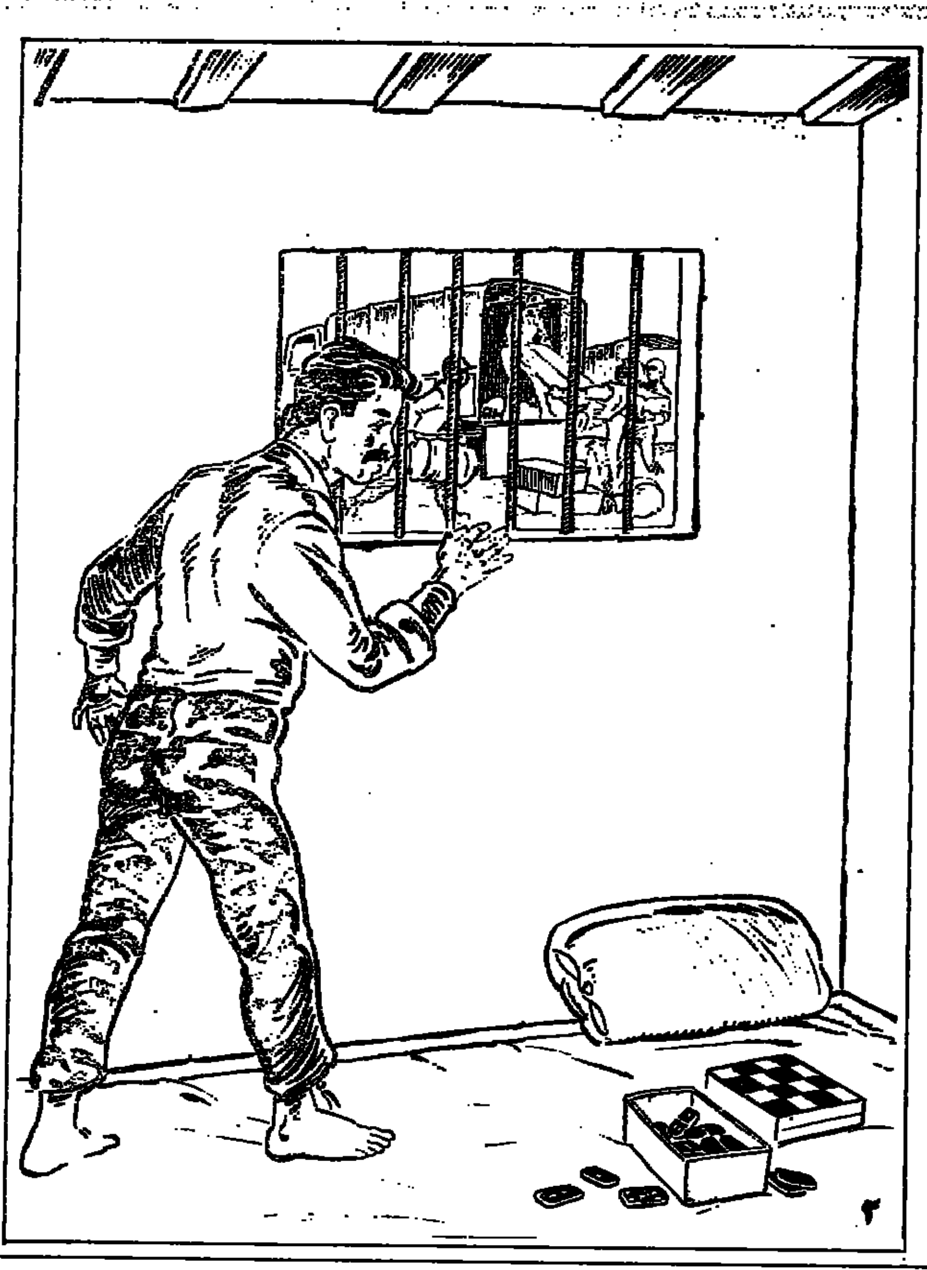


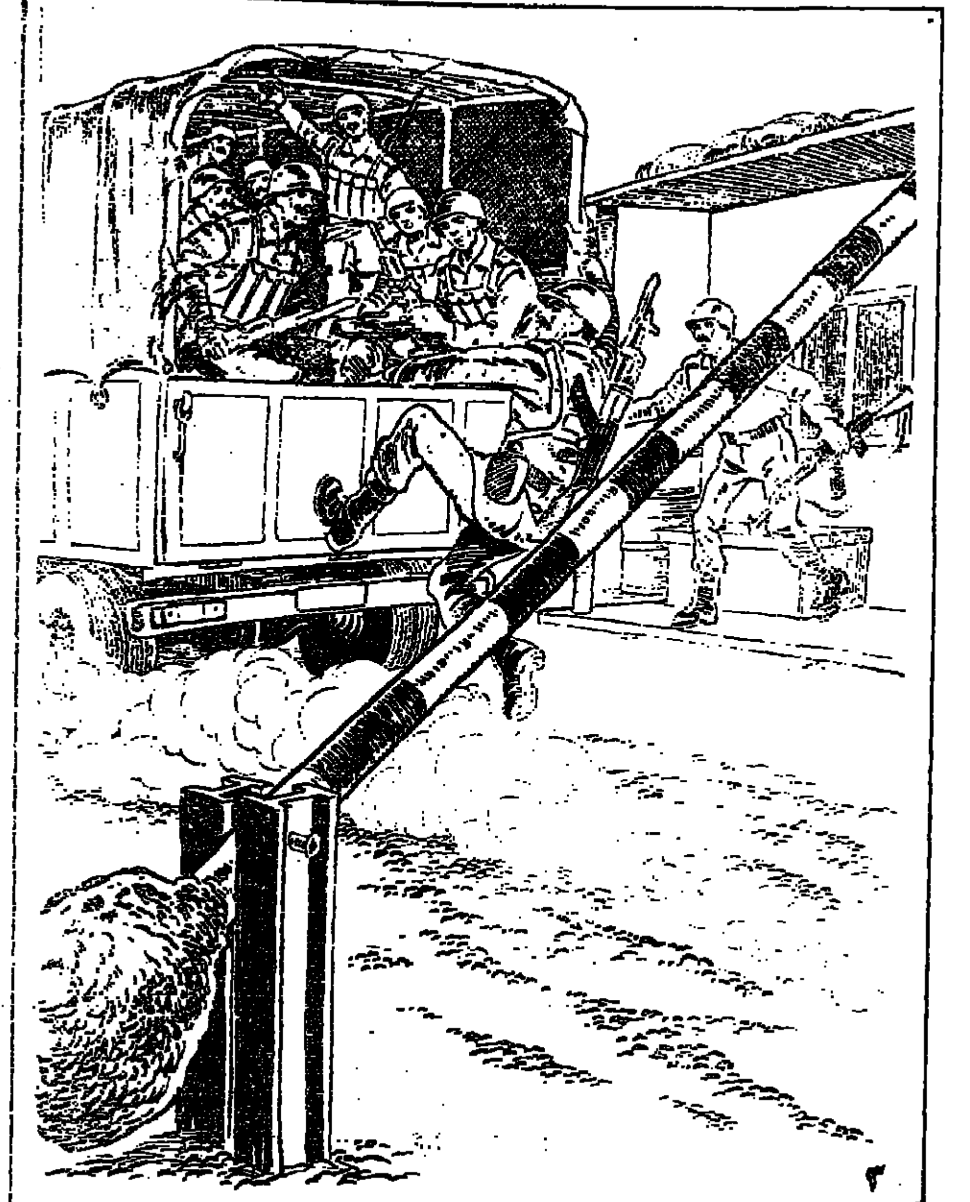














ابو محجن يعود من جديد

١ ـ ودع المقاتل النائب الضابط جاسم محمد عودة اخاه (ناظم) الراقد في المستشفى بعد بتر ساقه .. وركب الحافلة متوجها للالتحاق بوحدته بعد ان اضطرته ظروف شقيقه الصعبة الى التجاوز على مدة اجازته باربعة ايام .

٢ ـ عاقبه آمر الوحدة بعشرين يوما يقضيها في السجن .. تقبل العقوبة راضيا .. وبعد ايام وهو في سجن الوحدة . شاهد من النافذة رفاقه مقاتلي التشكيل وهم في حركة دائبة . يشحنون العجلات باعتدتهم واسلحتهم . و (يطغاتهم) ..

٣ ـ عرف بعدها ان التشكيل يتحرك الى قاطع الفيلق الثالث البطل .. قابل آمر السرية طالبا منه اخراجه من السجن للمشاركة بالقتال .. على ان يرجع الى السجن بعد انتهاء المعركة .. الا ان آمر السرية رفض طلبه .. مما حدا به الى ان يحمل بندقيته ويتسلل من السجن صاعدا باخر سيارة تغادر مقر التشكيل .

٤ ـ في ساحة المعركة .. راه آمر السرية .. طلب اليه العودة الى السجن .. ولاول مرة في حياته العسكرية يرفض المقاتل جاسم طلبا لآمره ، وقال للجميع ان تصرفه شخصي ، ولا احد يستطيع ان يفرض عليه الرجوع .. وهو الذي يتحمل كل النتائج وهكذا .. انطلق مع فصيله يقاتل من موضع لاخر .

٥ ـ اشترك في الصولة الاولى في الزحف لتحرير جزء من الارض التي كان العدو قد وجد له فيها موطىء قدم وكان يقاتل من مكان لاخر بكافة الاسلحة التي يجيد استخدامها .. قاتل بالبندقية والهاون والقاذفة وحتى بالرمانات اليدوية .

٦ ـ وفي كل موقع كان يتقدم رفاقه (بهوسته) التي تؤجج فيهم روح الاصالة والاقدام .. وكان يخلي الجرحى ويطمئن عليهم .. يوزع الارزاق على المقاتلين .. وحتى زمزميات الماء كان يملأها لهم وحينا كان يملأ شواجيرهم بالرصاص .

٧ ـ انا (اخو عليه) كانت صيحته كلما انطلق لاداء واجب صعب .. غير ان انفجارا لقنبلة غادرة سقطت بالقرب منه ..
وكانت آخر صيحة له .
غادر بعدها .. لكنه غادر شهيدا بطلا .. واستحق الاعتزاز والتكريم ..

رسوم وكتابة
ضياء الحجار









الاتحاد العام للتعاون



في الذكرى السادسة ليوم الاكرم منا الذين قدموا اغلى مايملكون دفاعا عن الشرف والكرامة والسيادة وهم يصدون الريح الخمينية الصفراء اجدد باسم الاف التعاونيين في القطر عهد الوفاء والولاء للسيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله معاهدين ارواح شهدائنا الابرار بالسير على خطاهم للحفاظ على المبادىء والقيم التي استرخصوا ارواحهم من اجلها والسير خلف راية باني مجد العراق السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله

قيس عبد الجبار شريدة
رئيس الاتحاد العام للتعاون

طائراتنا العملاقة ـ بقية

٢/ وفي الساعة العاشرة قامت اعداد اخرى من طائراتنا بتوجيه ضربة قوية الى محطة تحويل الطاقة الكهربائية شمال همدان فاصابت اهدافها بالصميم وتركتها للانفجارات تقطيعا

وبعد تنفيذ هاتين المهمتين عاد صقورنا النجباء الشجعان بطائراتهم الى ارض الوطن سالمين تحف بهم رعاية الله

فسحقا للخمينيين الاوغاد الذين لن يجنوا من عصيانهم لامر الله ومجافاتهم لارادة الانسانية باقرار السلام ولم يتقوا الله بشعوبهم غير الخزي والعار والهزائم المتتالية على ايدي رجال العراق .

ودمتم للمكرمات وللاعمال البطولية يارجال قوتنا الجوية قيادة وصقورا وضباطا ومراتب ..

ومن نصر الى نصر يمضي عراقنا بعون من الله ..

القيادة العامة للقوات المسلحة
٣٠/تشرين الثاني/ ١٩٨٧

الافتتاحية ـ بقية

ومازالوا في طهران يتوهمون تمسكنا بالصبر وضبط النفس ضعفا ومابرحوا يخطئون ويبالغون في تقدير قوتهم .. ويتناسون ان العراق المقتدر يمتلك اضعاف مايمتلكون من قدرات ووسائل تدميرية وبرغم كل تحذيراتنا لهؤلاء المشعوذين السفاحين ، فانهم يواصلون قصف مدينة المدن ، البصرة الصامدة ، بالمدفعية الثقيلة ، ومازالوا يقصفون مدننا الحدودية الاخرى دون وازع من خلق او ضمير ..

وبرغم ان جرائمهم هذه لن تمر بدون عقاب ، فان قوتنا الجوية العملاقة تمضي قدما في تنفيذ ارادة شعبنا وقيادتنا التاريخية الحكيمة في تجريد الدجالين الصهاينة من كل ركائز العدوان ووسائله وامداداته ، ويوم امس ايضا شن صقورنا الغيارى غارة عنيفة على محطة توليد الطاقة الكهربائية الى الجنوب من كنجوار ، كما وجهوا ضربة قوية ومدمرة الى محطة تحويل الطاقة الكهربائية شمال همدان ..

ان ابناء الرافدين الاماجد الذين يزينون صدورهم هذا اليوم بوردة الشهيد وينصتون بخشوع الى اذان الجوامع واجراس الكنائس ، ليقفون بكل مشاعر الاجلال والعرفان والوفاء امام ذكرى الرجال الفادين الذين جسدوا باستشهادهم اعلى قيم البطولة والوطنية وارفعها ، وضربوا اروع المثل في الصمود والثبات وفي الاصرار على مقاتلة الغزاة الطامعين ونحر عنواتهم حتى الاستشهاد ..

واذا كان شعبنا يستعيد في هذا اليوم المبارك ذكرى شهدائه الابرار ويستذكر صفحات مشرقة من مآثرهم القتالية وتضحياتهم الجليلة .. فانه يشعر بالرضا والاطمئنان الكاملين لانه استطاع بقيادة الفارس صدام حسين ان يصون الراية التي تركها الشهداء امانة في عنقه ، ولانه يزداد عزما واقتدارا وتصميما على مواصلة معركة الدفاع عن المقدسات التي ضحى الشهداء من اجلها .. لانه وفى ومازال يوفي العهد الذي قطعه للاكرم منا جميعا ، ولانه في كل يوم يمر يقترب اكثر فاكثر من نصره الناجز والكبير ..

الخلود لشهدائنا الابرار ..
المجد للقائد النصر صدام حسين ..
النصر لشعبنا العظيم ..

كما اصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة امس البيان رقم ٢٩٣٥ في مايلي نصه :

بيان رقم (٢٩٣٥) صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

ان قواتنا المسلحة الباسلة المجاهدة في سبيل اعلاء كلمة الحق ودفع الاذى عن بلادنا ، تؤكد في كل يوم تفوقها الساحق على اعدائنا الطامعين ، وقد كانت نتائج فعالياتها مساء امس ونهار اليوم على النحو التالي :

١ . بلغ عدد المهمات التي نفذتها طائرات قوتنا الجوية البطلة (٨٦) مهمة قتالية لضرب قطعات العدو في مسارح العمليات ولتنفيذ المهمتين البطوليتين المعلن عنهما ببياننا ذي الرقم ٢٩٣٤ والصادر ظهر اليوم . عادت بعدها جميع طائراتنا الى قواعدها سالمة بحفظ الله ورعايته .

٢ . الحقت طائراتنا السمتية الجسور خسائر جديدة بالمعتدين من خلال (٢٠) طلعة قتالية نفذتها على تجمعات الاوغاد ومعداتهم واسلحتهم . ثم عادت الى قواعدها سالمة والحمد لله .

٣ . تدمير عجلة ، وراجمتين انبوبيتين عيار ١٠٧ ملم ، وقتل اربعة من افراد العدو ، وتفجير كدس للعتاد في القاطع الشمالي من ساحة العمليات (الفيلق الاول) .

٤ . تكبيد العدو قتيلين ، وتفجير كدس للعتاد في قاطع عمليات الفيلق الاول الخاص (قوات الله اكبر) .

٥ . تدمير رشاشة متوسطة ، ومرصد ، وموضع للاسلحة ومدفع من نوع بي/ ١٠ ، وقتل احد الاوغاد في القاطع الاوسط (الفيلق الثاني) .

٦ . تم في قاطع عمليات شرق البصرة (الفيلق الثالث) تدمير رشاشة ثقيلة للعدو ، وثلاثة مواضع للمشاة ، والعثور على مدفع هاون عيار ٦٠ ملم ورشاشة متوسطة .

٧ . قتل اثنين من افراد العدو ، وتدمير موضع للاشخاص ، واعطاب ساحبة (بلدوزر) في قاطع عمليات شرق ميسان (الفيلق الرابع) .

٨ . تدمير عجلة ، وموضع مشاة ، وقتل ثلاثة افراد للعدو في قاطع العمليات الشمالية (الفيلق الخامس) .

٩ . اعطاب عجلة كبيرة ، وقتل اثنين من الاوغاد ، وتدمير رشاشة وموضع مشاة في قاطع عمليات شرق دجلة (الفيلق السادس) .

١٠ . تدمير موضع مدفع هاون عيار ٦٠ ملم ، وتفجير كدس عتاد في جبهة الفيلق السابع .

١١ . قصف الخمينيون الاراذل مساء امس ونهار اليوم الاحياء السكنية في مدينة البصرة الصامدة ، وقصبتي قلعة دزه وسيروان بالمدفعية بعيدة المدى ، وادى القصف المعادي الى استشهاد طفل ، واحد المواطنين المدنيين ، وجرح سبعة مواطنين بينهم امراة واربعة اطفال .

لشهيدينا الرحمة والغفران .

ولجرحانا الشفاء العاجل باذنه تعالى .

القيادة العامة للقوات المسلحة
٣٠ / تشرين الثاني / ١٩٨٧

عمليات عنيفة ـ بقية

عجلات عسكرية ومدفع عيار ١٠٦ ملم وعدد من الهاونات عيار ١٢٠ ملم و ١٠ غرف قيادة و ٢٢١ موضعا جماعيا وحراسة ومدافع رشاشة اضافة الى ١٦ كدس عتاد و ٣ مستودعات كبيرة للذخيرة .

لويدز ـ بقية

واكدت مؤسسة لويدز البريطانية في نبا لاحق من لندن بعد ظهر اليوم اصابة ناقلة نفط ايرانية تدعى جرك ـ ٤ بصاروخ عراقي في الساعة الخامسة بعد ظهر يوم امس الاحد اثناء ابحارها في منطقة تقع شرق الخليج العربي وهي في طريقها الى جزيرة خرج قادمة من جزيرة لاراك الايرانية .

واوضحت لويدز بان الصاروخ الذي اطلقته المقاتلات الحربية العراقية اصاب احد جانبي الناقلة الايرانية البالغ وزنها وهي فارغة ١٢٧ الفا و ٤٥٠ طنا .

واشارت الى ان الناقلة جرك ـ ٤ مملوكة لشركة الناقلات الايرانية .

وجبة جديدة من اليهود الايرانيين تتوجه الى فلسطين المحتلة

الكويت ـ ٣٠ ـ واع : ذكرت صحيفة الراي العام الكويتية ان ٤٤ مهاجرا يهوديا ايرانيا غادروا فيينا امس الى فلسطين المحتلة .

واشارت الصحيفة في نبا لها من العاصمة النمساوية فيينا الى ان هؤلاء توجهوا الى فلسطين المحتلة على طائرة العال الصهيونية في رحلتها رقم (٤١٦) .

على كأس عدي صدام حسين ..

الزوراء يتغلب على الرشيد ويحافظ على تصدره والشباب يهزم نادي الصناعة بهدفين



واصل فريق نادي الزوراء تصدره لبطولة كاس السيد عدي صدام حسين بكرة القدم بعد ان اضاف امس نقطتين جديدتين الى رصيده اثر تغلبه على فريق نادي الرشيد بهدف واحد ضد لاشيء في مباراتهما التي جرت على ملعب الشعب الدولي ..

وجاء هدف المباراة الوحيد في الدقيقة (٨٢) والذي سجله اللاعب سعد عبد الرحيم اثر متابعة لكرة ارتدت من يد حارس المرمى رائد خليل ..

وكان فريق نادي الزوراء قد قدم عرضا ممتعا وجميلا خصوصا في الدقائق الاخيرة من المباراة عوض فيه شيئا من اخفاقته التي مر بها الاسبوع الماضي حين خسر امام الشباب (صفر ـ ٣)

وقد اهدر لاعب الزوراء ابراهيم عبدنادر جزاء كان قد احتسبها لفريقه حكم المباراة السيد عبد القادر عبد اللطيف في الدقيقة (٢٤) من الشوط الاول حيث سدد الكرة عالية فوق العارضة .

وبهذه النتيجة يكون رصيد الزوراء قد ارتفع الى خمس نقاط من ثلاث مباريات حيث سبق وان تعادل مع الطيران (١ ـ ١) وفاز على الجيش (١ـ صفر) في حين بقي رصيد الرشيد نقطة واحدة ولكن من مباراتين حيث كان قد تعادل مع الطيران (١ ـ ١) .

اما في المباراة التي سبقتها على الملعب ذاته فقد تمكن فريق نادي الشباب من ان يتغلب على فريق نادي الصناعة بهدفين ضد لاشيء .

وسجل هدفي الشباب اللاعبان ايشو يوخنا وكريم هادي في الشوط الاول من المباراة

واصبح رصيد الشباب في هذه البطولة ثلاث نقاط من مباراتين حيث كان قد تعادل مع الشرطة (٢ ـ ٢) فيما بقي رصيد الصناعة نقطة واحدة فقط من مباراتين حيث كان قد تعادل مع الطلبة (١ ـ ١) .

كلمات مطلوبة

الكرة العراقية بخير

الخسارة في المباريات التجريبية في بعض الاحيان تكون افضل من الفوز لانها ولاشك تؤشر نقاط الضعف او الخلل الكامن في تنفيذ اللاعبين لما يرسم لهم من خطط داخل الملعب وتحدد مسار الصواب الذي يجب اللجوء اليه ..

اما الفوز فانه دائما يغطي الكثير من الاخطاء التي يرتكبها اللاعبون والاخفاقات التي تصاحب اداءهم والتي يغفل عنها في حينه فلا يكتب لها العلاج اللازم .. لتبرز او تستفحل في المباريات الحاسمة ولاينفع الدواء لذلك الداء انذاك ..

من هنا لابد وان تكون خسارتنا مع بوتافوجو البرازيلي لها مردودات ايجابية وليس العكس لان مايهمنا من المباريات التجريبية هو كشف نواقص الفريق ثم المعالجة لانها دراسة على الهواء لواقع منتخبنا ..

العبرة دائما تكون في النتيجة النهائية والتي نتطلع اليها باسهاب فلم يعد الفاصل الزمني بيننا وتصفيات غرب اسيا كبيرا .. وكلنا ثقة بان منتخبنا سيتألق فيها بالشكل الذي يؤكد ان الكرة العراقية بخير وانها مؤهلة لتلك البطولات ..

عبدالقادر القره غولي

نهائي بطولة بغداد المفتوحة بالريشة .. اليوم

يقيم الاتحاد العراقي المركزي للالعاب الخفيفة في قاعة الشهيد عبدالهادي صالح بنادي الشباب الرياضي نهائي بطولة بغداد المفتوحة الاولى بالريشة عصر اليوم .

وكان قد ترشح للبطولة التي يشارك فيها ٣٢ لاعبا والتي بدات منذ ١٤ من الشهر الجاري اللاعبون سعد محمد شيخو واحمد حسن وعدي زكريا ورشوان مهدي ..

وتجري المباراة النهائية في الساعة الخامسة والنصف وبتحكيم الدكتور سامي الحجية .. وكان الاتحاد قد شكل لجنة للاشراف على البطولة برئاسة الدكتور مهند الهنداوي وحمزة قاسم ..

العراق يتغلب على الاردن بكرة السلة للمعوقين

عمان ـ ٣٠ ـ واع : فاز فريق اتحاد رياضة المعوقين العراقي على نظيره فريق الجامعة الاردنية بشوطين مقابل لاشيء في مباراة ودية بكرة السلة جرت بينهما مساء امس على ملاعب الاتحاد الاردني لرياضة المعوقين بالعاصمة عمان ..

وكانت نتيجة الشوط الاول (١٥ ـ ٩) فيما كانت نتيجة الشوط الثاني (٢٩ ـ ١٨) ..

وحضر المباراة حشد جماهيري كبير حيث قدم الفريقان لمحات فنية نالت اعجاب الجمهور وتميز الفريق العراقي بسيطرته على مجريات اللعب ..

«١٢» ملاكما يمثلون القطر ببطولة اسيا

يغادرنا الى الكويت في السابع عشر من الشهر المقبل المنتخب العراقي بالملاكمة للمشاركة في بطولة اسيا الثالثة عشرة التي تنظمها الكويت ..

اعلن ذلك لـ «رياضة وشباب» السيد غازي عبدالصمد نائب رئيس الاتحاد العراقي للملاكمة وقال بان يوم السابع من الشهر المقبل سيشهد اختبارا للملاكمين لاختيار ١٢ ملاكما يمثلون المنتخب الوطني الذي دخل معسكرا تدريبيا استعدادا لهذه البطولة ..

ويراس السيد عبدالصمد الوفد العراقي ويضم في عضويته السادة هيثم عبدالله اداريا ومجيد عبدالحسين وهاني عبدالمجيد حكمين اضافة الى ١٢ ملاكما ..

من جانب اخر يشارك الحكمان الدوليان هاني عبدالمجيد ومجيد عبدالحسين في تحكيم نزالات البطولة ..

وسبق للاتحاد الاسيوي ان وجه الدعوة للحكم الدولي هاني عبدالمجيد لتحكيم بطولة جنوب اسيا التي تقام حاليا في الهند بمدينة كلكتا غير انه اعتذر عن تلبيتها بسبب وصول الدعوة متاخرة ..

وكان السيدان عبدالمجيد وعبدالحسين قد تم اختيارهما لتحكيم دورة الالعاب الاسيوية التي اقيمت في سيئول العام الماضي واثنت لجنة المحكمين ورئيس لجنة الحكام الدولية على كفاءتهما العالية في مجال التحكيم في رياضة الملاكمة وتم ترشيحهما للتحكيم في دورة الالعاب الاولمبية التي ستقام في سيئول عام ١٩٨٨ ..

الدورة التدريبية الدولية بالكرة الطائرة تفتتح .. اليوم

تفتتح اليوم في قاعة الشهيد عبدالهادي صالح بنادي الشباب الرياضي الدورة التدريبية الدولية بالكرة الطائرة التي ينظمها الاتحاد العراقي المركزي للعبة وتستمر عشرة ايام ..

ويتلقى المشاركون في الدورة التي سيحاضر فيها خبراء من الاتحاد الدولي للكرة الطائرة محاضرات نظرية وعملية في فنون اللعبة وقوانينها وبمعدل محاضرتين في اليوم حيث ستلقى المحاضرات الصباحية في قاعة الشهيد عبدالهادي صالح والمسائية في كلية البنات في الوزيرية ..

وسيمنح الناجحون في الدورة شهادات دولية تؤهلهم للتدريب ..

الزمالك يلاعب المريخ في دبي

القاهرة ـ ٣٠ ـ واع : غادرت القاهرة امس بعثة الفريق الاول لكرة القدم بنادي الزمالك المصري الى دبي لاداء مباراة مع فريق المريخ السوداني في اطار الدورة التي ينظمها نادي الوصل الاماراتي ..

ومن المقرر ان تقضي بعثة الزمالك التي تضم ٣٠ لاعبا واداريا اسبوعا في دبي تعود بعده الى القاهرة ..

نادي الشرطة يتغلب على تونس بالمصارعة

فاز فريق نادي الشرطة العراقي على المنتخب التونسي الشقيق باربعة اوزان الى ثلاثة في اللقاء الودي بالمصارعة الحرة الذي جرى بينهما امس الاول في قاعة القادسية ببغداد ..

وقد اسفرت النتائج الفردية للقاء عن فوز المصارع سمير فالح من الشرطة العراقية على هشام خروبي من تونس بالنقاط في وزن ٤٨ كغم ..

كما فاز المصارع التونسي مراد زلفاني على قاسم محمد رحيمة بالكتف في وزن ٥٧ كغم في حين فاز غازي فيصل من الشرطة العراقية على منصور الدويس من تونس بالنقاط في وزن ٥٧ كغم ..

وفي وزن ٦٢ كغم فاز محمد داود من الشرطة العراقية على حبيب الاكحل من تونس بالنقاط بينما فاز عبدالخالق بهلول من تونس على سمير كاظم من الشرطة العراقية بالنقاط في وزن ٦٨ كغم ..

اما في وزن ٩٠ كغم فقد فاز رسير الصغير من تونس على حسن علي نعمة من الشرطة بالنقاط فيما فاز هيثم كاظم من الشرطة العراقية على منجي الجملي من تونس بالنقاط في وزن ١٣٠ كغم ..

ومعلوم ان المنتخب التونسي الشقيق الذي يزور بغداد حاليا كان قد شارك في بطولة العرب التي نظمها الاتحاد العراقي المركزي للعبة الاسبوع الماضي حيث احرز المركز الثالث في الحرة والرومانية ..

وقد تخلل اللقاء تكريم منيرية العاب قوى الامن الداخلي للسيد رحومي جاسم احد رياضيي الشرطة القدامى تثمينا للجهود التي بذلها خلال فترة تمثيله للشرطة في المحافل الرياضية ..

تونس تخسر امام الاولمبي السوفيتي

تونس ـ ٣٠ ـ واع : فاز المنتخب الاولمبي السوفيتي على المنتخب التونسي بهدفين ضد لاشيء في مباراة ودية جرت بينهما في ملعب المنزة بتونس عصر (اليوم) ..

وسجل المنتخب السوفيتي الهدفين في الدقيقة الثانية والثامنة والعشرين من الشوط الثاني للمباراة ..

ويذكر ان المنتخب السوفيتي كان قد فاز مؤخرا على المنتخب الجزائري في مباراتين شهدتهما العاصمة الجزائرية مؤخرا كانت نتيجة الاولى هدفا واحدا ضد لاشيء والثانية هدفين ضد لاشيء للمنتخب الجزائري ..

رقم اسيوي نسوي جديد بالعاب القوى

بكين ـ ٣٠ ـ شينخوا . واع : سجلت وانغ شيوتنغ رقما اسيويا جديدا بمسابقة العدو لمسافة عشرة الاف متر للنساء في اطار بطولة الالعاب الوطنية الصينية السادسة ..

وقد سجلت وانغ ٣١ دقيقة و ١٧ ثانية بعد ان تمكنت من التغلب على منافستها قرب نهاية السباق لتفوز بالوسام الذهبي وتسجل رقما قياسيا جديدا ..

وكانت وانغ قد سجلت الرقم الاسيوي السابق والبالغ ٣١ دقيقة و ٤٨ر٨٨ ثانية في بطولة العالم لالعاب القوى في روما في ايلول الماضي ..

في نهائي بطولة افريقيا

الاهلي المصري ينجح بتنفيذ خطته الدفاعية ليخرج متعادلا مع الهلال السوداني

انصات ـ خاص

بالتعادل السلبي انتهت مباراة فريقي الاهلي المصري والهلال السوداني التي جرت بينهما ليلة امس الاول في ملعب الخرطوم في لقاء الذهاب للدور النهائي لبطولة افريقيا للاندية ابطال الدوري .

وقد نجح بشكل دقيق فريق الاهلي من تنفيذ خطته الدفاعية حيث تمكن اللاعب حمادة صدقي في اقفال منطقة الدفاع بوجه لاعبي الهلال السوداني الذين نشطوا خلال الشوط الثاني مستغلين تراجع لاعبي الاهلي للدفاع لكنهم لم يفلحوا في طرق المرمى الذي ذاد عنه ببراعة حارس المرمى احمد شوبير .

كما نجح طاهر ابو زيد وعلاء ميهوب بالتنسيق مابين الوسط والهجوم حيث وصلا عدة مرات الى المرمى السوداني .

وشهدت دقائق المباراة الاخيرة التي قادها بنجاح كبير حكم غابوني اندفاع فريق الهلال وبكامل خطوطه في محاولة لاحراز هدف ولكن دون جدوى .

على العموم فان المباراة تعتبر كسبا لفريق النادي الاهلي الذي لعب من اجل التعادل وهذا ماوجدت به تشكيلة الفريق قبل المباراة .

وسيلتقي الفريقان في الثامن عشر من الشهر الحالي في القاهرة في مباراة الاياب .

الاتحاد والشباب في نهائي كأس السعودية بكرة القدم .. اليوم

الرياض ـ ٣٠ ـ واس ـ واع : تقام يوم غد «الثلاثاء» المباراة الختامية بين فريقي الاتحاد من جدة والشباب من الرياض لاحراز كأس الاتحاد السعودي لكرة القدم .

وسيتم في ختام المباراة تسليم الكاس والاوسمة الذهبية للفائز بالمركز الاول والاوسمة الفضية للفائز بالمركز الثاني والاوسمة النحاسية للفائز بالمركز الثالث ..

وتقرر ان تقام مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع في هذه البطولة مساء يوم غد بين فريقي الاتفاق من الدمام والطائي من حائل على ملعب مدينة الامير سعود بن جلوي الرياضية بالخبر ..

والمعروف ان هذه البطولة تقام للسنة الثالثة للاندية الممتازة ..

تميد الارض تحتهم قبورا | وتنبت تحت رجليك الجبالا
محال ان تزعزعك الرزايا | فتلجؤها بان تغدو محالا
وتنعاك الثكالى من شهيد | ورب شهادة تنعى الثكالا

● محمد حسين آل ياسين

بغداد يا تلال ضوء | حين ضوء الشمس اغفى
وتناثرت قطع الظلام | على طريق الصبح سقفا
والحالكات من الليالي | لم تدع للحلم منفى
من الف دامية الخطى | قهرا واذلالا وعسفا
لاغضب ترجى ولا | حلم بصدر الغيب يلفى
تاتين من خلل السنين | قدرا واعصارا وحتفا
تحيين عصر المكرمات | وذكرها لما تعفى
بقوافل الشهداء تنتعل | الردى صفاً فصفا

● خليفة الوقيان
الكويت

ياشهيداً ضرج الارض دماً | ومضى يبغي العلا في الانجم
ترك الدنيا وماقيها فلا | يرتجي غير رضاء الذمم
علم انت وانت العلم | مضرب الامثال بين الامم

● صدى صفاء خلوصي

■ بجناحين من النور سما | نحو دنيا الخلد وضاح اليد
وهب الحب له اكليله | من قلوب حفها الزهر الندي
وجلاه الفجر روحاً باسما | غرداً يهفو لروح غرد
موعد الله في عليائه | قد تصباه فيها للموعد

● حسن القرشي
السعودية

■ يوم الشهيد هو يوم الشرف العربي والمبادىء ، نستذكر فيه شهداء العراق والامة العربية البواسل الذين افتدوا الامة ، افتدوا ارضها وحاضرها ومستقبلها وهو يوم نتذكر فيه شهداء معارك الامة في فلسطين والسويس ولبنان في العصر الحديث وفي عصور الكفاح الطويل ضد الاستعمار وضد الهيمنة والسيطرة على مصير هذه الامة الابية الحرة ..

● الفريد فرج

● يقين بنفسي انك اليوم راجع | وانك واع ما اقول وسامع
فمثلك لايقوى على هضمه البلى | وعزمك لاتطوى عليه المضاجع

● محمد التهامي
مصر

■ الشهداء يكتبون الوطن والوطن يكتب الشهداء شجرا اخضر وكلمات مضيئة من اجل ان يبقوا رمزا للحرية والتقدم وحضارة الانسان .. ايها الرائعون الجميلون ياايها الشهداء .. انتم الاكرم منا جميعا ..

● محمد آدم
مصر

■ يطلع من صلصال البدن العاري جرحي ونشيدي ماذا سيقول دمي للعصفور يغني للاشجار لصلصال البدن المنحل هنا ؟
ماذا سيقول دمي للشهداء ؟

● عبدالله مالك القاسمي
تونس

● خل كاس الطلا ليوم الهناء | واسقني عبرة على الشهداء
عبرة تلهب المشاعر فينا | وتنير الدروب في الظلماء
بكماء الشهيد ياسفر مجد | ياجسور الاحفاد والابناء
بدماء الشهيد لولاك ما اختر | تنا صروح الكتاب والادباء
نائيات المدى عذاب الاماني | موجبات الخطى وبذل العطاء

● صديق عقراوي

● ماغبت كيف يغيب من تعنو له | هذي الوفود مشت الآفاق
جنس يوحدها الوفاء جمعتها | من بعد طول تشتت وفراق
فغدت مليون يقيم سلامها | سداً من النيران والاحراق

● عبدالرحيم عمر
الاردن

تطلع الدنيا بمليون ولادة

شعر ـ عبدالواحد الجابدي

كلما مات لنا طفلٌ وطفلة ..
تطلع الدنيا بمليون ولادة !
ارضنا كانت خرافاتٍ واوهاماً معّادة !!
وانت حربُ الخمينيِّ المجوسيُّ ،
فصار الموتُ عادة !
طفلنا شبلٌ .. وأمّ الطفل غادة !!
وليالينا .. ليالينا ... ريادة !
لاهوادة !
وانا اصرخُ في أزمنة الجدب المبادة ..
صار حرفُ الشعر ذا طعم ،
وللشعر ارادة !!

ودمي صار من المجد .. قلادة !
لاهوادة !
ياغوى الورد الذي يبحرُ في القلب
على القلب .. وسادة !!
وطني ؟!
عنوة تُؤخذُ اشياء السيادة !
لاهوادة !
وانا اكتبُ في وجه الذي يأتي ويأتي
والذي يأتي ...... ويأتي ..
وطني ...... صار عبادة !!!

اخبار ..

● حفل لمناسبة يوم الشهيد ● معرض فوتوغرافي
● احتفالية الشهيد ● فعاليات متنوعة

الشعراء العرب في نصب الشهيد

● يضع الشعراء والادباء والمثقفون المشاركون في مهرجان المربد الشعري الثامن صباح اليوم اكليلا من الزهور على نصب الشهيد لمناسبة يوم الاكرم منا جميعا . وسيلقى عدد من القصائد التي تمجد الشهداء في عليائهم وتتغنى بقيم البطولة والتضحية والفداء التي جسدها الشهداء دفاعا عن الوطن والحرية والكرامة .

● بمناسبة يوم الاكرم منا جميعا تقيم وزارة الداخلية حفلا كبيرا لمنتسبي الامن الداخلي حيث سيتم تقليد شارة الشهيد لعوائل الشهداء الذين سيتم استقبالهم في ديوان الوزارة كما سيضع المشاركون في هذا الحفل اكاليل من الزهور على نصب الشهيد .

● لمناسبة يوم الاكرم منا جميعا ، يوم الشهيد يقيم المصور ماجد جبار معرضا للصور الفوتوغرافية تجسد الصور البطولية للمقاتل العراقي وهو يسترخص الروح ويسعى لنيل الشهادة دفاعا عن الوطن وتربته المقدسة . ويستمر المعرض الذي يقام في مقر فرع سعد للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق لمدة ثلاثة ايام .

● في ستوديوهات تلفزيون بغداد ، تم تسجيل اوبريت «احتفالية الشهيد» لنقابة الفنانين فرع ذي قار يتحدث الاوبريت عن قيم الشهادة من خلال سبع دقائق تلفزيونية ، وهو من كلمات الشاعر كاظم الركابي والحان فاضل عبدالجبار وتدريب جعفر صبري واخراج عادل طاهر .

● فرع خالد للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق اعد منهاجا حافلا ليوم الاكرم منا جميعا . يتضمن المنهاج اقامة مهرجان شعري وتنظيم زيارات لعوائل الشهداء وافتتاح معرض للنشرات الجدارية اضافة الى العديد من الفعاليات .

يوميات الثورة

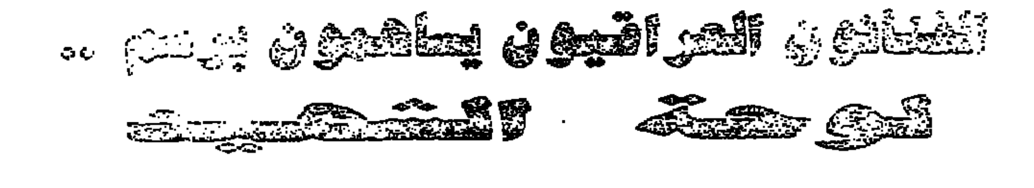
يكتبها :
حسين الشهربلي

كان حاضراً في مجلسه ..

من فيهما هو الشهيد ..؟
الحاضر الغائب .. ام الغائب الحاضر ..
عدت افتش بين الوجوه الحاضرة في مجلس وداعه الاخير .. وكلما كنت احاول الابتعاد عن وجهه .. كان ينهض وسط المجلس ويصرخ ..
هو السيف وانا المقبض ..
ويردد من بعده الجميع .. خيك سيفك وانت المقبض ..
انت الرمح وخيك درعك ..
ويردد الجميع .. رمح الراح بصدر الغازي ..
ينهض .. يقفز .. يصرخ .. يهتف .. يبكي .. يهدأ .. ويصمت ..
والحضور يرددون .. رحم الله من اعاد قراءة الفاتحة ..
لحظات رهيبة حقا ؟ لحظات لا توصف ..
عدت افتش ثانية وثالثة بين الوجوه ..
من فيهما هو الشهيد ..
صاحب الصورة الذي اعرفه .. منذ ايام كنا ننقر على قير الزقاق برؤوس اصابعنا .. فيضحك الزقاق ويشاركنا اللهو .. كنت اعرف ان جلده لا يسع جسده وروحه .. وحين كنا ننتهي .. كان يبدأ ..
وحين كان الزقاق يضجر منا .. فلأن مساحته كانت لا تتسع لحجم مساحة ذلك اللهو الطفولي الذي لاينتهي عند صاحب الصورة حتى بعد مغيب الشمس ..
احدهم ..
رحم الله من اعاد قراءة الفاتحة ..
عدت افتش .. من فيهما هو الشهيد ..
الحاضر الغائب .. ام الغائب الحاضر ..
كان سيد المجلس يتوسطنا .. ومن بين جوانحه كانت تنتشر رائحة مدهشة .. عطر عجيب .. حتى كنا لا نميز وجوه بعضنا ..

هاهو يعود ينهض ..
يا ايها الناس .. مهلاً ..
زين الشباب شبابي ..
اليوم صار حياً .. اليوم صار حياً ..
بالامس شم التراب .. اغلى التراب
وبينما كان يجهش .. يهدأ .. يصمت ..
كانت تلك الرائحة العجيبة المدهشة تملأ كل حيز في المكان حتى انتفضنا كلنا ..
لقد اخترقت مسامات اجسادنا ..
ما هذا ايها الحاضر الغائب ..
يهتف .. انه عزم اخي .. عزم الشهيد .. عاش عزم اخي .. هكذا هي رائحة العزم ..
اذاً رددوا معي ..
هو السيف وانا المقبض ..
خيك سيفك وانت المقبض ..
انت الرمح وخيك درعك ..
رمح الراح بصدر الغازي ..
احدهم .. رحم الله من اعاد قراءة الفاتحة ..
من هو الشهيد .. يا سيد المجلس ..
دعني ارَ ولو لمرة واحدة ذلك النور السماوي في جبينه
دعني اشاهد خيوط الدم التي تجمعت بين جفنيك وعينيك
دعني امسك كفيه .. لماذا هذا الخط البنفسجي يطغى على بقية خطوط طيفك ..

دعني اتمعن في ثغره الباسم ..
اله .. كم يشبه ثغر ولدي الوحيد ..
اله .. يشبه ثغر اعز مخلوق عندي ..
يشبه ثغر العراق الباسم ... فكيف يموت ثغر العراق ..
لا لن يموت .. حتى لو ملأ الطين والدم كل ثغورنا ..
فلماذا تبكي يا رجل ..
انه الموت .... لا .. هو المجد ..
دعني اتعرف عليك جيدا ..
من انت .. حاضر غائب .. غائب حاضر ..
وكيف تسنى لك الخروج من هذه الصورة دون ان تكسر زجاجها ..
من .. من الاثنين انت ...
انا الاثنان ..
انا .... رمح الراح بصدر الغازي ..



ازيح الستار عن لوحة تشكيلية عملاقة شارك في انجازها عشرات الرسامين العراقيين الذين سكبوا فيها عصارة افكارهم ووهج ارواحهم ليقولوا من خلالها سلاما لارواح الشهداء الاكرم منا جميعا ..

تزيد مساحة هذه اللوحة وهي تغطي بناية جمعية الفنانين التشكيليين من الداخل على اكثر من ٧٠ مترا مربعا وامتاز تكوينها الفني بالانسجام والتكامل رغم تعدد الفنانين المساهمين في عملها وتنوع اساليبهم ، فلقد ظهرت اللوحة وكانها تحمل لمسات وروح فنان واحد تفاعل مع موضوعه حد العشق حيث انسابت الالوان شفافة نقية فيها حرارة الحياة وعنفها فهي تنفذ الى القلب تثير فيه مشاعر تختلط فيها معاني القدسية والفخر والحماسة ... اللوحة تروي بالالوان قصة الشهادة والبطولة العراقية منذ اقدم العصور حتى عصرنا الراهن حيث تسابقت جحافل قادسية صدام لايقاف العتمة واضاءة مصابيح النور على العراق وامته المجيدة ... اللوحة قراءة في سفر الحضارة العراقية وتامل في المواقف الروحية لحدث الشهادة لذا فهي تزدحم برموز وشواهد تاريخنا العريق ..

هكذا هو الفنان التشكيلي العراقي كان ومازال المستلهم الاول لاحداث امته ويترجم في اعماله على الدوام ابرز مواقفها المجيدة فنرى اليوم عشرات اللوحات والتماثيل والنصب المكرسة للشهادة وشهداء العراق والامة العربية ..

وامتدت هذه الحالة الى الفن المعماري العراقي فصار نصب الشهيد في بغداد علامة بارزة بل مزارا يؤمه الناس في كل المناسبات استذكارا لشهدائنا الابرار ...

وتحولت معاني الشهادة الى ميداليات وتماثيل عملاقة يتاملها الناس بمزيد من الاعجاب والدهشة والمهابة ...

بقي ان نقول عن لوحة الشهداء في جمعية الفنانين انها تحمل لمسات عشرات الفنانين بينهم فائق حسن ، مخلد المختار ، علي طالب ، سعدي الكعبي ، ليلى العطار ، علي الجابري ، سعدي عباس ، اسماعيل فتاح الترك ، محمد تعبان ، وغيرهم ..

للشهيد ..

رسائل ممهورة بالود والحب والخلود

هنا لوحات تؤدي الصلوات والتراتيل لليوم المعمد بالشهادة والكبرياء .. هنا من كل ركن في قاعة مركز صدام للفنون ، تنبعث قصائد مكتوبة باللون القرمزي ، عبر اصوات الفنانين .. اسمع فيها دعوات واناشيد ليلة الشهادة ، ثلاثة وستون صوتا شبابيا ينطلق مرة واحدة على مساحة سبعة وسبعين عملا نحتيا ورسماً ، هي شهادات حب ووفاء واكرام ، للاكرمين .. ترى لماذا هذه المرة تخلد الذكرى من اصوات شابة لايتجاوز عمر اكبرها الخمس والثلاثين سنة ، هل لانهم الاكثر ابداعا ، ام هي فكرة متعمدة اختارت هذه المناسبة بالذات لابراز ملكة التعبير عن هؤلاء الفنانين ..

ونحن نردد هذه التساؤلات ، حاول الفنان اسماعيل فتاح الترك ، ان يجيب بشكل مقتضب عن ذلك باعتباره عضوا في اللجنة الوطنية للفنون التشكيلية المشرفة على اقامة هذا المعرض ، فقال :

ـ خلال السنوات الثلاث او الاربع برزت مجموعة اعمال على مستوى عال جدا هي لعدد من الفنانين الشباب ليست مباشرة في معالجاتها متطورة من جميع جوانبها ولعل سبب ذلك يعود لجملة اسباب هو الظرف الاستثنائي للحرب المفروضة ومايولده من طاقة ابداعية والدعم الكبير من وزارة الثقافة والاعلام اضف الى ذلك وجود مركز صدام للفنون الذي اسهم في دفع الشباب بان ينجزوا مثل هذه الاعمال .

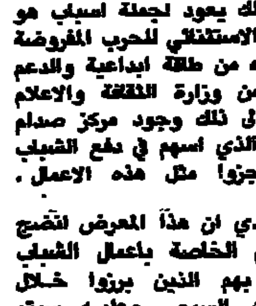
وباعتقادي ان هذا المعرض انضج المعارض الخاصة باعمال الشباب واعني بهم الذين برزوا خلال السنوات السبع ، وعليه سيتم اختيار ثلاثة اعمال نحتية ترشح لنيل الجوائز الاولى الذهبية والثانية الفضية والثالثة البرونزية وثلاث اخرى مماثلة لاعمال الرسم ، وستحمل جائزة النحت اسم الفنان جواد سليم وتحمل جائزة الرسم اسم الفنان فائق حسن تكريما لابداعات هذين الفنانين ..

ومع الفنان اسماعيل اردنا ان نطلع على الاعمال الشابة ونتلمس الهوى ورسائل المحبة وشهادات كثيرة هي بعض من اشياء الشهداء الابطال جاءت محمولة على انهار اللون والضوء ، التي سكبها الفنانون الشباب في قوارير ابداعهم البلورية نقية صافية نقاء الارواح الصاعدة الى السماء وصفاء حب الشهداء للارض ، التي عطشت ذات مرة فمنحوها دماءهم لتطهرها وتسقيها وتخضر وتكبر الجذور فيها وتصبح بساتين وارفة الظلال ويغادرها الظمأ ابدا ..

هؤلاء الفنانون تناولوا الشهادة من احلام الاطفال ومن فجيعة بلاط الشهداء ومن امنيات الشهداء انفسهم ومن الماء والارض والشجر والحمام والوان القوس قزح ..

غادروا الانماط وسلوك اللوحات وتقليدها واهدوا الشهيد رسائل وردية ممهورة بالود والحب والخلود ..

نادية احمد
تصوير ـ يوسف الشمري











عبدالرحمن خلف سلمان

ماذا يمكن ان اكتب عنكم .. في زمن اصبح لديكم مثل فنار للذكرى يهدي من ضل الى حيث الرؤية ..

فانتم يااحباب الله ، وهذا الوطن السامق نحو الشمس .. اكبر من ان اتحدث عنكم بالكلمات .. واعمق من ان يسبر غور مداكم كل الشعر وكل حديث الشعراء ..

يا انتم .. ياالق الفجر وترنيمة عشق الاجيال جميعا .. ياسورة ماء الشط حين تلامس امواج الخلجان ..

اليوم .. وبعد سني الحرب السبع ، تصير رؤاكم ما بين رؤانا نبعاً للخير وللحب ، ومعنى لايدركه الا من خبر الحرب طويلا رغم جميع الازمات ..

فانتم يا احباب الله .. عرفتم كيف يكون تراب الوطن نجوما تخفق بالضوء الينا من عليين ..

فدعوني اتوضأ منكم بهذا الضوء .. اتبارك فيه وفيكم ، اصلي ما بين حناياه بكل خشوع ..

اجمع اشيائي .. اشتاق مابين سناه وبين رفاق الدرب حين نسير على هدي خطاكم نحو النصر .. لنطرق بوابات التاريخ جميعا للمجد ..

نحاوركم .. نتقاسم لديكم فخر سرايكم حين تعمدنا صلوات الله عليكم وسلام نبي الرحمة فيكم ..

فدعونا نحتفل بذكراكم لنقتل اعداء الله ، نعلمهم انا حين يداهمنا الخطب ، فالرقص على اكتاف الموت لدينا عادة ..

ومضغ الصبر طويلاً دون كلال او ضير .. عادة ..

وحب الوطن الممتد مابين الروح وبين الروح ..

وحب القائد يسمو فينا ..

ونثر الورد على اضرحة الشهداء بفخر .. عادة ..

فبورك هذا اليوم على مر الازمان ومدار الاجيال .. حين نسامر فيه بود احباب الله .